بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 18 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2851
الخميس ١٤ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٨/٩/١٩٨٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥١

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

مسؤول أمريكي كبير لـ الشرق الأوسط:
محادثات واشنطن لم تنجح في كسر جمود السلام

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
اوتاوا - تل ابيب - وكالات الانباء:

اكد مسؤول امريكي كبير لـ «الشرق الاوسط» ان واشنطن لم تنجح بعد في كسر الجمود الذي اعترى عملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان الولايات المتحدة ستستمر في اتصالاتها مع الاردن الذي تقدر له دوره وجهوده في سبيل تنشيط عملية السلام.

وجاء تاكيد المسؤول الامريكي بعدم تحقيق أي تقدم في جهود السلام في الوقت الذي صرح فيه وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق رابين بتفاؤل احتمالات عقد المؤتمر الدولي، واصرار شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي على شروطه لقبول اشتراك الاتحاد السوفياتي في مثل هذا المؤتمر الامر الذي يجعل من انعقاده امرا غير ممكن.

فقد اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة لا ترى بعد زيارة بيريز لواشنطن ما يشير الى حدوث كسر في الجمود الذي يعتري عملية السلام».

وقال: «اننا لا نتوقع قرارات سهلة لحل المشاكل، وانه لا يبدو هناك ما يشير الى كسر الجمود في عملية السلام، واننا سنستمر في اتصالاتنا مع الاردن، واننا نقدر دور وجهود ومحاولات الاردن المستمرة لاستمرار الحياة في عملية السلام.

واضاف ان مبادرة الملك حسين عاهل الاردن كانت مبادرة فوق العادة وقال: «اننا مازلنا نعتقد ان الاردنيين مهتمون بدفع عملية السلام».

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان بيريز والرئيس الامريكي ريجان قد بحثا دور سورية في عملية السلام في المستقبل لاسيما وان بيريز قال في كلمته عقب اجتماعه مع ريجان انهما اعدا الارضية اللازمة لطريق جديد في عملية السلام والخطوات المقبلة، كما بحثا نهاية الحرب في لبنان، وقال: «اننا نواصل الاتصال مع سورية لبحث دورها، كما اننا بحثنا ذلك مع السوريين، واننا نأمل ان يأخذوا دورهم، وفيما يتعلق بهذه النقطة فنحاول ايجاد صيغة لبدء المفاوضات.. وقد قلنا اننا نرحب بمشاركة جميع الاطراف التي ترغب في المساهمة في اتخاذ قرارات للدخول في عملية السلام والمفاوضات المباشرة».

ومن جهة اخرى، يرى الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين في واشنطن ان زيارة بيريز لواشنطن لم تحقق اي تقدم نحو دفع عملية السلام خاصة وان اسرائيل وواشنطن، تصران على استبعاد الاتحاد السوفياتي من عملية السلام وعدم اشتراكه فيها الا بشروطهما التي يرفضها الاتحاد السوفياتي.

بيريز والسوفيات

ومما يؤكد رفض الاتحاد السوفياتي، ما قاله بيريز نفسه قبل مغادرته واشنطن ليلة امس من انه لا يعتقد بان الاتحاد السوفياتي سيقبل بالشروط التي وضعت لمشاركته في عملية السلام، بل واضاف قائلا: ان الاتحاد السوفياتي ابلغ اسرائيل رفضه لاعادة علاقاته معها وبحث موضوع الهجرة.

ومن ناحية اخرى، اكد مسؤولون امريكيون ان بيريز فشل في تحقيق الوصول الى ما يخرج عملية السلام من مأزقها

(التتمة على الصفحة ٢)

وزير خارجية مصر لـ الشرق الأوسط
صعوبات تواجه اللجنة التحضيرية ونسعى للتغلب على عقبة تشكيلها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر ستجري مشاورات مكثفة مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن التوصل الى الصيغة الملائمة لانشاء اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي التي تم الاتفاق عليها في لقاء الرئيس حسني مبارك وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واضاف وزير الخارجية المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مفهوم مصر لدور اللجنة التحضيرية يتضمن توليها معالجة ثلاثة امور اساسية هي دور المؤتمر الدولي وهل سيكون بمثابة محكمة عليا ام انه مجرد اطار للمفاوضات وايضا دور الدول الكبرى في المؤتمر وكيفية التغلب على عقبة اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعتراف الفلسطينيين بالقرار ٢٤٢.

وقال ان تقرير اللجنة التحضيرية قد يسهل من تخطي عقبة الحرج بين الجانبين بشأن اصدار اعلان منفرد بالاعتراف بحقوق الطرف الاخر.

وذكر الدكتور عبد المجيد ان هناك بعض العقبات تواجه هذا الاقتراح وسنسعى للتغلب عليها خاصة بالنسبة لتكوين اللجنة حيث ان هناك اتجاها تؤيده فرنسا يحبذ تشكيلها من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن بينما يؤيد الاتحاد السوفياتي تشكيلها من الاعضاء الدائمين بالاضافة الى الاطراف المعنية

واشار وزير الخارجية الى انه سيجري مباحثات مع كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وشيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال حضوره الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك خلال الايام المقبلة

من ناحية اخرى صرح الدكتور نبيل العربي مدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية ورئيس الوفد المصري في مباحثات طابا بان المحكمة الخاصة بالفصل في النزاع حول طابا ستبدأ عملها بعد شهر من تبادل وثائق التصديق .

واضاف الدكتور العربي ان مشارطة التحكيم حددت اختصاصات المحكمة للفصل طبقا لقواعد القانون الدولي والاسانيد القانونية المقدمة من البلدين وليس من واقع المصلحة وحسن الجوار وقال: اننا اشترطنا ان تقدم المذكرات التحضيرية للمحكمة في وقت واحد حتى لا يماطل الجانب الاسرائيلي لتاخير عمل المحكمة.

آثار الانفجار الجديد الذي وقع امس في احد المتاجر الكبرى بحي مونبارناس بقلب باريس وفي الصورة الصغرى إثنان من المصابين وقد غطت الدماء جسديهما.

تصاعد مسلسل الإنفجارات في قلب باريس

باريس - الوكالات: تصاعد مسلسل الانفجارات التي تجتاح قلب العاصمة الفرنسية فقد وقع امس خامس انفجار خلال اسبوع واحد بأحد المحال التجارية الكبرى في باريس.

ووقع الانفجار في متجر للملابس بوسط باريس مما ادى الى مقتل ٣ اشخاص واصابة ما لا يقل عن ٤٠ آخرين بجراح.

وذكر المسؤولون الفرنسيون ان الانفجار حدث في متجر بمنطقة «مونبا رناس» التجارية المزدحمة.

وذكرت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان قوات الأمن الفرنسية اكتشفت امس مخبأ للاسلحة والمتفجرات في باريس . وقالت ان المخبأ يحتوي على ٤٠ كيلوجراما من المتفجرات و١٠ قنابل واكثر من ٨٠ فتيلا لاشعال المتفجرات .

وكانت الحكومة الفرنسية قد اقدمت امس على خطوة غير عادية اذ وزعت وزارة الداخلية في شتى انحاء فرنسا لافتات بمنشور يحمل صورا فوتوغرافية لشقيقين لبنانيين مطلوب القبض عليهما للاشتباه في صلتهما بموجة من التفجيرات التي حدثت اخيرا وذلك في مقابل مليون فرنك (١٥٠ الف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليهما .

والمتهمان هما روبير وموريس الشقيقان الاصغران لجورج ابراهيم عبد الله المعتقل حاليا في فرنسا والذي تطالب جماعة تدعي بأنها وضعت القنابل باطلاقه . الشقيقان هما روبير وموريس عبد الله .

واعلن مصدر فرنسي مسؤول ان الشكوك تحوم حول روبير عبد الله احد اشقاء الرئيس المفترض للفصائل المسلحة الثورية اللبنانية المسجون في فرنسا على اعتبار انه مدبر اعتداء «لاديفانس» الذي اسفر يوم الجمعة الماضي عن اصابة ٤١ من بينهم اثنان في حالة خطيرة .

وفي طرابلس عقد شقيقا جورج عبد الله اللذان تبحث عنهما الشرطة الفرنسية مؤتمرا صحفيا امس أكدا فيه انهما لم يغادرا لبنان منذ اكثر من عامين .

وأكد روبير وموريس ابراهيم عبد الله انهما بعيدان عن الاحداث التي وقعت في فرنسا .

مجلس وزراء الكويت يبحث حادث «فنطاس»
الاعتداء على الناقلات يزيد من حدة التوتر

«الشرق الاوسط - مكتب الخليج:

استعرض مجلس الوزراء الكويتي في اجتماع استثنائي عقده صباح امس تفاصيل الاعتداء الذي تعرضت له ناقلة النفط الكويتية «فنطاس» في مياه الخليج ليلة امس ، واستمع المجلس في جلسته برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس المجلس الى تقرير من السيد فيصل الخالد وزير التجارة والصناعة ووزير النفط بالنيابة عن تفاصيل الاعتداء كما استعرض تطورات الموقف .

وقد صرح السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع بأن الكويت التي مازالت وستستمر في العمل على ايجاد حلول لايقاف الحرب القائمة بين العراق وايران، ترى ان مثل هذه الاعمال والاعتداءات على البواخر ستزيد من حدة التوتر في المنطقة .

وذكر ان الكويت على اتصال دائم مع اشقائها بدول مجلس التعاون الخليجي بشأن الحادث .

وشرح السيد راشد الراشد تفاصيل الحادث فقال انه وقع في الساعة العاشرة والربع (بالتوقيت المحلي) عندما تعرضت الناقلة «فنطاس» لهجوم من جانب زورق حربي على بعد ٣٥ ميلا شرق رأس الخفجي واطلقت عليها صواريخ اصابت مؤخرة الباخرة فاشتعلت النيران في احد الخزانات الخلفية .

واضاف ان قاطرات لاخماد الحريق قد هرعت اليها ، وكان الحريق لايزال مشتعلا لدى ادلاء الوزير بتصريحه في الثالثة من بعد ظهر امس وحدد عدد القاطرات بخمس قاطرات تابعة للكويت واربع قاطرات اخرى لشركات الانقاذ .

وذكرت مصادر شركة «اللويدز» للتامين البحري في لندن ان اغلبية افراد طاقم الناقلة «الفنطاس» قد غادروها صباح امس .

بغداد تنفي اسقاط ايران لطائرات عراقية

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:

نفى متحدث عسكري عراقي في بغداد امس ما زعمته القيادة الايرانية من ان ٤ طائرات عراقية مقاتلة قد اسقطت خلال الغارات التي شنتها المقاتلات العراقية على ميناء خرج الايراني امس الاول.

وقال المتحدث ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان الحقت خسائر جسيمة بمنشآت وارصفة التحميل في جزيرة خرج.

ونفى المتحدث العراقي من جهة اخرى وقوع معارك كبيرة امس الاول في القاطع الاوسط من جبهة القتال قرب مدينة مهران.

واوضح ان ما وقع هو الاشتباكات اليومية المحدودة النطاق.

وفي وقت لاحق اعلن بيان عسكري عراقي ان سرية مشاة ايرانية حاولت الاقتراب من ساحة عمليات الفيلق الثاني في القطاع الاوسط .

وقال البيان ان احدى المقاتلات العراقية سقطت في الاراضي الايرانية في منطقة الامام حسن شمال جزيرة خرج وحمل البيان ايران مسؤولية المحافظة على حياة قائدها .

لقاء متوقع اليوم بين الملك حسين وتاتشر

لندن - «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان يجتمع اليوم العاهل الاردني الملك حسين، الموجود في لندن في زيارة خاصة، مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، لاجراء محادثات بمقر رئاسة الوزراء.

وقد امتنع مكتب رئيسة الوزراء الآن عن تأكيد نبأ هذا الاجتماع.

وفي بون اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية فريدهيلم اوست ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي سيصل اليوم الى بون ضمن جولة اعلامية اوروبية تشمل ايضا بريطانيا وفرنسا .

واضاف ان السيد الرفاعي سيجتمع بعد ظهر اليوم مع المستشار هلموت كول منوها بالاهمية السياسية البالغة التي يوليها المستشار لهذه المباحثات مع الضيف الاردني .

ونوه اوست في هذا الصدد بالدور الايجابي الذي يقوم به الاردن من اجل المساعي السلمية في الشرق الاوسط .

سري وليس للنشر!

الدلائل تشير الى احتمال انفراج قريب في العلاقات بين عاصمة دولة عربية وطرف عربي قد يمكن التوصل من خلاله الى حد ادنى من التنسيق السياسي بينهما . آخر هذه الدلائل تمثل في تصريحات لرئيس وزراء الدولة العربية .

المهدي يعلن اليوم تفاصيل أحداث دارفور:
الرحلات المدنية الجوية للجنوب لم تستأنف والجبهة الإسلامية تنسحب من الجمعية التأسيسية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني صباح اليوم مؤتمرا صحفيا من المتوقع ان يتناول فيه التطورات الامنية التي حدثت مؤخرا باقليم دارفور خاصة الاحداث الدامية التي شهدتها مدينة نيالا جنوبي الاقليم في الوقت الذي علمت فيه «الشرق الاوسط» ان الرحلات الجوية المدنية لمطاري ملكال وجوبا بالاقليم الجنوبي لم تستأنف حتى الان رغم اعلان هيئة الطيران المدني امس الاول بامكانية استئنافها .

وصرح مصدر سوداني مطلع لـ «الشرق الاوسط» بأن السلطات المختصة مازالت في انتظار ما يفيد استعداد مطاري ملكال وجوبا لاستقبال الطائرات المدنية .

وتستعد منظمات دولية لبدء حملة اغاثة لجنوب السودان تنقل خلالها جوا لمدة شهر مواد غذائية وطبية لمتضرري الجفاف من سكان عاصمة اقليم اعالي النيل والمناطق المحيطة بها .

وقال بيان صحفي اصدره مكتب عمليات الطوارىء التابع للامم المتحدة في السودان ليلة امس انه تم التأكيد للمتمردين في جنوب السودان بان طاقم طائرة الشحن التي ستقل مواد الاغاثة سيكون من المدنيين وان المساعدات الغذائية ستوزع على المتضررين من المدنيين من سكان مدينة ملكال والمناطق المحيطة بها .

وقال الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في السودان ورئيس المكتب وينستون براتلي انه لا يستبعد ان يقدم المتمردون على محاولة اسقاط الطائرة. لكنه اكد انه تم ابلاغهم بالجسر الجوي مشيرا الى ان المهمة ذات طبيعة انسانية .

ومن جانب آخر قاطع امس نواب الجبهة الاسلامية القومية في تطور مفاجيء

(التتمة على الصفحة ٢)

بولندا اعادت العلاقات مع اسرائيل

القدس المحتلة - أ ب : بدأت اسرائيل اجراءات افتتاح مكتب لرعاية المصالح في وارسو وبذلك تكون بولندا اول دول الكتلة الشيوعية التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

صرح بذلك مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس موضحا ان الدبلوماسي الاسرائيلي اليكس بن زفي وصل الاسبوع الحالي الى وارسو لفتح المكتب بمقر السفارة الاسرائيلية سابقا.

والمعروف ان مكتب رعاية المصالح هو ادنى مستويات التمثيل الدبلوماسي.

وكان راديو اسرائيل قد اوضح ان المكتب افتتح بالفعل لكن المسؤول ذكر انه بحاجة الى اعادة تأثيث وتجهيز.

المبروك تسلم مهام الخارجية التونسية وتغييرات في قيادة أركان الجيش

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم السيد الهادي المبروك امس مهامه كوزير للخارجية التونسية من سلفه الوزير السابق السيد الباجي قائد السبسي في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة في مقر الوزارة بالعاصمة التونسية وحضره كبار موظفي الخارجية وعدد من السفراء التونسيين المعتمدين في الخارج .

ونوه الوزير السابق بالسيد المبروك وبمعرفته بطرق الدبلوماسية التونسية وبكفاءته التي برهن عنها اثناء عمله كسفير لتونس في باريس حيث جعل العلاقات مع فرنسا ذات طابع مميز .

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد استقبل قبل ذلك الوزير المبروك الذي قال عقب المقابلة «سأبذل قصارى جهدي لاكون في مستوى هذه المهمة ولاساهم في ابراز الصورة المرموقة لتونس بفضل ما يتمتع به رئيسنا من سمعة طيبة وما ورثته بلادنا من تاريخها العريق ومن قيم سامية وبفضل وفاء شعبنا لتقاليد الاخوة» .

وقد تلقى السيد المبروك مكالمة هاتفية من جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية عبر له فيها عن تهانيه واستعداد فرنسا الكامل للمضي في التعاون مع تونس كما تلقى برقية تهنئة من وزير خارجية فرنسا

من جانب آخر ، كان الرئيس بورقيبة قد اجرى ليلة امس، تغييرا في قيادة اركان القوات المسلحة عين بمقتضاه اللواء احمد نعمان رئيسا لاركان القوات الجوية خلفا للواء عبد الحميد الفهري ، والعقيد يوسف ابن سليمان مديرا للأمن العسكري خلفا للواء عمار الخريجي .

واشنطن تطرد ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا

واشنطن - آ ب : اعلنت الحكومة الامريكية طرد ٢٥ دبلوماسيا في البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة بنيويورك.

وجاء في البيان الذي اذاعه المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، برنارد كالب ان هذا الاجراء لا علاقة له بتهم التجسس التي نسبها السوفيات الى





الأمير سلمان يفتتح اجتماع رؤساء مراكز الأبحاث بدول المؤتمر الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الاجتماع الأول لرؤساء مراكز الأبحاث في الدول الاسلامية الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي تنظمه المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والذي سيعقد بالرياض خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ محرم الحالي الموافق من ٢٧ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول).

ويحضر المؤتمر العلماء من رؤساء مراكز الأبحاث من مختلف الدول الاسلامية من اجل دعم التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية بالاضافة الى التنسيق فيما بين تلك المراكز العلمية والاستفادة من تجاربها العلمية الراشدة من اجل النهوض بمختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الاسلامية.

وصرح الدكتور علي الكتاني مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية لـ «الشرق الأوسط» بأن «هذا الاجتماع يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم الاسلامي والذي تفضلت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية باستضافته لما لها من دور بارز وهام في مختلف المجالات العلمية والتقنية وذلك من اجل التنسيق بين العلماء والمؤسسات العلمية الممثلة في مراكز الأبحاث الموجودة في مختلف انحاء العالم الاسلامي ولايجاد الروابط فيما بينها».

واضاف قائلا: «ان المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية طلبت عقد هذا الاجتماع في المملكة العربية السعودية خلال العام الحالي بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية نظرا لما للمملكة من دورها البارز في العالم الاسلامي وخدمة الاسلام والمسلمين.

ولقد رحبت المملكة بعقد هذا الاجتماع الذي سيضم كبار العلماء والمتخصصين في مختلف المجالات العلمية والبحثية في الرياض بل واستضافة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية له».

وأوضح الدكتور علي الكتاني بأن الاجتماع سيبحث ايجاد ارضية راسخة لأوجه التعاون في مجالات البحوث العلمية ومتطلباتها ووضع تصور واضح في كافة قضايا البحث العلمي التي تهم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بما يكفل عدم الازدواجية في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك توفيرا للجهد والوقت والمال.

كما سيتضمن دراسة الأوراق التي سيتقدم بها العلماء من رؤساء مراكز الأبحاث في الدول الاسلامية وطرق ووسائل تنفيذ برامج منظمة المؤتمر الاسلامي بالنسبة لدعم مجالات التعاون العلمي والتقني بين الدول الاسلامية، وكيفية ايجاد الوسائل والطرق للتعاون بين مراكز الأبحاث المختلفة في الدول الاسلامية بالاضافة الى مراجعة ودراسة سياسات وأهداف المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.

وستعرض القرارات والتوصيات التي يتوصل اليها رؤساء مراكز الأبحاث في الدول الاسلامية خلال اجتماعهم الأول على الاجتماع القادم للجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية والذي سيعقد في اسلام اباد خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس اللجنة.

ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مؤسسة حكومية تعنى بالبحث العلمي وبتطوير التقنية والاستفادة منها لأغراض التنمية في المملكة العربية السعودية كما تقوم المدينة باقتراح السياسة الوطنية للعلوم والتقنية ووضع الاستراتيجية والخطة اللازمة لتنفيذها وتنفيذ برامج بحوث علمية تطبيقية لخدمة التنمية في المملكة ومساعدة القطاع الخاص في تطوير بحوث المنتجات الزراعية والصناعية ودعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية، وتقديم منح دراسية وتدريبية لتنمية الكفاءات الضرورية وتقديم منح للأفراد والمؤسسات العلمية لاجراء بحوث تطبيقية بالاضافة الى التنسيق مع الأجهزة الحكومية والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث في المملكة.

الأمير سلمان بن عبد العزيز

توقع تطورات سياسية مفاجئة في بيروت

إضراب شامل ومظاهرات حاشدة بالجنوب اللبناني تأييدًا للقوات الدولية وقرار انسحاب اسرائيل

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

شهد الجنوب اللبناني امس اضرابا عاما ومظاهرات ضخمة نظمها السكان تضامنا مع قوات الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة واستنكارا للاعتداءات المتكررة على الوحدات العسكرية العاملة في اطارها وخاصة الوحدة الفرنسية، وتأييدا للقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق الجنوبية المحتلة، وذلك فيما يخيم الوجوم على العاصمة بيروت نتيجة التعثر الذي أصاب اعمال لجنة الحوار الحكومية في اجتماعها يوم امس الأول مع تردد انباء عن توقع تطورات سياسية جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وجاء تحرك أهل الجنوب تلبية لدعوة وجهتها قيادة حركة «أمل» بعد ان بلغت الاعتداءات على الجنود الفرنسيين في قوات الطوارىء حدا خطيرا بات يهدد الوضع برمته، وقد تجمع لهذه الغاية في مدينة صور اعتبارا من صباح امس اكثر من ٢٠٠ الف مواطن قدموا من كل القرى الجنوبية في مظاهرة حاشدة رددوا خلالها شعارات مؤيدة للقوات الدولية ولصالح تنفيذ القرار ٤٢٥.

واكد قادة حركة «أمل» في الجنوب خلال المظاهرة على تمسكهم بوجود قوات الطوارىء الدولية وبقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٤٢٥) الداعي لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الفوري والشامل من جميع الأراضي اللبنانية.

كما القى قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال هوجلاند كلمة حيا فيها المتظاهرين قائلا: لقد تلقينا منكم الآن الدعم الشعبي لتنفيذ القرار قم ٤٢٥.

وكثف رجال المقاومة عملياتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معه وقصفوا امس ثكنة وموقعا للميليشيات التي يراسها انطوان لحد.

واشار مصدر أمني الى ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانيين قصفوا ثكنة العيشية بصواريخ ١٠٧ ملم اصابتها اصابات مباشرة واشعلت فيها النيران واوقعت في صفوف الميليشيات اصابات في الأرواح لم يتحدد عددها بين قتيل وجريح.

وأضاف ان مجموعة أخرى قصفت بمدفعية الهاون موقع بيت ليف في القطاع الأوسط من المنطقة الجنوبية الحدودية المحتلة داخل ما تسميه اسرائيل (حزامها الأمني).

وأشار الى ان القصف أوقع اصابات بشرية وأضرارا مادية.

وفي بيروت، عاد الهدوء الى محاور التماس بعد توتر نسبي خلال الليل سقطت خلاله قذائف مدفعية على بعض الاحياء السكنية.

وذكرت مصادر أمنية ان خمسة أشخاص نقلوا الى المستشفيات بعد اصابتهم بشظايا قذائف سقطت على منازلهم.

وقالت ان قذيفتين سقطتا في محلة المصيطبة وشارع فردان في القسم الغربي من العاصمة حيث أصيب أربعة أشخاص بينهم رجل مسن بجروح كما سقطت قذيفة في محلة الليسية في منطقة الاشرفية في القطاع الشرقي وأصيب من جراء انفجارها شخص واحد نقل الى المستشفى للمعالجة.

ونفذ امس طلاب وأساتذة واطباء وممرضات الجامعة الامريكية في بيروت الغربية اضرابا شاملا لمدة ساعة احتجاجا على خطف جوزيف سيسيبيو المراقب المالي بالوكالة في الجامعة.

وافترش الاطباء والعاملون في مستشفى الجامعة أرض مدخلها تعبيرا لاستنكارهم لعملية الخطف.

وقد غادر السيد حسني الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني امس الى دمشق لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين حول التطورات الراهنة على مختلف الصعد.

بيريز يرفض تحقيق منظمة العفو الدولية في الممارسات الاسرائيلية

واشنطن ـ ر: رفض شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب منظمة العفو الدولية اجراء تحقيق حول ممارسة التعذيب في الأراضي العربية المحتلة.

وقال بيريز في حديث لمحطة تلفزيون «اي بي سي» الامريكية ليلة امس انه يعتبر طلب منظمة العفو الدولية طلبا سياسيا لانه اعلن على الملأ ولم يوجه الى اسرائيل مباشرة.

سفير موريتانيا ينوه بالعلاقات مع السعودية

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بمكتبه بالامارة بعد ظهر امس سفير موريتانيا لدى المملكة العربية السعودية بابا محمد عبد الله.

وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والعلاقات القائمة بين البلدين..

ووصف السفير الموريتاني في تصريح له العلاقات القائمة بين المملكة وبلاده بانها علاقات متينة وقوية ومبنية على العقيدة الاسلامية.

وأضاف ان ما تلاقيه الجالية الموريتانية المقيمة في المملكة بشكل عام من عناية واهتمام يؤكد عمق العلاقات بين البلدين.

ونوه السفير الموريتاني بالاسلوب التخطيطي المنظم لمشروعات المدينة المنورة وخاصة اسلوب العمل الذي لمسه الجميع خلال موسم حج هذا العام.

وأوضح ان ما شاهده من تقدم ملحوظ في شتى المجالات العلمية والتقنية والنهضة العمرانية والزراعية بالمملكة دليل على انه توجد اياد تقدم بكل سخاء لهذا البلد الكبير وخير دليل على ذلك انتاج القمح السعودي الذي فاق كل التوقعات من بلد يعد من دول العالم الثالث.

واختتم السفير الموريتاني في تصريحه قائلا ان جهود حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للمشاعر المقدسة التي شرف الله هذه البلاد بها له اكبر دليل على الاهتمام والعناية بالاسلام والمسلمين.

القليبي يجتمع بتونس مع وزير اعلام البحرين

تونس ـ واس: أجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

واكد وزير الاعلام البحريني عقب الاجتماع دعم بلاده لكل محاولة لجمع الشمل العربي واظهار الوجه الحقيقي للجامعة مناشدا كل الدول العربية التآخي والمحبة ومواجهة التحديات صفا واحدا.

افتتاح دورة مجلس الجامعة العربية

القليبي يحذر من خطورة حرب العراق وايران على السلام الدولي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من انتقال اثار الحرب العراقية ـ الايرانية الى مستوى نوعي جديد بادخال امن وسلامة منطقة الخليج العربي في دائرة الخطر المباشرة وتهديد الأمن والسلم الدوليين وفتح الباب لمخاطر التدخل الاجنبي وذلك على اثر التهديدات الايرانية الاخيرة بتوسيع رقعة الاعمال الحربية وباغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية.

وجدد السيد القليبي في خطاب القاه امس في افتتاح اعمال الدورة ٨٦ لمجلس الجامعة العربية رغبة الدول العربية في تحقيق السلام مع ايران. وقال «ان يد السلام لاتزال ممدودة منا الى ايران وهو سلام الاخوة والشرف مع الاقتدار وسلام الايمان بتعاليم الاسلام السمحة وقيمه الروحية والخلقية الخالدة وسلام القناعة بواجب تضافر كل الجهود العربية والاسلامية لمواجهة الهيمنة الاسرائيلية».

واكد ضرورة التمسك بالثوابت التي انطلقت منها مؤتمرات القمة العربية ومجالس الجامعة فيما يخص الصراع العربي ـ الاسرائيلي واوضح ان هذه الثوابت تكمن في ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي ـ الاسرائيلي ولا سبيل لتسوية حقيقية مع الدول العربية ما لم يتم حل هذه القضية ارضا وشعبا وعلى اساس الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وكذلك معالجة هذا النزاع حربا او سلما في اطار موقف عربي جماعي يوفر القدرة على صنع السلام المرتكز على صيانة الحقوق الاساسية.

وقال انه يتعين على الدول العربية ان تتمسك بالقاعدة التاريخية القائلة ان السلام كالاستقلال يؤخذ ولا يعطى.

واكد ان مساعدة لبنان على تحقيق اهدافه الوطنية واجب عربي وايضا مسؤولية دولية كفلتها قرارات الأمم المتحدة المتمثلة بشكل خاص في قرارات مجلس الأمن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ وطالب الدول الكبرى بتوفير شروط تنفيذ هذه القرارات والزام اسرائيل بالرضوخ لها فيما طالب الاطراف اللبنانية بتحقيق الوفاق الوطني باعتباره المناخ الذي يمكن ان يستعيد منه لبنان عافيته.

وحذر السيد القليبي في كلمته مما يتعرض له أمن البحر الابيض المتوسط من اهتزاز عنيف نتيجة التهديدات الموجهة ضد ليبيا وعودة التحركات العسكرية في المنطقة وتصاعد لهجة الوعيد واستئناف حملة التحريض واكد تضامن الدول العربية مع الشعب الليبي في الدفاع عن ترابه.

وندد بما تشهده المنطقة واوروبا من اعمال عنف مؤكدا استعداد الدول العربية لمقاومتها بكل الوسائل الا انه دعا الى العمل من اجل اجتثاث الدوافع التي تجعل جماعات او افرادا يركنون الى ممارسة الارهاب مؤكدا ان ذلك لا يكون الا باحلال الحد الادنى من العدالة وفرض احترام القانون الذي يقوم عليه المجتمع الدولي.

واستعرض السيد القليبي ما تتعرض له العلاقات العربية مع الدول الافريقية والاوروبية من محاولات اسرائيل لعزل العالم العربي فدعا الى تطوير التعاون العربي ـ الافريقي والى القيام بمبادرات لتدعيم علاقات المصالح المشتركة مع اوروبا على غرار المبادرة التي تقدم بها حاليا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت في عدد من دول اوروبا.

ونبه الى الوضع المأساوي الذي يعيشه السودان نتيجة المشكلات السياسية والاقتصادية الموروثة ودعا الاسرة العربية والمجتمع الدولي الى مبادرة فورية لتقديم اقصى دعم ممكن له.

كما نبه الى الازمة المالية البالغة الحدة التي تمر بها الامانة العامة للجامعة العربية وقال ان هذه الازمة تهدد العمل المشترك في الصميم اذا نحن سمحنا باستمرارها بل انها تهدد «بيت العرب الذي ارادته امتنا طريقا الى الوحدة».

ويتضمن جدول اعمال الدورة مجموعة من المذكرات المتعلقة بجوانب مختلفة من القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي وخاصة اوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال واستمرار احتلال الاراضي اللبنانية ومواجهة التحديات الصهيونية في الساحات الصديقة والاجنبية واحكام مقاطعة العدو الاسرائيلي اقتصاديا وسياسيا.

بشارة يبحث في نيويورك علاقات مجلس التعاون باوروبا وامريكا

الرياض ـ واس: غادر السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنامة امس متوجها الى نيويورك لحضور جانب من اجتماعات الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت يوم امس الاول.

وذكر بيان صحفي صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان السيد بشارة سيتوجه يوم الاحد المقبل الى واشنطن في اطار زيارته للولايات المتحدة حيث سيعقد عدة لقاءات واجتماعات مع عدد من كبار المسؤولين الامريكيين وسفراء دول مجلس التعاون في واشنطن.

وسيعقد الامين العام سلسلة من المحاضرات والندوات حول مجلس التعاون حيث سيتحدث امام نادي الصحافة القومي عن موضوع العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة.

كما سيلقي كلمة امام تجمع من الاكاديميين والمحللين السياسيين المتخصصين في شؤون الخليج وشبه الجزيرة العربية في جامعة «جورج تاون» بالتعاون مع مركز الدراسات العربية المعاصرة.

وسيتوجه الامين العام لمجلس التعاون الى نيويورك للتحضير للاجتماع الذي سيعقد بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية المقرر عقده يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري.

ويهدف هذا الاجتماع الى بحث السبل التي تؤدي الى توقيع اتفاقية اقتصادية ثنائية مشتركة بين المجموعتين الخليجية والاوروبية تضمن التوازن الذي تسعى اليه دول مجلس التعاون.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على دعوة موجهة من المجموعة الاوروبية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لعقد لقاء في نيويورك اثناء انعقاد الدورة الـ ٤٨ للجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر البيان ان الامين العام لمجلس التعاون سيلتقي في ختام زيارته للولايات المتحدة مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وذلك يوم الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

السعودية توزع لحوم الاضاحي على المسلمين

جدة ـ واس: غادرت ميناء جدة الاسلامي امس باخرة تحمل ٣٥ الفا و١٠١ رأس من اللحوم المجمدة من الهدي والاضاحي ضمن مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي متجهة الى ميناء السويس لتفريغ ١٥ الف رأس من هذه اللحوم لمصر.

وستواصل هذه الباخرة رحلتها لتفريغ ٦ آلاف رأس لموريتانيا وتفريغ ١١ الفا و١٠١ رأس في السنغال منها ٥ آلاف و١٠١ رأس لمالي وستواصل الباخرة رحلتها لتفريغ ٣ آلاف رأس لجامبيا.

كما غادرت امس ميناء المكلا بجمهورية اليمن الديمقراطية باخرة متجهة الى بنجلاديش بعد ان افرغت في ميناء عدن والمكلا ١٢ الف رأس من اللحوم المجمدة من الهدي والاضاحي وتحمل الباخرة ٥٥ الفا و٨٣٦ رأس لتوزيعها على فقراء المسلمين في بنجلاديش.

وكان قد سبق ارسال شحنات من اللحوم المجمدة في اطار هذا المشروع الاسلامي ايضا الى السودان بلغت ١٣ الف رأس والى جيبوتي ١٠ آلاف رأس.

كما تم ارسال ٣١ الفا و٥٨٥ راسا من اللحوم المبردة بطريق الجو منها ٦ آلاف و٦٠٤ رؤوس الى تشاد و٤ آلاف و٩٨١ راسا الى بوركينا فاسو و٢٧ الف رأس الى باكستان والى اللاجئين الافغان.

كما ارسلت شحنات مبردة بطريق البر الى الاردن وقدرها ٤١ الفا و٥٧١ راسا والى سورية وقدرها ١٠ آلاف و٢٧٠ راساً.

اجتماع بصنعاء للمجلس الاستشاري ولجنة المؤتمر الشعبي ومجلس الوزراء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تراس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اجتماعا مشتركا ضم اعضاء المجلس الاستشاري واللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ومجلس الوزراء.

نوقشت في الاجتماع نتائج المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام الذي عقد في أواخر شهر اغسطس (آب) الماضي، والقرارات والتوصيات التي أصدرها المؤتمر وسبل تنفيذها عن طريق القنوات المختصة في الدولة والمؤتمر الشعبي العام والحكومة.

ومن جانب آخر اقر مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الدوري امس قائمة المشروعات التي سيوضع حجر الأساس لها خلال احتفالات الذكرى ٢٤ لثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢.

مسؤول امني فرنسي يغادر الجزائر بعد محادثات سرية

الجزائر ـ أ.ف.ب: غادر العاصمة الجزائرية صباح امس روبير باندرو الوزير الفرنسي المنتدب لدى وزير الداخلية والمكلف بالأمن بعد ان اجتمع ليلة امس مع عدد من المسؤولين الجزائريين وعرض عليهم اجراءات الرقابة الاستثنائية والخاصة «بمكافحة الارهابيين» وهي الاجراءات التي ستطبق كاستثناء للاتفاقيات الثنائية الخاصة بحرية الانتقال بين البلدين.

وقد جرت زيارة باندرو في جو يشوبه قدر كبير من السرية. وعلم من مصدر موثوق به أن الوزير الفرنسي توجه بمجرد وصوله مساء امس الأول الى احد قصور الضيافة التابعة للحكومة الجزائرية حيث التقى مع السيد الهادي خضيري مدير الأمن القومي.

وعلى امتداد فترة زيارته للجزائر رفض الوزير الفرنسي اجراء اي اتصال مع الصحفيين. ولم يصدر الجانب الجزائري اي نبأ بل أن أجهزة الاعلام الجزائرية لم تشر الى وجود باندرو في الجزائر.

وكان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي قد قال عشية اعلان اجراءات مكافحة الارهابيين التي اتخذتها الحكومة الفرنسية ومسألة ضرورة الحصول على تأشيرة لدخول فرنسا، ان اي تغيير في النظام يتعلق بانتقال الاشخاص سيكون محددا.

وكانت الزيارة القصيرة لباندرو تستهدف التشاور مع المسؤولين الجزائريين حتى لا تتأثر كثيرا الزيارات المتبادلة بين البلدين (ما يزيد على مليون زائر سنويا) بنظام العمل بتأشيرات الدخول.

ويرى المراقبون ان عملية المراقبة على حدود البلدين يكفلها حتى الآن نظام البطاقة المزدوجة وهي بطاقة من شقين تفرضها البلدان على السائحين غير المقيمين، وقد تكتفي السلطات الفرنسية والجزائرية بتدعيم هذا النظام الذي يشبه الى حد كبير التأشيرة دون استخدام هذه الكلمة.

ومما يذكر ان الجزائريين كانوا قد ردوا فورا في الربيع الماضي باعلان المعاملة بالمثل عندما فرض الايطاليون لبضعة شهور نظام التأشيرة على رعايا المغرب العربي.

شؤون عربية

لعبة الجواسيس

جاسوس او لا جاسوس؟

تلك هي التساؤلات التي ثارت حينما تم القبض على موظف سوفيتي في نيويورك وصحفي امريكي في موسكو وبدأت لعبة الجاسوس والجاسوس المضاد.

واكدت موسكو ان دانيلوف يحتفظ بأسرار عسكرية سوفيتية وانه تم القبض عليه متلبسا بالجريمة. اما واشنطن فقد اذاعت كل ما يدين الموظف السوفيتي ويثبت انه عميل نشط للـ «كي جي بي».

وبين معارك المخابرات السوفيتية الامريكية ضاع منطق الامور وفجأة اكتشف كل منهما انه «يوجد جاسوس من الدولة الاخرى».

وفي مقال شهير له عن حرب الجواسيس كتب الصحفي الامريكي البارز «جيمس ريستون» عن ما يسمى بحرب الجواسيس قائلا: «هناك عملاء لمخابرات كل من البلدين، ومعظمهم معروف لدى سلطات كل دولة. ويخضعون لمراقبة جهاز المخابرات المضاد لكنهم في نهاية الأمر يستخدمون كورقة ضغط اخيرة حينما تحاول دولة اخرى إحراج الخصم الاخر».

ولكن لماذا يتم فتح ملف الجواسيس في وقت يتم فيه التمهيد للقاء قمة سوفيتي ـ امريكي؟

يبدو ان محاولات تسخين الموقف، وحرق الأوراق المنتهية والقديمة هي احدى قواعد «التمهيد للقمة».

ويبدو ايضا من الأسلوب الذي تمت به مقايضة الصحفي الامريكي بالموظف السوفيتي بأن القضية لا تشكل كل هذا التهديد للأمن القومي للبلدين وإلا فلماذا فجأة اصبح الجاسوس لا جاسوس.

البعض يرى ان السوفيت قاموا بالضغط على الذراع الامريكية حينما اتهموا ـ ولأول مرة منذ عام ١٩١٧ ـ صحفيا امريكيا بالتخابر وتم القبض عليه ثم ترحيله.

واذا كانت «واقعة الجواسيس» هذه هي مجرد فصل سخيف ضمن مسلسل العلاقات السوفيتية ـ الامريكية فان البعض يؤكد بأن هناك قوى داخل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبالذات في اجهزة الأمن لا تريد ان يحدث اي نوع من الوفاق بين البلدين، وبالتالي يمكن تفسير كل لعبة الجواسيس على انها محاولة «داخلية» لتفجير ما سعى رجال الدبلوماسية في البلدين الى الترتيب من اجله.

عماد الدين اديب

تتمات

محادثات واشنطن

الراهن. نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول المؤتمر الدولي، الذي بدت واشنطن متشددة تجاه مشاركة الاتحاد السوفياتي فيه اكثر من اسرائيل.

كما ذكر ان بيريز فشل في اقناع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بايفاد المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في جولة جديدة بالمنطقة قبل ترك بيريز رئاسة الوزارة لشريكه اسحق شامير.

وقال مسؤولون امريكيون، ان شولتز يعتقد ان الامل ضئيل في تحقيق تقدم في عملية السلام لأن العرب، وخاصة الاردن وسورية غير مستعدين للدخول في المفاوضات المباشرة، ومن هنا فانه لا ضرورة لايفاد مورفي مرة ثانية.

ومن المقرر ان تبحث مشكلة الشرق الاوسط بشكل مستفيض ومكثف خلال الاجتماعات التي تبدأ غدا بين شولتز وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في واشنطن، كما سيبحث الوزيران القضايا الاقليمية والدولية المعنية بها الدولتان العظميان.

ويتوقع المراقبون ان تسفر مباحثاتهما عن نتائج تؤدي الى عقد القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس ريجان، رغم ما يعتري علاقاتهما في الوقت الراهن من توتر بسبب قضايا جانبية اعطاها الطرفان اهمية اكثر مما تستحق.

الغزل السوفياتي الاسرائيلي

وكان بيريز قد وصل الى كندا ليلة امس قادما من واشنطن لاجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي، بريان ملروني. واعترف بيريز قبيل مغادرته الولايات المتحدة باستمرار الغزل السوفياتي الاسرائيلي قائلا ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن حاولت ترتيب لقاء بين بيريز ووزير الخارجية السوفياتي على هامش اجتماعات الامم المتحدة التي بدأت اول من امس. وقد اعلن في موسكو أن الحكومة السوفياتية تدرس طلبا اسرائيليا لعقد مثل هذا الاجتماع.

وفي تل ابيب صرح اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي بأنه لا بد من اجراء مفاوضات سلام مباشرة بين مصر والأردن واسرائيل، وقال ان اسرائيل لن توافق على عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ما لم تكن موسكو مستعدة للسماح لنحو نصف مليون يهودي بالرحيل واستئناف علاقاتها مع اسرائيل.

واضاف: ولكن لا يوجد احتمال قط لأن يقدم السوفيات مثل هذه التنازلات.

وقال ان الادارة الامريكية استقبلت بفتور كبير فكرة عقد مؤتمر دولي. وأشار الى ان اختيار الوقت كان غير ملائم قط بسبب الأزمة الجديدة التي طرأت على العلاقات بين الدولتين العظميين.

المهدي يعلن

جلسات الجمعية التأسيسية حيث كان من المتوقع ان تناقش الجمعية خطاب الميزانية العامة والذي سيقدمه وزير المالية.

وقال السيد محمد توفيق وزير الثقافة والاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة في بيان له امس ان مثل هذا الاسلوب، الذي سبق ان اتبعه نواب الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني، يمثل ظاهرة غير صحية تضر بمستقبل الديمقراطية كل الضرر اذ ان الجمعية هي خيار الشعب السوداني في تخطيط مستقبله بالحوار الديمقراطي البناء.

واضاف المتحدث ان جلسة الجمعية كان مقررا لها ان تناقش خطاب الميزانية موضحا ان مجلس الوزراء واجهزة وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ادبا عملا متواصلا على مدى اسابيع لاعداد هذه الميزانية.

وقال ان الاسلوب الذي اتبعه نواب الجبهة الاسلامية قد حال دون انعقاد الجلسة التي كان يتطلع لها السودان كله واوضح ان الجلسة حضرها اكثر من ١١٣ نائبا من حزبي الأمة والاتحاد الديمقراطي بالاضافة الى الشيوعيين والمستقلين وقاطعها النواب الجنوبيون والحزب القومي السوداني ثم اخيرا نواب الجبهة الاسلامية القومية.

واشار المتحدث الرسمي الى ان اداء الواجب وبناء الديمقراطية يفرضان سلوكا اكثر مسؤولية مناديا الاحزاب المنسحبة بامكانية الاختلاف مع الحكومة ولكن في اطار المؤسسات الديمقراطية التي اقامها الشعب السوداني بجهده ونضاله.

على الصعيد ذاته اعلن امس فيليب عباس غبوش زعيم الحزب القومي السوداني ورئيس الاحزاب الافريقية السودانية المنسحبة من جلسات الجمعية عدم تأييده للقوانين البديلة لقوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وقال انه يتمسك بقانون ١٩٧٤ حتى ولو استدعى ذلك استقالته وبقية النواب المنسحبين من الجمعية.

وفي نيروبي نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الحركة الشعبية لتحرير السودان ان طائرتين مجهولتين هاجمتا حفارة ضخمة يستخدمها اتحاد الشركات الفرنسية لحفر قناة «جونجلي» في جنوب السودان حيث توقفت الاعمال فيها في الوقت الراهن.

واوضحت ان هذه الطائرات غير سودانية وان القصف وقع بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

قائد درع الجزيرة في زيارة لعمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يقوم اللواء مطلي تركي حديجان النفيعي قائد قوة درع الجزيرة بزيارة لعمان تستغرق عدة ايام.

وقد عقد اللواء النفيعي خلال زيارته لعمان ضمن جولة لتدعيم التعاون العسكري بين قوات دول المجلس في مختلف التشكيلات العسكرية والأسلحة عدة اجتماعات مع المسؤولين بوزارة الدفاع العمانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ولي عهد الأردن لـ «الشرق الأوسط»:

طرح برامج للتعاون والدعم ضرورة لنجاح الحوار العربي الأفريقي وتأكيد مفهوم الهوية الاسلامية

اصيلة (المغرب) - «الشرق الاوسط» - من طلحه جبريل :

كان من بين الفعاليات التي شهدها مهرجان اصيلة الثقافي التاسع ، انعقاد الدورة الرابعة للمنتدى العربي الافريقي ، الذي يرأسه بالمشاركة الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ، والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنجور . المنتدى بحث خلال اجتماعات استمرت ثلاثة ايام كيفية تعبئة الموارد البشرية العربية الافريقية استنادا الى ورقتي عمل حول دور النخبة والمرأة ، قدمهما عبد المالك الشرقاوي (سفير المغرب في بلجيكا) وماري انجليك سافاني (رئيسة جمعية المرأة الافريقية). وشارك في المناقشات - كما هي العادة سنويا - مفكرون وادباء ومبدعون عرب وافارقة .

وخلال الجلسة الافتتاحية التي ترأسها الامير حسن ، دعا الى فكرة التجانس الفكري التي يجب ان تعتمد على «ان الانسان هو جوهر الحياة .. ولا شيء يمكن ان ينمو ويزدهر الا اذا كان الانسان عماده وهدفه» .

«الشرق الاوسط» التقت مع الامير حسن في اصيلة ، وحاورته حول قضايا التعاون العربي الافريقي ، انطلاقا من مقولة «التجانس الفكري» وفيما يلي حصيلة الحوار :

● خلال اجتماعات المنتدى العربي الافريقي طالبتم بتحقيق «تجانس فكري» بين العرب والافارقة ، هل حقا بالامكان تحقيق هذا التجانس في ظل غياب تعاون سياسي واقتصادي فعال ؟

- دول جنوب شرق آسيا ، على سبيل المثال ، استطاعت تحقيق انجازات كبيرة على صعيد التجانس الفكري ، رغم اختلاف الانظمة واللغات والديانات والحضارات . اعتقد ان ما يجمعنا اكثر مما يتصور ، لكن مشكلتنا هي غياب التواصل . والملتقى اكد موضوع التواصل الثقافي ، وأمل ان يستمر هذا التواصل من خلال التعارف وتبادل الافكار والحوار البناء ، الذي يتبنى بعض البرامج المحددة ، مثل مشروع المعلوماتية الذي يشكل ارضية لتدريب الشبان والفتيات في العالم العربي والافريقي ، عبر مشروع اقترح على جامعة هيئة الامم المتحدة على سبيل التخصص . هناك نواة لبرنامج عملي قابل للتنفيذ خلال السنوات القليلة القادمة . ولا يمكن الاستسلام باعتبار ان كل شيء ميؤوس منه .

● ثمة واقع يؤكد ان «السياسي» يساهم كثيرا في احباط «الثقافي» واذا اعدنا صياغة السؤال السابق بكيفية اخرى - سنتساءل اذن ، كيف ينجح التواصل الثقافي في ظل التباعد السياسي ؟

- لنميز بين السياسة والسياسات . نقول في العالم العربي السياسة ونجمع في العالم العربي في هذه الكلمة الجامعة بين (Politics، Policies) نحن نبحث عن برامج (Policies) التي ترقى الى التحضير لمفهوم التعاون السياسي . على سبيل المثال كيف تحقق قمة عربية افريقية جدواها ، دون ان تطرح برامج للتعاون وتقنع المسؤولين الكبار بضرورة الدعم .

● نلاحظ ان الحوار العربي الافريقي يتم عبر وسيط ، اوروبا مثلا ، وهذه مسألة ادت الى حدوث التباسات وعرقلت الحوار والتعاون ، كيف يمكن من وجهة نظركم خلق ميكانيكية فعالة تقلل من دور الوسيط او الطرف الثالث ، لاثراء الحوار والتعاون بين العرب والافارقة ؟

- اولا : عبر الشبكة المعلوماتية ، هناك امر نستطيع اقامته بخطوط عرضية وليست طولية .

ثانيا : لا بد من تنشيط التنظيم بين المؤسسات ومراكز البحوث العربية الافريقية ، ومن اهداف المنتدى العربي الافريقي كمظلة تنسيقية ان يتمنى على المعاهد والمؤسسات القيام بهذا الدور .

ثالثا : هناك مشكلات انسانية ظرفية ولكنها مستأصلة في هذه الفترة ، مثل قضية المجاعة والتصحر في افريقيا ، التي تتطلب منا بكل تأكيد الشروع في التجاوب . وعلى سبيل المثال على وزراء الزراعة والمال العرب في اجتماعاتهم المقبلة البحث عن صيغة جديدة للتنمية في الاقطار العربية والافريقية ، او على الاقل الالتزام بالحد الادنى من المسؤوليات تجاه الدول الافريقية المتضررة . ولنذكر بعضنا بعضا في الفترة المقبلة بأن ٧٠٪ من سكان العالم العربي يوجدون في القارة الافريقية .

● من الواضح ان هناك حساسيات عربية افريقية تولدت نتيجة تراكمات مختلفة ، لا نستطيع ان ننكرها ، وبالمقابل هناك محاولات للتغلب على هذه الحساسيات لبلورة عمل افريقي عربي مشترك ، والسؤال المطروح ليس كيف يمكن التغلب على هذه الحساسيات ، ولكن كيف يتم وضعها في حجمها الطبيعي ؟

الامير حسن يتحدث للزميل طلحة جبريل

- اذا كان المعيار الوحيد للدعم الافريقي للعالم العربي ، هو موقف الدول الافريقية من اسرائيل على سبيل المثال ، وبالمقابل اذا كان المعيار الوحيد للتعاون العربي الافريقي موقف الدول العربية من قضية التمييز العنصري ، نكون قد ربطنا الفرس بقضية ظرفية ، لها معطياتها السياسية وربما تتجاوزها المجموعة الدولية في فترة ما ، وربما يكون ذلك قريبا طبقا للدينامية التي ستجري على الساحة الافريقية . وقد يقال بالمقابل هل نستسلم للمواقف العدائية لاسباب خارجية ؟ اعتقد ان الهدف الاساسي للملتقى كان محاولة الاجابة بعمق عن هذا الموضوع . لأن الغاية هي تفجير كرامة الانسان وتغليب انسانية الانسان على اي اعتبار آخر ، وشعورنا بأن القوى الخارجية تتحدث بلغة الموارد والمادة ونحن كمستضعفين في هذا الاطار الجنوبي نتحدث طبقا لمفاهيم اعمق واكبر .

● عقدت عدة لقاءات عربية افريقية لاثراء التواصل ، ولكن نلاحظ دائما ان الحديث يظل مشدودا الى الماضي ، كيف يمكن التغلب على هذا المأزق ؟

- بالابتعاد عن الحديث حول القضايا المجردة ، وممارسة المسؤولية الجماعية على صعيد تداخل الاهتمامات والتخصصات للمشاركين في هذه العلاقات . لقد وجهت دعوة لعقد مائدة مستديرة ، نستضيفها في العالم العربي وافريقيا بالتناوب لتجنيد وتأهيل النسق الثاني والثالث من المسؤولين - اي قادة المستقبل - على بلورة مفردات نتفق عليها ، وعلى بلورة التجانس في مواقف وبرامج قابلة للتنفيذ ، وهذا امر في غاية الالحاح لغياب مثل هذا الاتصال . وان لا تبقى الحركات بعيدة عن الواقع بسبب انها لا تتفاعل مع قوالب مناسبة .

نحن نلاحظ ان القوى العظمى الصناعية تتجه الآن الى مناطق اخرى من العالم ، تتجه الى شرق آسيا والى المحيط الهادي وعلينا الانتباه الى ذلك . فقضيتنا المشتركة كشعوب عربية افريقية هي جزء من تأكيد مفهوم هويتنا المشتركة العربية الاسلامية الواسعة ، كوسط سياسي ما بين التيارات القوية التي تتنازع النفوذ في العالم هذه الايام .

● سؤالي الاخير ، وهو مكمل للسؤال السابق : ما هي تصوراتكم بالنسبة لمستقبل المنتدى العربي الافريقي الذي تتولون رئاسته بالمشاركة مع سيدار سنجور ، في اطار تحويله الى هيئة فعالة تجسد حوارا عربيا افريقيا مثمرا ومفيدا ؟

- الامل كبير في هذا المنتدى ، واعتقد انه يعمل، فقد عقد اربعة لقاءات حاليا . ان تكرار مثل هذه اللقاءات ولمؤسسات مختلفة ولد شعورا لا بالملل ولكن بضرورة التحدي . المهم ان نعمل في الظروف الصعبة وان ننجز في ظل هذه الظروف . واحساسي الذي تبلور من خلال حديثي مع المشاركين مفاده ان هناك استعدادا للعطاء المميز .

المظاهرات تجتاح الأرض المحتلة في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا

عمان - تل ابيب - الوكالات : اندلعت المظاهرات منذ صباح امس في معظم مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا واستنكارا لمذابح صبرا وشاتيلا التي تصادف ذكراها الرابعة امس ودفعت قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي بتعزيزات جديدة حول المدن والمخيمات في الضفة والقطاع وفرض حظر التجول على مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس في حين رفعت الاعلام الفلسطينية في عدة اماكن بالضفة .

وأشارت الانباء الى ان المتظاهرين اقاموا حواجز من الحجارة على الطرق الرئيسية بين مدن الضفة بالاضافة الى وضع الاطارات المشتعلة عند هذه الحواجز .

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في نبأ التقط في عمان امس بأن عددا من السيارات العسكرية الاسرائيلية تعرض للرشق بالحجارة وان بعض المصادمات تجري الآن مع المتظاهرين وأن التعزيزات العسكرية لقوات الاحتلال بدأت لمواجهة المتظاهرين .

وفي بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة ألقى احد رجال المقاومة الفلسطينية صباح امس قنبلة يدوية حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تسير على مقربة من مخيم الدهيشة وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان القنبلة الحقت تلفيات بسيطة بالسيارة ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا . كما ذكر انه تمت محاصرة القطاع على الفور وبدأت عمليات بحث للقبض على منفذي العملية .

وذكر المصدر ذاته ان السلطات الاسرائيلية اقامت سورا عند مدخل المخيم لمنع دخوله من جهة الطريق وذلك للحيلولة دون وقوع عمليات من هذا النوع .

وذكر قادمون من الارض المحتلة امس ان السلطات الاسرائيلية شرعت ابتداء من يوم امس في بيع تصاريح الخروج الجديدة ذات اللون الازرق عن طريق مكاتب البريد للمواطنين الذين يتوجهون الى الضفة الشرقية من الاردن .

وكان ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة قد قررت في وقت سابق استبدال تصاريح الخروج الصفراء .

وقال القادمون الى عمان ان سلطات الاحتلال تعتبر تصاريح الخروج السابقة ذات اللون الاصفر سارية المفعول حسب التواريخ الموقعة عليها من قبل ادارة الجسور . وسيتوقف العمل بمنح التصاريح ذات اللون الاصفر اعتبارا من اليوم الرابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وذكر من جانب آخر ان وفدا فرنسيا كبيرا يمثل جمعية الصداقة الفلسطينية - الفرنسية سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وسيطلع الوفد خلال هذه الزيارة التي تستغرق عدة ايام على الاوضاع السائدة حاليا في هذه المناطق تحت الاحتلال كما سيلتقي مع عدد من رؤساء البلديات في الضفة بمن فيهم الرؤساء الذين تم عزلهم من قبل السلطات الاسرائيلية (الوفد الفرنسي يضم وزراء فرنسيين سابقين) .

وكان وفد يمثل جمعية الصداقة الفلسطينية - الفرنسية في الضفة الغربية قد زار في وقت سابق العاصمة الفرنسية .

وترأس هذا الوفد الدكتور حاتم ابو غزالة نائب رئيس بلدية نابلس المحتلة .

وجاء في دراسة نشرتها وزارة شؤون الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ما مساحته ٢,٧ مليون دونم من اراضي الضفة والقطاع منذ عام ١٩٦٧ .

كما جاء في التقرير ان عدد المستوطنات بلغ ١٩١ مستوطنة منها ١٨ في غزة و١٧٣ في الضفة الغربية موزعة في القدس والخليل ونابلس وطولكرم والاغوار .

ويذكر ان حكومة العدو تستخدم ابشع واقذر الاساليب لتهجير وايذاء سكان هذه المناطق الاصليين متذرعة بحجج واهية لا تقرها القوانين الدولية ولا الاعراف الانسانية .

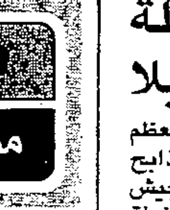
اجتماع المجلس الأعلى للامارات في اكتوبر

ابوظبي - كونا: تقرر عقد المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل برئاسة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وصرح وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى الشيخ عبد العزيز بن حميد القاسمي بأن جدول الأعمال يتضمن عددا من التوصيات المتعلقة بآفاق العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة والمذكرة المشتركة لمجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي بشأن الوضع الاقتصادي بالدولة.

وأضاف في تصريحات له امس أن جدول الأعمال يتضمن ايضا الموافقة على ميزانية الدولة للعام الجاري ١٩٨٦ اضافة الى عدد من الاتفاقيات الدولية ومشروعات القوانين.

فكرة



مصطفى أمين

انني أهتم بحرية الصحافة في اي قرية من القرى اهتمامي بحرية الصحافة في عاصمة بلادي. واعرف ان الصحف الاقليمية في مصر تلقى من العنت والارهاق والمضايقات ما يجعل كل من يعمل في صحيفة اقليمية يشعر بأنه فدائي!

في اسوان مجلة اسمها «اسوان»، نشرت في صفحتها الاولى خبرا بعنوان «مجلسنا المحلي عاد بسلامة الله» قالت فيه ان اعضاء المجلس المحلي قضوا اسبوعين بالاسكندرية للاستجمام وقد اعتمد المحافظ مبلغ ثمانية آلاف جنيه لتغطية رحلة الاعضاء.

واذا بالمجلس المحلي للمحافظة يعقد جلسة خاصة، ويقرر وقف صدور المجلة وعزل رئيس التحرير! واعادة تشكيل مجلس ادارة الجريدة على ان يكون رئيس المجلس المحلي رئيسا لها!

هذه الجريمة الخطيرة التي ارتكبتها مجلة اسوان الطويلة اللسان! انها اذاعت سرا خطيرا من اسرار الدولة التي كان يجب عليها كتمانها والتستر عليها والعمل على اخفائها عن الاعداء.. وهم شعب محافظة اسوان ايضا!

والواقع ان الجريدة المغضوب عليها كانت مؤدبة جدا فلم تنشر ان اعضاء المجلس المحلي اصطحبوا في الرحلة التي غطت تكاليفها الدولة اولادهم وبناتهم.. ولما كان احد اعضاء المجلس ليس له اولاد ولا بنات فقد صحب معه صديقه ودفع الشعب المصري من دمه تكاليف الترفيه عن الصديق! وكانت الاقامة في الفندق ٤٠ جنيها و١٥ جنيها للافطار والغداء وعشرة جنيهات بدل عشاء.

ومن حسن الحظ ان محافظ اسوان اللواء قدري عثمان بدر ارسل الى رئيس المجلس الشعبي يعترض على هذا القرار الهمايوني يقول له ان قرار المجلس يخالف القانون الذي يحرم على اعضاء المجالس الشعبية المحلية القيام بأعمال تنفيذية ثم يقول «ان استقلال مهنة الصحافة يعني ان الصحافيين وهم يؤدون اعمالهم لا يخضعون في ذلك الا للقانون وحده، ولا يتلقون في هذا الشأن توجيهات من احد كائنا من كان».

وقال المحافظ في رسالته ان السلطة الشعبية بالمحافظة ليس لها الحق في ان تتدخل في سير العمل في الصحيفة.

تصرف محافظ اسوان هو اعادة الاعتبار للصحف الاقليمية. وهو درس للكثيرين الذين يريدون ان تكون مهمة جريدة الاقليم هي ان تنشر صور مسؤوليه، وتثني على كفاءتهم وتبشر بعبقريتهم وتشيد بنبوغهم وتتستر على اخطائهم وتدافع عن جرائمهم.

مهمة الصحيفة الاقليمية هي ان تتصدى للانحرافات في الاقليم وتكشف المنحرفين وتسلط النور على ما يجري في الظلام وتدافع عن كل قرش يسرق من الشعب المطحون او ينهب من خزانة الدولة!

الجريدة الاقليمية هي المشتل الذي يزرع فيه اصحاب المواهب الصحافية في الاقاليم وعندما يكبرون تختطفهم الصحف الكبرى، كما كان يحدث في الماضي لمثل الدكتور سعيد عبده وعبد الحميد الكاتب والدكتور لويس عوض.

حافظوا على الصحف الاقليمية لانها سنة اولى صحافة!

نائب رئيس وزراء الصين يزور مصر

بكين - ر: أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان لي بينج نائب رئيس الوزراء الصيني سيقوم قريبا بزيارة لمصر ضمن جولة افريقية تشمل بوتسوانا وساحل العاج وغانا.

ولم يذكر المتحدث مواعيد الجولة التي سيقوم بها لي ولكنه قال ان نائب رئيس الوزراء سيحضر الاحتفالات التي ستقام في بوتسوانا بمناسبة الذكرى العشرين للاستقلال والتي ستكون في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

خلافات جديدة بين بيريز وشامير حول تعيين سفير اسرائيل بواشنطن

القدس المحتلة - وكالات الانباء : قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان هناك خلافا بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير حول تعيين السفير الاسرائيلي الجديد لدى واشنطن .

وذكرت ان بيريز ينوي تعيين سكرتير الحكومة يوسف بيلين الا ان شامير الذي سيتسلم السلطة من بيريز في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل يعارض ذلك .

وقالت ان شامير الذي يتزعم كتلة «ليكود» يطالب بضرورة اسناد المنصب الى دبلوماسي كبير وخبير وليس شخصية سياسية كبيلين الذي ينتمي لحزب العمل.

رئيس المجر يختتم محادثاته مع الأسد

بودابست لن تعيد علاقاتها المقطوعة مع تل ابيب

دمشق - وكالات الانباء : اختتمت في دمشق امس المحادثات الرسمية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والمجري بول لوشنتسي بجلسة حضرها اعضاء من وفدي البلدين وتم خلالها التوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية وثقافية وتجارية وفنية .

وتم بمقر وزارة الخارجية السورية في الوقت نفسه التوقيع على اتفاقية للتعاون القنصلي بين البلدين ، فيما انهت اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والثقافي اجتماعاتها والتي كانت قد بدأتها خلال اليومين الماضيين باعداد بروتوكول تنفيذي للتعاون للأعوام الثلاثة القادمة تمهيدا للتوقيع عليه في وقت لاحق .

وفي كلمة القاها خلال جولة تفقدية لمدينة القنيطرة السورية في مرتفعات الجولان قال الرئيس المجري ان كل الشائعات التي ترددت بشأن احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المجر واسرائيل عارية من الصحة .

وأشار الى ان المجر شجبت منذ البدء العدوان الاسرائيلي ضد الامة العربية وقطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ ولن تعيدها الا اذا زالت الاسباب التي أدت الى حدوث هذه القطيعة وازالة آثار العدوان .

وأكد مجددا مساندة الشعب المجري لسورية ولكفاح الشعب الفلسطيني الى ان يتمكن من استعادة حقوقه غير القابلة للتنازل ومن بينها حقه في اقامة دولة مستقلة .

ووصف لوشنتسي مباحثاته المغلقة مع الرئيس الاسد بأنها كانت ناجحة . وأكد على تطابق وجهات النظر مع الرئيس الاسد ازاء كافة القضايا الاقليمية والعالمية التي نوقشت .

وقد اجرى لوشنتسي وهو اول رئيس دولة مجري يزور سورية منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٤ جلسة مغلقة من المباحثات مع الرئيس الاسد مساء الاثنين الماضي ، واجتمع مع كل من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري الجنرال جوزسف باكسيك نائب وزير الدفاع ورئيس اركان جيش الشعب المجري وعضو الوفد الزائر .

وكان لوشنتسي كان قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الاسد . ورافقه وفد يضم بصفة خاصة الجنرال باكسيك ووزير الزراعة ونائب وزير التجارة الخارجية.

السوق الاسلامية المشتركة ومقاطعة المنتجات الاسرائيلية يناقشها اجتماع الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا صباح الاثنين القادم بمدينة اسطنبول اجتماعات الدورة الحادية عشرة لاجتماعات اللجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع، واجتماعات الدورة السادسة للجمعية العمومية للغرفة برئاسة السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع.

ويلقي السيد اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع كلمة ترحيبية باعضاء الوفود والمشاركين في الاجتماعات بجانب القاء الضوء على ما قامت به الغرفة خلال المرحلة السابقة. كما يتحدث خلال الجلسة الافتتاحية كل من ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية والسيد علي جوزكين رئيس اتحاد الغرف التجارية التركية والسيد يوسف بوسلورت اوزال مدير منظمة التخطيط التركية والسيد علي دات الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع.

وبعد الانتهاء من الجلسة الافتتاحية تبدأ اعمال الدورة الحادية عشرة للجنة التنفيذية للغرفة، حيث تناقش على مدى يوم واحد التقرير السنوي والوضع المالي للغرفة واعتماد جدول اعمال الدورة السادسة للجمعية العمومية بالاضافة الى متابعة ما تم انجازه وما اتخذ من اجراءات بخصوص بناء المقر الدائم للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع في العاصمة الباكستانية كراتشي بعد ان تبرعت الحكومة الباكستانية بمساحة الارض التي سيقام عليها المبنى.

كما تناقش اللجنة التنفيذية طلب انضمام اربع دول اسلامية من الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي: بنين، وبروناي، وسيراليون، ونيجيريا، بالاضافة الى الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٦م.

وتناقش الدورة السادسة للجمعية العمومية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع خلال اجتماعها يوم الثلاثاء القادم والتي تستمر لمدة يوم واحد قرارات اللجنة التنفيذية للغرفة في دورتها العاشرة وضرورة تطبيق احكام مقاطعة البضائع والمنتجات للعدو الصهيوني وضرورة اقامة تعاون صناعي بين مختلف الدول الاسلامية واقامة المشروعات المشتركة، وكيفية ايجاد السبل الكفيلة بتطوير وزيادة التبادل التجاري بين دول العالم الاسلامي، واتاحة الفرصة امام المنتجات الاسلامية في الاسواق المحلية للدول الاعضاء والطلب المقدم من المنظمة الاسلامية للنقل للانتساب لعضوية الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع.

كما ستناقش الدورة السادسة للجمعية العمومية للغرفة الاسلامية الدراسة التي اعدتها الغرفة التجارية ببنجلاديش من أجل اقامة السوق الاسلامية المشتركة لتجمع مختلف الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل تشجيع ودعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري فيما بينها.

وتشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع وفود من ٤٥ دولة اسلامية بالاضافة الى وفود ستحضر بصفة مراقب من كل من سيراليون وبنين بالاضافة الى ممثلين من عدة منظمات دولية منها منظمة اليونيدو ومنظمة تنمية النقل للدول الاسلامية والغرفة التجارية العربية الامريكية واتحاد الغرف العربية للزراعة والتجارة والصناعة واتحاد الغرف العربية الخليجية ومركز انقرة للتجارة والمركز الاسلامي للتجارة والتنمية.

القاهرة: مضاعفة الرسوم على المشغولات الذهبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر الدكتور ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية المصري مضاعفة الرسوم على المشغولات الذهبية الواردة من الخارج وتحصيل رسم مقداره ٣ جنيهات عن كل عينة من عينات المعادن الثمينة وجاء بقرار الوزير انه بالنسبة لرسوم تثمين المعادن النفيسة والاحجار ذات القيمة بجميع انواعها والمشغولات المصنوعة من المعادن غير النفيسة او المطعمة بالفضة او المغطاة بقشرة لاصقة من الذهب او الفضة او البلاتين فيتم تحصيل رسم ٠,٧٥٪ من قيمة هذه الاصناف والمشغولات.

كما اصدر الوزير قرارا آخر بتحديد قواعد استصدار ترخيص لمن يمارس صناعة المشغولات والخبراء والمثمنين للمعادن النفسية والاحجار الكريمة ويسري الترخيص لمدة ٥ سنوات ولا يجوز للمرخص له ممارسة المهنة خارج دائرة المحافظة التي رخص له فيها بممارسة المهنة الا بعد حصوله على موافقة فرع مصلحة التمغة والموازين.

قرضان من المصرف العربي للتنمية بافريقيا لغانا وكينيا

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:
وقع امس بمقر المصرف العربي للتنمية في افريقيا بالخرطوم اتفاقان يقدم المصرف بمقتضاهما قرضا لكل من غانا وكينيا.

وتبلغ قيمة القرض المقدم لغانا ٤,٩ مليون دولار تخصص لتمويل تجديد مجمع صناعة الغذاء «تيما»، ويسدد على ١٢ عاما منها ثلاث سنوات فترة سماح وبسعر فائدة سنوي ٧٪.

وقد وقع الاتفاق رئيس البنك د. الشاذلي العياري وسفير غانا في اثيوبيا.

وبذلك تبلغ جملة ما حصلت عليه غانا من قروض منذ انشاء المصرف ٣٨٠ مليون دولار.

اما القرض المقدم لكينيا فتبلغ قيمته ٦,٨٢ مليون دولار ويخصص لبناء طريق تيكا ـ جاريسا.

وتبلغ فترة السداد ١٧ عاما منها ٤ سنوات سماح، كما يبلغ سعر الفائدة ٦٪.

وقد وقع الاتفاقية د. الشاذلي العياري مع وزير مالية كينيا.

الكونجرس يناقش زيادة الرسوم على واردات امريكا من الجازولين

نيويورك ـ كونا: تنوي احدى لجان الكونجرس الامريكي طرح مشروع لزيادة الضرائب على واردات الولايات المتحدة من الغازولين لتصل نسبتها الى ١٩٪ وذلك للمساعدة في تحقيق هدفها بتخفيض العجز في قانون الميزانية المعروف باسم جرام ـ رودمان هولدينج لوو.

وكشف النقاب عن المشروع امس عندما اشار نواب في لجنة السبل والوسائل التابعة لمجلس النواب الامريكي الى ان المجلس يسعى الى تحقيق زيادة في الضرائب تصل الى اربعة دولارات للبرميل وتطبيق اجراءات ضرائبية على عائدات اخرى لتكون عناصر رئيسية لخطة اوسع يهدف الكونجرس من ورائها الى تخفيض العجز في البلاد.

ويواجه الكونجرس خيارات صعبة قبل اسابيع قليلة من اجراء الانتخابات في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقد يجابه الكونجرس تحد من قبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان نفسه الذي يعارض رفع قيمة الضرائب لتقليص العجز.

الأسواق المالية

هبوط تاريخي للاسترليني مقابل المارك والمانيا تجدد رفضها تخفيض الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انخفضت قيمة الاسترليني الى ادنى مستوى مقابل المارك الالماني. وتم تبادل الاسترليني لاول مرة على اساس اقل من ٣ ماركات بعد خسارة بلغت حوالي ٣ فينيك حتى بداية فترة المعاملات الثانية. وفي الوقت نفسه استمر الدولار ضعيفا، وكانت التغيرات محدودة في اسعار الذهب والفضة.

وأرجع المتعاملون تدهور الاسترليني مقابل المارك والعملات الاوروبية الى قوة المارك من ناحية، والضغوط التي يتعرض لها الاسترليني من ناحية ثانية بسبب انخفاض اسعار النفط الخام، وتراجع النمو الذي قد يفرض تخفيضا لاسعار الفائدة البريطانية.

ومن ناحية اخرى أكد كارل اوتو بوهيل رئيس البنك المركزي الالماني الغربي رفض الضغوط الرامية الى تخفيض سعر الخصم على المارك الالماني، وذكر ان الاقتصاد الالماني ينمو حاليا بمعدلات معتدلة، وهو ما ترغب فيه السلطات النقدية التي تسعى في الوقت نفسه الى تجنب احتمالات التوسع النقدي وارتفاع معدل التضخم.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:
ـ ١,٤٧٤٥ دولار امريكي بدون تغيير.
ـ ٢,٩٩٦٩ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٢١٣.
ـ ٢,٤٢١٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٢٥.
ـ ٩,٨١٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٩٧٦.
ـ ٥,٥٣٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٣٧.
ـ ٢٢٨,٩٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٠,٥٤.
ـ ٢٠٧٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٨٣.

● الدولار:
ـ ٢,٠٣٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٤٩٠.
ـ ١,٦٤٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٥٦٥.
ـ ٦,٦٦٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٠٥٠.
ـ ١٤٠٥ ليرات ايطالية منخفضا من ١٤١٣.
ـ ١٥٥,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٦,٤٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة امس، وتحركت اسعار الذهب والفضة داخل هامش محدود. ففي لندن تراجع سعر الاساس للذهب بحوالي دولار واحد. وبلغ سعر الاونصة ٤١٣,٦٠ دولار مقابل ٤١٤,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتجهت اسعار الفضة للارتفاع في كل من لندن ونيويورك، فبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٩٣٣٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٩١٢٥ جنيه امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة ٥,٨٠ دولار مقابل ٥,٧٨٨٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٦١٠	٥,٥٣٢٤
مارك الماني	١,٨٣٨٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٧٢٠	٢,٢٦٩٩
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦٠٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٠
جلدر هولندي	١,٦٢٨٠	١,٦٢٧٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٩٣
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠١٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦١١
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٠
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٨٦٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٥٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨١	١٢,٨٠٥٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٣,٢٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٠	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٤٣٤٨
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,١٦٠	٤٩,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٦٠	٥,٨٣٠
اونصة ذهب	١,٥٦٨	١,٥٥٤
كيلو الفضة	٧٩٠	٧٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

١٧٤ مليون ليرة زيادة بقيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الشهر الماضي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:
بلغت قيمة الصادرات الصناعية المصادق على منشئها خلال شهر اغسطس (آب) الماضي في المديرية العامة للصناعة ٥٥٨ مليونا و٨١٤ الف ليرة لبنانية، اي بزيادة قدرها ١٧٤ مليونا و٤٦٤ الف ليرة، اي ما نسبته ٤٥,٣٩٪ عن قيمة صادرات شهر يوليو (تموز) والتي بلغت في حينه ٣٨٤ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

ورد رئيس المصلحة التقنية المهندس عماد النوام في المديرية العامة للصناعة. ان اسباب هذه الزيادة تعود الى انتهاء فترة الاعياد خلال شهر اغسطس (آب) حيث عادت عمليات التصدير الصناعي الى البلدان العربية الى صورتها الطبيعية، بعد ان شهدت ركودا خلال فترة الاعياد، اذ تقفل في هذه الفترة جميع الاسواق العربية.

واضاف النوام: اما مؤشرات قيمة الصادرات الصناعية فهي تدل على تحسن مستمر وان الزيادة ستكون شهرية بحدود ١٥٪ اذ ان عمليات التصدير تتطور بصورة سريعة نحو الارتفاع.

وقال: ان هذه الارقام تبقى مؤشرا ايجابيا نحو مستقبل افضل للصادرات الصناعية.

اما اهم الاصناف المصدرة خلال شهر اغسطس فكانت المصوغات الذهبية، اذ بلغت قيمتها ١٦٨ مليونا و٦٦٧ الف ليرة، أي ما نسبته ٣٠,١٨٪ من مجموع الصادرات. كذلك سجلت قيمة الالبسة الجاهزة ما مجموعه ٤٨ مليونا و١٧٧ الف ليرة، أي ما نسبته ٨,٦٢٪ من مجموع قيمة الصادرات. وبلغت قيمة المنسوجات المصدرة ٦٧ مليونا و١٨١ الف ليرة، أي ما نسبته ١٢٪ من مجموع قيمة الصادرات خلال شهر اغسطس (آب) ١٩٨٦.

وبلغت قيمة صادرات المصنوعات من كرتون ٦٣ مليونا و٤٩١ الف ليرة، اي ما نسبته ١١,٣٦٪ من مجموع قيمة الصادرات.

اتفاقية تعاون بين السعودية واليونان

الرياض ـ واس: تم امس بمقر وزارة الخارجية السعودية التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليونان.

وقد وقع الاتفاقية عن المملكة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن جمهورية اليونان السفير اليوناني لدى المملكة السيد ايمانويل كالياد اكيس وحضر حفل التوقيع رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر والسيد محمد مأمون كردي المشرف على الشعبة الاقتصادية والثقافية بوزارة الخارجية والقنصل بالسفارة اليونانية السيد اريكوس بيلياس.

وقد أعرب السفير اليوناني عن سروره وسعادته للتوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين المملكة واليونان.

وأكد ان الاتفاقية دليل آخر على حسن العلاقات القوية والقديمة بين البلدين وانعكاس للصداقة القائمة بينهما وتصميمهما على تعزيز علاقاتهما الممتازة في كل وقت.

دورة تدريبية بالمغرب للعاملين بالتعدين في الدول العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم المنظمة العربية للثروة المعدنية بالتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن المغربية دورة تدريبية للاطر المنجمية العربية محورها «استخراج ومعالجة المعادن الفلزية». وقد بدأت هذه الدورة مع مطلع الشهر الحالي وستستمر حتى الاسبوع الاخير منه. ويشارك فيها، والتي تعتبر الخامسة من نوعها، اطر منجمية من العراق، قطر، تونس، جيبوتي، الاردن، الامارات، السودان، ليبيا والمغرب.

وكان احمد علوي محمدي، الامين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية قد افتتح اعمال الدورة بكلمة اشار فيها الى ان الدورة الحالية تعتبر «خطوة اخرى من الخطوات التي تعمل المنظمة على تحقيقها بهدف رفع مسيرة العمل العربي المشترك في هذا الميدان».

وعزا انعقاد هذه الدورة للمرة الخامسة في المغرب الى ما يتوفر عليه من تنوع في جيولوجية اراضيه، وما استطاع ان يكون خلال العقود الاخيرة من اطر ذات مقدرة وخبرة رفيعة في مجال استغلال الثروة المعدنية.

واكد الامين العام على اهمية «موضوع الدورة وذلك لما تتوفر عليه ارض الوطن العربي من ثروات معدنية فلزية وغيرها تبشر بعقد آمال حقيقية على تنمية الصناعة المنجمية العربية».

وتم خلال الاسبوع الاول من الدورة التدريبية والذي خصص للجانب الفطري، تقديم ١٧ عرضا من طرف عدد من خبراء المنظمة وبعض المهندسين بوزارة الطاقة والمعادن المغربية وكذا بعض المؤسسات والشركات المعدنية المغربية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر أعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٣٧
البنك السعودي الامريكي	٥	٨,٣٤٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٩٣
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٢
بنك القاهرة السعودي	١	٦٧	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٧	٨٠	١١٥	١٠٠	١١٠	١١٧
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٧	٤٦٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٧٦	٣٦٢
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	١٦٩	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٥
الخزف السعودي	١	٢١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	١٤,٩٦٢	٦٠	٦٠	٦٠	٨٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٢,٠٦٠	٧٠	٧٠	٧٠	١٠٠
اسمنت ينبع	١	١٦	٨٠	٨٠	٨٠	٩٢
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٤	١,٢٠٠	٦٠	٥٤	٥٩	٥٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	١	٥١٩	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٣٧
كهرباء الغربية	١	٢٥٥	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦١
السعودية للنقل الجماعي	٢	٥١٥	١١٠	١٠٠	١٠٩	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٣٧٠	١٥	١٣	١٤	١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	٢	٢٧	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٩	١٠,٣٣٥	١٢٥	١١٠	١٢٤	١١٥
القصيم الزراعية	٦	٥٣٩	٤٥	٤٠	٤٢	٤٣
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٥
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٩٦	١١٠	١٠٨	١٠٩	١٠٦
السعودية للاسماك	٢	٧٢٢	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٦٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٩٤٢) سهما وتمثل (١٩) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٤٠٥,٢٨٧) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٨) صفقة.

مكاسب محدودة في لندن ونيويورك واستمرار الخسائر في سوق طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تماسكت اسعار الاسهم نسبيا في لندن امس، مستفيدة من المكاسب المحدودة التي حققتها المعاملات في وول ستريت الليلة قبل الماضية. ولم تتأثر حركة التداول كثيرا باستمرار التدهور في سوق طوكيو لليوم الرابع على التوالي، وان كان القلق بشأن اسعار الفائدة، وحالة الترقب التي تعيشها السوق انتظارا لطرح اسهم بنك (تي.اس.بي) في اوائل الشهر المقبل، وعدم استقرار اسعار النفط قد اثرت سلبيا على جانب الطلب في السوق.

واستطاعت اسهم الشركات الكبرى مثل جلاسكو وآي.سي.آي للكيماويات وجاجوار للسيارات أن تحقق مكاسب ملموسة تراوحت بين ٥ الى ١٥ بنسا للسهم. كما تقدمت اسهم معظم شبكات توزيع المنتجات الاستهلاكية في اعقاب النتائج الجيدة لاداء وولورث.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بداية معاملات الفترة الثانية ارتفاعا بحوالي ٧ نقاط ليصل الى ١٢٦٩,٣ نقطة.

ومن بين مؤشرات اداء الشركات التي اعلنت امس:

● مجموعة وولورث تضاعف ارباحها:
تمكنت وولورث التي تضم بالاساس شبكة محلات لتوزيع المنتجات الاستهلاكية والاحتياجات المنزلية من مضاعفة ارباحها من النصف الاول من السنة المالية الى ٢٣,٢ مليون جنيه مقابل ١١ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة زيادة ١١٠,٩٪.

وفي الوقت نفسه ارتفع اجمالي ايرادات وولورث الى ٨١٤,٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٧٦٩,٤ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتضمنت ارباح التشغيل ارتفاعا لعائد مبيعات محلات (بي اند كيو) الى ٣٠,٦ مليون جنيه مقابل ١٥,٧ مليون. وارتفاع ارباح محلات كوميت للسياحة الى ٣,٢ مليون جنيه مقابل ٠,٨ مليون وتراجع ارباح الممتلكات العقارية الى ٢٤,٨ مليون جنيه مقابل ٢٦,٧ مليون وانخفاض خسائر محلات وولورث لتوزيع المنتجات الاستهلاكية الى ٨,٦ مليون جنيه مقابل ١٤,٧ مليون جنيه خسائر في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وكانت شبكة محلات وولورث هدفا لعرض فاشل تقدمت به شركة ديكسونز في اوائل العام الحالي. وجاءت نتائج اداء وولورث الاخيرة لتؤكد عزم الادارة على تجديد وتطوير الاقسام المختلفة، وانعكست ارقام الميزانية في تماسك اسعار اسهم وولورث خلال المعاملات امس، ليرتفع سعر السهم الى ٦٧٥ بنسا بزيادة ١٠ بنسات عن اقفال امس الاول.

● ١٥,٢٪ ارتفاع لارباح ريكيت ـ وـ كولمان:
سجل الحساب نصف السنوي لمجموعة ريكيت آند كولمان للمنتجات الصناعية المتنوعة ارتفاعا بنسبة ١٥,٢٪ ليبلغ اجمالي الربح قبل خصم الضرائب في النصف الاول من العام المالي ٦٦,٥٣ مليون جنيه مقابل ٥٧,٧٣ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

غير ان ايرادات النشاط والمبيعات تراجعت هامشيا الى ٦٣٦,٥٧ مليون جنيه مقابل ٦٦٣,٤٥ مليون جنيه.

وجاءت ارباح ريكيت ـ كولمان اقل من تقديرات السوق التي كانت تدور حول ٧٠ مليون جنيه.

● ٣١٪ ارتفاع لارباح يونايتيد بيسكيت:
ارتفعت ارباح النصف الاول من العام المالي لشركة يونايتيد بيسكيت (المتحدة للبسكويت) بنسبة ٣١,١٪ وبلغ اجمالي الربح قبل خصم الضرائب ٤٧,٦ مليون جنيه بزيادة ١١,٣ مليون جنيه مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وسجلت الميزانية تراجع اجمالي الايرادات الى ٩٥٧,٧ مليون جنيه مقابل ٩٩٢ مليون جنيه. وكانت ارباح التشغيل على الوجه مرتفعة عموما بالنسبة لانشطة المنتجات الغذائية في اوروبا وامريكا الشمالية، وان كانت ايرادات المطاعم قد تراجعت نسبيا.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٤٨	٥-
ـ بريتش اويل	١٢٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٨٦	بدون
ـ بيتشلم	٣٩٦	٣+
ـ بوتر	٣٢٠	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٣٩	٨+
ـ لويدز	٤٤٢	بدون
ـ ميدلاند	٥٧٢	٢-
ـ نات وست	٥٢٧	٥-
رانك اورجنيزيشن	٤٨٩	٥+
ـ رويتر	٤٨٨	٣+
ـ راكال	١٧٤	بدون
ـ صن اليانس	٧٠٤	٢+
ـ شل	٨٧٨	٢+
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	٢+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع المخزون بالولايات المتحدة يضغط على اسعار النفط لادنى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انخفض امس سعر بترول بحر الشمال (خام برنت) الى ١٣,٦٠ دولار للبرميل مقابل ١٤ دولارا امس الاول. وقد استمرت الاسعار في التأرجح منذ الافتتاح بسعر ١٣,٥٠ دولار للبرميل تحت ضغوط التراجع في الاسعار الذي شهدته الاسواق الامريكية الليلة قبل الماضية.

وكانت المعاملات في السوق الفورية في نيويورك قد سجلت انخفاضات سعر البرميل بحوالي ٥٠ سنتا، ليبلغ سعر خام القياس الامريكي (ويست تكساس) ١٣,٧٥ دولار للبرميل.

وجاء الانخفاض في اعقاب صدور تقرير لمعهد البترول الامريكي ذكر فيه ان مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام قد ارتفع بحوالي ٣ ملايين برميل في الاسبوع الماضي فقط، وسط زيادة ملموسة في العرض.

وفي اسواق المعادن والمواد الاولية الزراعية ارتفعت اسعار النحاس والرصاص ارتفاعا ملموسا (+ ١٠، + ٣) على التوالي بينما اسفرت اسعار الزنك والالومنيوم بدون تغيير تقريبا وتراجعت هامشيا اسعار النيكل.

وكانت التغيرات طفيفة في اسعار البطاطس والسكر والكاكاو بينما سجلت المعاملات في سوق البن ارتفاع سعر التعاقدات تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحوالي ٥٠ جنيها في الطن.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٤,٥	٩٤٤,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٨٣	٢٨٤,٢٥
زنك	٥٩٨	٥٩٩,٢٥
الومنيوم	٨٣٢	٨٠٨,٧٥
نيكل	٢٤٩٥	٢٥٣٨,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٩٦,٥
بن	نوفمبر	٢٤٩٥
سكر	اكتوبر	١١٣,٨٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٩,٦٠
قمح	نوفمبر	١٠٦,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠٧,٤٠
بطاطس	نوفمبر	١١١,٠٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

كارثــة انســانيــة في جنــوب افــريقيــا
مقتــــل ١٧٥ عـــامـــلاً في حريق داخــل منجـم للذهب

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب: ذكر المتحدث باسم مالك منجم كينروس للذهب الواقع على مسافة مائة كم شرقي جوهانسبورج ان ١٧٥ من عمال المنجم لقوا حتفهم ومازال هناك عدد كبير من المفقودين بعد ٢٤ ساعة من اندلاع حريق في المنجم.

واضـاف المتحدث ان هنـاك ٢٣٥ عاملا آخـر يعالجـون منهم ١٨٣ من السود و ٥٢ من البيض. وقد انـدلـع الحريق الذي يعد من اخـطر الكوارث التي اصابت مناجم الذهب في جنـوب افريقيا في بئر تقع على عمق ١٦٢٠ مترا تحت الأرض. وقد انبعث دخان سـام من المنجم ادى الى مصـرع غـاليـة الضحايا ولم تفلح جهود السيطرة على الحريق الا بعد ثماني ساعات.

وذكر المتحدث ان مـا بين ٧ و ١٤ عاملا مازالوا مفقودين وان ستـة من فرق الانقاذ المتخصصة المزودة باقنعة خاصة للتنفس تحـاول انقاذ العمـال الباقين في المنجم وان كان الأمل ضئيلا في العثور على احياء.

الناجون

وكان في المنجم وقت الكارثة ٢٢٠٠ من العمـال تمكنـوا من الصعـود الى السطح ومن بين الناجين ستون عاملا كـانوا ضمن مجمـوعة من ٢٤٠ ظلت حبيسة طوال يوم امس تقريبا على عمق يتراوح بين ١٦٠٠ متر والف متر.

ومنجم كينروس كان يحتل في العام الماضي المركـز الرابع عشر بـين مناجم الذهب في جنـوب افـريقيـا وهـو ملك لشركة جينكور ثاني شركات المناجم في جنوب افريقيا.

وقد وقعت اخطر كارثة منجميـة في جنوب افريقيا في العام ١٩٦٠ عنـدما انهار منجم كوالبروك نورث ولقي ٤٣٧ عاملا مصرعهم.

وأعرب سيريل راماقوزا سكرتير عام النقابة الوطنية لعمال المناجم عن قلق النقابة اثـر حادث كينـروس وقال ان نسبة الحوادث في منـاجمنا تفـاقمت.

رئيسة الفلبين كورازون اكينو تصافح نائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

ريجان يبلغ رئيسة الفلبين مساندته الكاملة لنظام حكمها

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد مسـؤول كبير في الادارة الامريكيـة ان الرئيس رونالد ريجان الذي التقى بكـورازون اكينو رئيسة الفلبين امس الاربعاء اكد لها مساندته الكاملة والقاطعة.

واضـــاف المسـؤول ان واشنـــطن ساندت جهود اكينو في نضـالها ضـد التمرد الشيوعي في الفلبين وساعدتها في نفس الوقت على تغيير نوع السلاح في بلادها.

واستطرد المسؤول الكبير يقول ان احد الاهداف الاخرى لزيارة اكينو هي اقامة علاقات صداقة قوية مع الرئيس ريجان.

وقد التقت بمسؤولي البنـك الدولي وبصندوق النقد الدولي.

ولم يكشف النقـاب عن مضمـون المحادثات التي جرت بين اكينو وبربر كونابـل رئيس البنك الدولي وجـاك دو لاروزير مسؤول صندوق النقد الدولي. بيد ان المـراقبـين ذكروا ان احـد الاهداف الاساسية لاكينو خلال هذه الزيارة هي التفاوض من جديد بشأن مواعيد سداد الديون الخـارجية التي تبلغ ٢٦ مليـار دولار والتي خـلفهـا النظام السابق.

وترغب اكينو بصفة خاصة في عدم سداد فوائد هذه الديون التي تمتص قيمتهـا نصف الاربـاح التي تـدرهـا صادرات الفلبين.

ويرى المراقبـون ان واشنطن التي سبق ان وافقت عـلى تزويـد الفلبـين بقرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار قد تقرر في نـفس الوقـت ان تـلغـي القـيـود المفروضة على المعونة الاضافيـة التي تطالب بها اكينو.

امريكا تسمح بدخول ٧٠ الف لاجيء

واشنـــطن ق.ن.ا: اعلنـت الولايـات المتحدة انها وافقت على السماح لسبعـين الف لاجيء بدخول امريكا في العام القادم بـالمقارنـة مع ١٧ الف لاجيء سمـح لهم بدخول امريكا خلال العام الحالي.

واكد جورج شـولتز وزيـر الخارجيـة الامـريكي في تصريـح نقله راديو صـوت امريكا امس ان حكومة بـلاده ستسمح بدخول المزيد من اللاجئين اليها من كل من ايران وافغانستـان والاتحاد السـوفياتي واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية.

اعضاء مكتب الجمعية العمومية للامم المتحدة

نيـويـورك ـ واس: انتخبت الجمعيـة العـامـة للامم المتحـدة اعضـاء مكتبهـا ورؤساء لجانها السبع الكبرى.

فقد تم انتخاب بنين وروسيا البيضاء والبرازيل وقبرص وجمهوريـة الدومنيكان وفيجي وليبيا وماليـزيا ومـوزمبيق وعمان ورواندى وسيراليون والصومال والسويد وسورينام وتركيا اعضاء في مكتب الجمعية الذي يضم الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

ومن المقرر ان تناقش الجمعية العامة للامم المتحدة الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان (ابريل) الماضي وذلك بموجب توصية تقدمت بها لجنة التوجيه التابعة للجمعية اضـافة الى القضـايا المقـررة في جـدول الاعمال، ومنها قضية استقلال ناميبيا.

واشنطن بوست

الـولايات المتحـدة تسـتعـد لطـرد ٢٥ سوفياتيـاً مـن الامـم المتحـدة

اكدت صحيفة «واشنطن بـوست» ان الحكومة الامريكية تعتزم طرد ٢٥ موظفا سوفياتيا في الامم المتحدة لتؤكد اصرارها على تسوية قضية دانيلوف.

واكدت الصحيفة استنادا الى مصادر طلبت عدم ذكرها ان وزارة الخارجية سوف تنشر اسماء هؤلاء الموظفين الذين يطلب منهم العودة الى الاتحاد السوفياتي قبل نهاية الشهر.

وقـد رفضت وزارة الخارجيـة والبيت الابيض تأكيد اي معلومات في هذا الصدد.

واضافت الصحيفة ان هـذا الاجراء يتطابق مع امر الرئيس ريجان الذي اصدره قبـل القبض عـلى الصحفي الامـريكي نيكولاس دانيلوف الـذي تتهمه مـوسكو بالتجسس. ويطلب هذا الامر من الاتحاد السوفياتي خفض بعثته في الامم المتحدة من ٢٤٣ الى ٢١٨ شخصـا في اول اكتوبـر (تشرين الاول) ثم الى ١٧٠ شخصا خلال السنوات الثلاث القادمة.

وكان الكسندر بلونوجوف رئيس البعثة السوفياتية في الامم المتحدة قد احتج بشدة يوم الجمعة على هذا الامر ووصفه بأنه غير قانوني على الاطلاق ويتعارض مع الاتفاق الذي ابرم بين الامم المتحدة والحكـومة الامريكية حين تأسست المنظمة.

وقـالت «واشنطن بوست» ان جـورج شولتز وزيـر الخارجيـة الامريكيـة شدد اللهجة عندمـا اعلن ان مسلك الاتحـاد السوفياتي في قضية دانيلوف غير مقبول تماما مثل غزو افغانستان وحادث البوينج الكورية الجنوبية التي اسقطتها المقاتلات السوفياتية.

وقال شولتز: تماما مثل افغانستان او قضيـة البوينـج الكوريـة الجنوبيـة فان الاتهـامات الملفقـة ، للصحفي الامريكي المحتجز في موسكـو تسيء الى العلاقـات الامريكية السوفياتية». واضاف ان معاملة دانيلوف «كما لو كان جاسوسا سوفياتيا ضبط متلبسا تخلق موقفـا لا يمكن لنا ببساطة ان نقبله.

واستطرد شولتز قائلا: ان لدينا خطة عمل، ولم يدل بتفاصيل حول ما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد للتضحية بقمة ريجان ـ جورباتشوف المحتملة اذا لم تسمح موسكو لنيكولاس دانيلوف بالسفر. واضاف ، ان معيننا لم ينضب. وذكـرت مصادر مطلعة ان البيت الابيض ربما يفكر من جديد في تطبيق اجراءات انتقامية ضد موسكو.

واشار وزير الخارجية الامريكية الى ان بلاده تلح على ان تحل هذه القضية بشكل معقول وهي تعمل من اجل ذلك.

لوموند

مكـافحـة المخـدرات في امـريكـا تأخذ طابعا وطنيا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على الحملة التي يقوم بها الرئيس الامريكي رونالد ريجان ضد المخدرات جاء فيه:

تـأخـذ حملة مكـافحـة المخـدرات في الولايات المتحدة اكثر فاكثر طابعا وطنيا. وتحت تأثير زوجته نانسي، الذي يقلقها هذا المـوضوع منـذ زمن بعيد، يكثف الرئيس ريجان الحملة التي بدأها في ٤ اغسطس (آب) الماضي من اجل تعبئة الرأي العام. لقـد وجه الاثنـان معـا وعـلى شـاشـات التلفزيون الامريكي نداء يدعو الى «امريكا محررة من المخدرات».

ولم تظهر السلطات الفيدرالية ودوائـر الولايات المحلية حتى الآن اي تردد حيال هذه المشكلة. لقد تضاعف مجموع المبالغ المخصصـة في ميزانيـة القمع والمـلاحقة وكشف عصـابات تـرويج المخـدرات منذ العـام ١٩٨٢ حتى بلغت مليـارا ونصف مليار دولار. ان هذا لا يكفي. لقـد طالب الرئيس ريجـان بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار اضافي لمتابعة برنامجه. ومن بين الاجراءات المميـزة، اعلن الرئيس ريـجـان فـرض الفحـوص الطبية عـلى مليون مـوظف في الدوائـر الاتحاديـة لمعرفـة عـدد الذين يتعاطون المخدرات.

واضـافت «لومونـد» تقـول: ان هـذا الهجوم، يعكس وبلا شك القلق المتزايد في الرأي العام. لكن هذه الحملة التي يتزعمها ريجان لم تحصل على رضى الجميع. لقـد اعتبرها البعض دعاية انتخـابية خـاصة وانها بدأت قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات النيابية وجزء من انتخابات الكونجـرس. واذا ما اخذنا في الاعتبار صعوبة الظروف الاقتصادية والتردد الذي يسود العلاقات مع موسكو، فليس امام ريجـان اي حجج اخـرى يمكن ان يساعـد فيها اصـدقاءه الجمهوريين. ان المزايدة التي لجـأ اليهاَ الكـونجـرس في هـذه القضيـة تشـير الى اهميتها الانتخابية.

الصحف اليابانية تشجب حـادث الانفجـار في مـطار سيول

ادانت الصحف اليابانية الرئيسية الثـلاث في افتتاحيـاتها صبـاح امس حـادث الانفجار الذي وقـع في مـطار سيول هذا الاسبوع وقالت انه يجب الا يسمح بتخريب الالعاب الاسيوية التي ستفتتح في عاصمة كوريا الجنوبية يوم السبت المقبل.

وقـالت صحيفـة «يـوميـوري» ان الالعاب الاسيوية مهرجان للرياضـات التي يجب انَ تتمتع بها كـل الشعوب الاسيوية ولا يجوز السماح للارهابيين بتخريبها.

وشجبت الحادث ايضا صحيفتان رئيسيتـان أخريـان هما «مـاينيتشي» و«اساهي» فقالت الاخيرة ان الحادث سبب بعض القلق حـول الالعاب التي تنظم مرة كل اربع سنوات.

وقد قتل خمسة كوريين وجرح اكثر من ١٠ آخرين في الانفجار القوي الذي وقع في مطار كيمبو يوم الاحد الماضي.

وقالت «المانيتشي» لقـد اتضح ان العمل الارهابي كان يستهدف الالعاب الاسيوية التي ستقام بين ٢٠ سبتمبر و١٥ اكتوبر واضـافت ان الارهاب لا يمكنه تحقيق هدفه ولا يمكن السماح له بذلك.

اتجاهات الصحف العالميّة

● اهتمت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية بالأخبار المحلية باستثناء صحيفتي «الجارديان» و «التايمز». اذ تناولت هاتان الصحيفتان في عناوينهما الرئيسيين اتفاق السوق الأوروبية المشتركة على مجموعة الاجراءات العقابية ضد جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي ينتهجها نظام الأقلية البيضاء. لكن صحيفة «الجارديان» أشارت الى ان الاجـراءات التي اتخذهـا وزراء الخارجيـة في اجتماعهم ببـروكسل سرعان ما تعرضت لنكسة نظرا لموقف كل من المستشار الألماني الغربي هيلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر واصرارهما على اسقاط بعض البنود من الاجراءات العقابية.

● وكان اهم الأخبار الأخـرى التي وردت على الصفحـات الأولى ما نشرته الصحف ومنها «التايمز» و «الجارديان» في الطبعات المتأخرة عن مقتل اكثر من مائة وعشرين عاملا من عمال احد المناجم في جنوب افريقيا واصابة اكثر من مائة وثمانين أخرين بجروح. وأشارت الصحف الى ان عمليات الانقاذ والبحث عن المفقـودين الآخرين لا تـزال مستمرة وان الغالبية الساحقة من الضحايا هم من السود ومواطني الدول الأخـرى المجاورة الذين يعملون في المنجم. ويعتقد ان السبب في هذه الكارثـة هو تسرب الغاز السام.

● اما الصحف الامريكية فقد صدرت طبعاتها الأولى دون ان تستطيع نشر نبأ كارثة المنجم. الا ان تركيزها كان على قرارات السوق الأوروبية المشتركة فرض بعض العقوبات على جنوب افريقيا. وكان هذا هو الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال». لكن الصحيفة نشرت عددا من الأخبار المهمة الأخرى منها عرض فرنسا مكافأة مقدارها مائة وخمسون الف دولار مقابل اي معلومات عن موجة القنابل الأخيرة التي اكتسحت العاصمة الفرنسية، وتحذير وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز من أن الادارة ستتخذ اجراءات اخرى لم يسهب فيها بشـأن قضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف الذي وجه السوفيات اليه تهمة التجسس.

● ومن الأخبـار الأخرى التي نشـرتهـا الصحف الامـريكيـة نقلت «نيويورك تايمز» نبأ اغتيال احد الدبلوماسيين السوفيـات في العاصمـة الباكستانية اسلام اباد وتقديم الحكومة الهولندية ميزانيتها العامـة الى البرلمان. وتقضي الميزانية بخفض النفقات العامـة بمقدار ٥٣٠٠ مليـون دولار وزيادة الضرائب.

«التايمز»:
كورازون اكينو تزور واشنطن

قالت صحيفة «التايمز» في افتتـاحية رئيسيـة لها في الاجتمـاع الذي سيعقد بين الرئيس الامريكي ريجان ورئيسة الفيلبين كورازون اكينو في واشنطن يحمل في ثناياه الكثير من نقاط الاختلاف الممكنة بين الطرفين. فالمشكلة هي ان اكينو كما ترى «التايمز» اخفقت في تلبية المطالب المحلية ومطالب مؤيديها الامريكيين وهي مطالب لا تتفق دائما.

الا ان اكينو كانت حكيمة في تأجيل زيارتها واشنطن الى هذه الفترة لأن المدة التي انقضت منذ توليها رئاسة الجمهورية اعطتها الفرصة لتصبح سياسية محنكة. الا ان المخاطر لا تزال قائمة. وهي تجسد من جهة اسلوبا امريكيا جديدا من السياسة نحو العالم الثالث. فهو اسلوب يضع المؤهلات الديمقراطية للزعماء السياسيين في مكانة اعلى كثيرا مما كانت تعتبرهـا الادارات الامريكية السابقة. ومن هذا المنطلق وحـده يجب على الادارة الامريكية ان تؤيد حكومة اكينو.

ولكن الصحيفة ترى ان ادعاء اكينو بأنها زعيمة ديمقراطية يشوبـه ارتيابها في الدستور السابق واخفاق اللجنة الدستـورية التي عينتهـا في الاسراع في وضع دستور جديد. وفوق ذلك لم يكن التأييد الشعبي الذي نالته في انتخابات شهر شباط (فبراير) الماضي ساحقا مثلما كانت تريد. ومع انها تستطيع ان تجتذب التأييد الشعبي فان السؤال المهم هو: هل تستطيع الاستمرار في لم شمل التجمعات العسكرية والاقطاعيين ورجال القضاء وضمان ولائهم لها؟ اذ ان السياسة التي نادت بها هي الاصلاح الزراعي واجراء محادثات مع المتمردين الشيوعيين ومع الثوار المسلمين ومنح المزيد من الحكم الذاتي لهم. وقد اثارت رغبتها في فتح مفاوضات مع الشيوعيين قلقا بين العسكريين وفي اوساط الادارة الامريكية ايضا.

ولا شك في ان الرئيس ريجان ومساعديه سيشعرون بسعادة اكبر لو انهم كانوا يتعاملون مع رئيس (او رئيسة) دولة اقوى وتستند سلطاته على الدستور. الا ان اكينو الآن لا تتحلى بأي من هاتين الصفتين. وهنا يأتي دور واشنطن لأن لديها القوة والنفوذ اللازمين لمساعدة أكينو على تحقيق ذلك:

دير شبيجل

نجـاح محـادثـات ثـاتشـر في بـون

قالت جريدة دير شبيجل الألمانية ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البـريطانيـة بحثت مع هيلمـوت كول المستشار الالماني الغربي وضع القوات البريطانية في المانيا الغربية.

واكـدت السيدة ثـاتشر والمستشار كـول عـلى اتفـاقهمـا بخـصـوص الموضوعات الرئيسية عندما اعربا عن تشككهما بشأن فاعلية العقوبات التي فرضتها المجموعة الأوروبية على جنوب افريقيا واتخـاذهما مـواقف مشتركـة بشأن العلاقات بين الشرق والغرب.

واخبـرت السيدة ثـاتشر مـؤتمـرا صحفيا ان زيارتها للقوات البريطانية في شمـال البـلاد تـظهـر ان العـلاقـات البريطانية ـ الالمانية الغربيـة ممتازة وستسـاعد ايضـا على اظهـار تعهـد بريطانيا بالدفـاع عن المانيـا الغربيـة التي وصفتها بأنها «خط الدفاع المتقدم للمملكة المتحدة».

وبتلك الجـولة العسكـريـة تختتم رئيسـة الوزراء البريـطانية زيـارتهـا لألمانيا الغربية التي استغرقت يومـين حيث اجرت مشاورات مـع المسؤولين الألمان في بون خيم عليهـا قرار وزراء خارجية المجمـوعة الأوروبيـة بفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

الجناح السعودي بمعرض فانكوفر في حركة دائبة لعرض إنجازات ٥٤ عاما من التنمية في المملكة

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الأوسط»:

يعتبر معرض النقل العالمي والاتصالات والذي اقيم على مساحة تقدر بستمائة وخمسة وستين الف متر مربع، مقسمة الى اربعة وستين جناحا، اهم معرض في هذا القرن وذلك من خلال انشطته المختلفة، ولاهمية موضوعه ـ عن النقل والاتصالات «العالم في حركة دائبة واتصال دائم».

وتشارك المملكة العربية السعودية مع ٥٤ دولة في معرض النقل العالمي (اكسبو ٨٦) الذي يقام في مدينة فانكوفر بكندا في الفترة من ٢ مايو (ايار) الماضي الموافق الثالث والعشرين من شهر شعبان الماضي وحتى الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) من هذا العام.

وتأتي مشاركة المملكة العربية السعودية «الدولة العربية الوحيدة» في هذا المعرض لتقديم معلومات وصورة جيدة عن تطور المملكة العربية السعودية مع إلقاء الضوء على التجهيزات الاساسية الحديثة والخدمات المتوفرة للمواطنين وعرض الاسهامات العامة التي قدمها المسلمون والعرب في مجال النقل والاتصالات.

كما تهدف مشاركة المملكة الى اظهار المستوى العالمي للانجازات التي تم تحقيقها خلال ٥٤ عاما من التنمية البشرية والطاقات الكامنة اضافة الى تبيين اهمية الاسلام كدين وعقيدة في حياة المواطنين للمحافظة على القيم والتقاليد في الوقت الذي تبني فيه مجتمعا حديثا ومتطورا وايصال ذلك الى الزائرين والاوساط الاعلامية لازالة المفاهيم الخاطئة عن العرب والدين الاسلامي والعالم العربي بصفة عامة.

كما يعالج المعرض الموضوع الرئيسي «النقل والاتصالات» من الوجهة التاريخية للجزيرة العربية واثر الاسلام في هذا الميدان.

وتأتي المشاركة من واقع النمو الكبير في مجال المواصلات والاتصالات ففي مجال الطرق توجد بالمملكة شبكة طرق ضخمة تزيد عن واحد وثمانين الف كيلومتر وتعمل الوزارة الآن على زيادتها لتصل الى ١١٦ الف كيلومتر ما بين طرق سريعة، ومزدوجة، مفردة وزراعية، وقد وصلت تكلفة هذه المشاريع خلال الخمس عشرة سنة السابقة الى حوالي مائة بليون ريال.

وعلى مستوى الخدمات الهاتفية وصلت الخدمات الهاتفية الى ما يزيد عن اربع الآف مدينة وقرية في المملكة عبر شبكة اتصالات تزيد عن مليون ومائتي الف خط هاتفي، ويقدم الآن بجناح المملكة في المعرض عدد من الافلام والعروض التلفزيونية، فمثلا هناك فيلم وثائقي يروي قصة النقل والمواصلات منذ عام ١٩٣٢م وحتى اليوم وفيلم عن الاسلام وفيلم آخر عن الاسرة السعودية وفيلم عن الفلكلور السعودي.

ويتكون مدخل جناح المملكة من أربعة أبواب خارجية، وفي المدخل صورتان احداهما توضح القديم والاخرى توضح الحديث في مجالات النقل والاتصالات بالاضافة الى كلمة كبيرة مخطوطة «اهلا وسهلا» للترحيب بضيوف وزوار المعرض وعلى يمين الزائر شاشة لعرض الشرائح عرضا مستمرا صامتا طوال النهار وذلك لعرض بعض المنجزات في مختلف المجالات.

ويوجد بالجناح صالة عرض تتسع لخمسين شخصا صممت من الخارج لتكون على هيئة «مبنى من الطوب مشابه للمصمك» لتعطي الزائر فكرة عن التراث المعماري بالمملكة ويعرض فيها افلام تحكي بالصوت والصورة مختلف مجالات النشاطات في القطاعات الحكومية والخاصة كما يعرض في الجناح السعودي وعلى طول الجدار الجنوبي فترينات بارتفاع مترين ونصف تحت جدار مطلي بالطين تحتوي على قطع اثرية ومعروضات تراثية مثل الحلي والملابس.

محتويات الجناح:

على يمين الداخل للجناح يوجد قسم العلاقات السعودية ـ الكندية الذي يوضح بالملصقات والصور تطور العلاقات السعودية الكندية، والى جانبه شاشة تعرض شرائح متلاحقة لتطور النقل والمواصلات في المملكة.

قسم النقل والمواصلات:

ينتقل الزائر بعد ذلك الى ممر عريض تزينه الاقواس الاسلامية الطراز وعلى الجانبين فترينات عرض. ففي الجهة اليمنى بعض الآثار من المملكة، وفي الجهة اليسرى بعض النصوص والصور التي تشرح عصور قبل وبعد الاسلام كما تشرح تطور النقل والمواصلات في المملكة.

وينتقل الزائر بعد ذلك الى قسم فسيح يشمل نماذج وصورا وخريطة كبيرة جدا للمملكة يوضح عليها جميع شبكات النقل والمواصلات والاتصالات والموانيء وخطوط الزيت، كما يشمل القسم مجسما لغرفة التحكم الرئيسية لشبكات الاتصالات بالمملكة يدار بالكمبيوتر.

ويشمل هذا القسم ايضا على نبذة وصور عن خدمات النقل الجماعي ثم مجسم مطار الملك خالد الدولي والى جانبه وأعلى منه صورا ومجسمات ومعلومات عن المطارات في المملكة ثم على الجانب الآخر يرى الزائر صورا لمدينتي الجبيل وينبع وجسر السعودية ـ البحرين وفي الوسط مجسم ميناء جدة الاسلامي وعلى الجدار صور وشروحات عن الموانيء.

قسم المملكة والاقتصاد العالمي:

وهذا القسم يشمل ملصقات ولوائح تغطي علاقات الاقتصاد السعودي بالعالم بدءاً بسابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع ومجسم (بترومين) الذي يوضح نشاطاتها المختلفة، وهذا يعطي الزوار فكرة عن تأثير المملكة على التجارة والاقتصاد العالمي، ويحتوي هذا القسم على المخطط التوضيحي لهيكل «الهيئة الملكية» و «سابك» ومجسم «بترومين» الذي يوضح نشاطاتها المختلفة وعلى جانبيه نصوص تشرح مساهمات المملكة في دعم مشاريع التنمية في الدول النامية والدول التي حدثت بها كوارث طبيعية مثل الزلازل والجفاف.

أما قطاع التجارة العالمية والاقتصاد فيحتوي على احصائيات ورسوم بيانية توضح السياسة الحكيمة للمملكة في تجارتها واسواقها المفتوحة ونقل التكنولوجيا واستخدام الايدي العاملة.

قسم الاسلام:

ويشرح هذا القسم الديانة الاسلامية وكيف ساهمت في تطور البشرية وكذلك تاريخ الاسلام وأركانه ويزين هذا القسم قطع من ستارة الكعبة وهناك في الجانب الآخر خرائط توضح الامتداد الجغرافي للاسلام ومؤسساته وفي نهاية القسم غرفة دائرية الشكل ذات قبة يعرض بداخلها فيلم عن الاسلام واثره على وسائل النقل والاتصال بين الشعوب.

قسم التاريخ والحضارة:

على الجدار الجنوبي فترينات بارتفاع مترين ونصف وتحتوي على قطع اثرية ومعروضات تراثية محل الحلي والملابس وادوات العرب القديمة، وهناك معروضات اضافية في الوسط عند جدار المجلس من نفس المعروضات، اما المعروضات الاخرى مثل «البسط» الزوالي و «المزاود» و «الشداد»، وخلافها من المعروضات التراثية فعرضت بطريقة جيدة في «بيت الشعر» والذي يقع في وسط الجناح وهناك شاشة لعرض افلام عن الموضوع، وكذلك هناك «المجلس العربي» في وسط المعرض والذي يوضح كيفية الجلوس في المجالس العربية ويوضح الطراز المعماري العربي والاسلامي..

قسم الاستعلامات:

قبل خروج الزائر يوجد مكتب لتزويد الزوار بالمنشورات والملصقات والصور عن المملكة وكذلك اعطاء شعار الجناح والبالونات للاطفال وقبل خروج الزائر كتبت عبارة «مع السلامة» باللغتين العربية والانجليزية لتوديع زوار المعرض..

في داخل الجناح.


منزل سعودي من التراث.


أمام مشاريع الجبيل وينبع.

اهلا بكم في عالمنا.

● تصوير: خالد خضر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ ملراد اس جي
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش. أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب ـ هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٢٦ ـ ٢٠٧٦٢٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الرد العراقي

اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيرد بقوة وفي الوقت المناسب على الهجمات التي تشنها ايران على المدن والقرى العراقية.

وقال ان العراق لن ينجر الى التصعيد الايراني في ضرب الاحياء السكنية «مع ان الايرانيين والعالم كله يعرفون اننا قادرون على ان نمحو مدنا ايرانية بكاملها عندما نقرر الرد بهذا الاسلوب».

وقد جاءت رسالة الرئيس صدام حسين الى الشعب العراقي بعد سقوط صاروخ ايراني ارض ـ ارض على ضواحي بغداد مما ادى الى مقتل واصابة عدد كبير من المدنيين العراقيين اضافة الى الخسائر المادية الكبيرة.

وتقدم العراق باحتجاج شديد اللهجة الى الامم المتحدة مطالبا بعقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن من اجل فرض عقوبة على ايران لمخالفتها الاعراف الدولية بقصف طائراتها الحربية للمدنيين الابرياء.

وفي الوقت ذاته تحركت كتلة دول عدم الانحياز مستأنفة اتصالاتها لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية التي ذهب ضحيتها حتى الآن نحو نصف مليون قتيل وفقا لتقديرات مصادر عسكرية غربية.

فقد أجرى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي اتصالات بكل من بغداد وطهران طالبا وقف التصعيد العسكري لافساح المجال امام استئناف الوساطة لوقف الحرب.

كما اعلن روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي بصفته الرئيس الحالي لكتلة دول عدم الانحياز ان قصف الاحياء السكنية مخالف للأعراف الدولية وهو من شأنه ان يزيد الحرب العراقية ـ الايرانية اشتعالا ويقضي على كل امل في امكان التوصل الى وضع حد لها.

اجتماعات نيويورك

بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة الآن دورتها الحادية والأربعين التي ينتظر ان تناقش خلالها قضايا وصراعات رئيسية ابرزها العلاقات بين الشرق والغرب، ومشكلة جنوب افريقيا، والصراع العربي ـ الاسرائيلي وما يسمى بالارهاب الدولي.

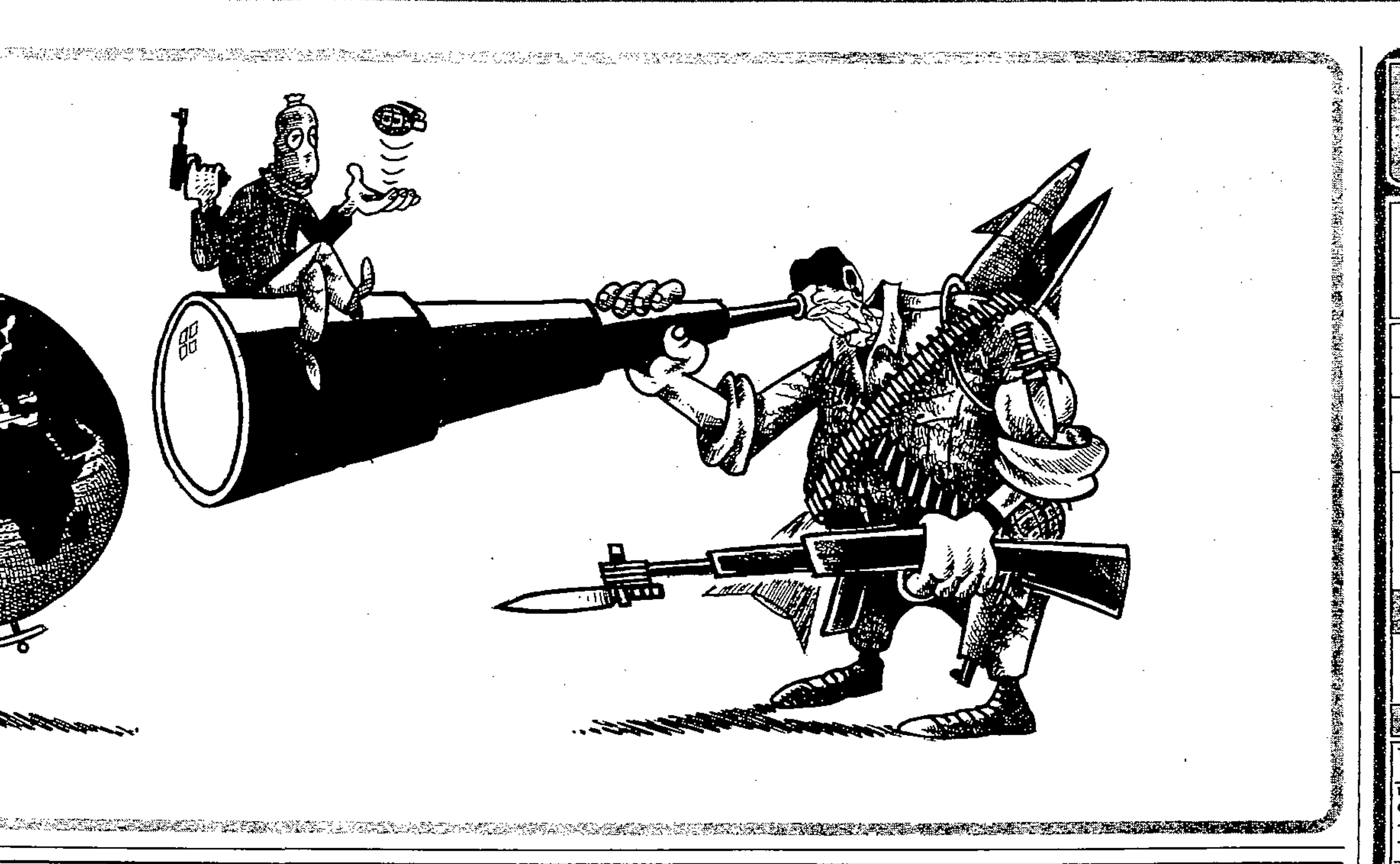
وينتظر، كالعادة، ان يبدأ هذا الموسم الدبلوماسي بوصول رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية الذين يعقدون على هامش الدورة الجديدة في اسابيعها الأولى عشرات الاجتماعات الثنائية في نيويورك، محاولين تسوية المسائل العالقة بين بلدانهم.

ومن أبرز اللقاءات المقررة الاجتماع بين وزيري الخارجية الامريكي شولتز والسوفياتي شفردنادزه لاستكشاف امكانات عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي قبل نهاية هذه السنة في الولايات المتحدة.

وقد اوضح السوفيات انهم يريدون ضمانا لاتفاق كبير على السيطرة على الأسلحة النووية قبل الموافقة على عقد اجتماع القمة. وأعلن السوفيات انهم سيرضون باتفاق على حظر التجارب النووية، وبتمديد معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ وقصر ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية على مجال الابحاث، او باتفاق على سقفين متساويين للأسلحة الاستراتيجية الهجومية.

ومن المستبعد ان يعلن تاريخ لاجتماع القمة الثاني بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ما لم يشعر السوفيات بأن الاجتماع سيسفر عن نتائج ملموسة بالنسبة الى القضايا التي يعتبرونها اساسية.

ومهما تكن نتائج المحادثات السابقة للقمة الامريكية ـ السوفياتية فان من المنتظر ان يعلن الاتحاد السوفياتي خلال الدورة الحالية للجمعية العامة عددا من المبادرات السياسية الرامية الى تخفيف حدة ازمات وصراعات ومشكلات عالمية متنوعة وكسب تأييد الدول النامية من خلال ذلك.



ومضـــات

بقلم: أكرم زعيتر

موجة ازدلاف

الازدلاف الاميركي الى اسرائيل مستمر، مستطيل، باق ما ظلت الانتخابات للرآسة، ويمجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة، تتأثر بالنفوذ اليهودي وبالمال اليهودي، وبالاعلام اليهودي، وبكل ما تولده عبقرية ما يدعى «اللوبي اليهودي» من اساليب التأثير في مصاير المرشحين الانتخابية!! ومنها القدرة على اقناع الاميريكان بأن مصلحتهم تقضي بمظاهرة اسرائيل والتضحية بالمال الاميركي وبالسلاح الاميركي وبالسمعة الاميركية انتصارا لباطلها على حق خصومها.

وقد بلغت صهيونية السياسة الاميركية مبلغا جعل الولايات المتحدة تنادي باسرائيل حليفا استراتيجيا لها. ومن يتتبع ما قضى به هذا التحالف على اميركا عمليا من واجبات، وما فرض من التزامات، وما أثبت لاسرائيل من حقوق على حساب اميركا يكاد يوقن أن اميركا هي الجانب الضعيف في هذا الحلف الثنائي الذي جعل همه ان يترضى اسرائيل، الجانب القوي، ويتودد اليها، ويحاذر مغاضبتها، ولا يفتأ يغضب لها، واذا هي أساءت اليه، فذنبها مغفور، واذا كان الجاسوس على أخطر مرافقها العسكرية اسرائيليا، فلا عليه، اذا جرى التحقيق في الامر، لان البراءة هي قدره المحتوم... وقد يعد جاسوسا لها لا عليها، وقد يصبح اللائم الاميركي ملوما يهتف بالحبيب الاسرائيلي:

ألزمتني الذنب الذي جئته
صدقت فاصفح ايها المذنب!

وقد يكون ايغال في الازدلاف حتى يتسم بالسماجة، وقد رأيتني اليوم استسمج اذاعة برقية ابرق بها الرئيس الاميركي الموقر رونالد ريغان الى رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيريز، يهنئه تهنئة صميمية باعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكاميرون، تلك العلاقات التي كانت مقطوعة بين اسرائيل والكاميرون منذ خمس عشرة سنة!! حتى زار بيريز باوندي واعيدت العلاقات وزفت البشرى الى ريغان فكان ابتهاجه بها يفوق ابتهاج بيريز!

على ان في هذا الابراق دلالة تتجاوز النفاق السياسي! ولعله بادرة من بوادر الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل على تزويد بعض الدول الافريقية التي تتودد الى اسرائيل بالمساعدات، وقد علمنا ان الوكالة الاميركية للتنمية قد رصدت خمسة عشر مليون دولار لهذه المساعدات التي تجعلنا هي وغيرها من الاموال الاميركية، نوقن انها هي التي تخوض معركة اسرائيل في افريقيا، وهي التي تحشد ممكناتها لغلغلة النفوذ الاسرائيلي في افريقيا، واحباط بوادر التضامن الافريقي العربي!! وآية ذلك ان المبالغ الطائلة التي ترصدها الوكالة الاميركية للتنمية لا تهدف الى اغاثة الدول الافريقية التي ابتليت بالقحط ويتهددها الجوع، ولكنها تقدم الى الدول التي تواد اسرائيل ولاسيما تلك التي شذت عن المجموعة الافريقية، وأصرت على ديمومة علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل رغم قرار منظمة الوحدة الافريقية بمقاطعة اسرائيل سنة ١٩٧٣، وهي سوازيلاند ومالاوي وليسوتو، وتلك التي خرجت اخيرا على الاجماع الافريقي بمباركة اميركا مثل زائير والكوت دازور والكاميرون.. حتى ليخيل لنا ان ولاء الساسة الاميركيين لاسرائيل يزاحم ولاءهم للولايات المتحدة ان لم يفقه في بعض المواقف!

وهاك مثلا آخر مما يجري في انتخابات كليفورنيا لمجلس الشيوخ هذا العام: فهناك «سناتور» دمقراطي اسمه كرانستون ينافسه مرشح جمهوري اسمه زسكو. ودارت دعاية كرانستون الانتخابية حول البرهنة على ان زسكو لا يحب اسرائيل وأنه صوت، وهو عضو في الكونغرس، مؤيدا بيع صفقة صواريخ للمملكة العربية السعودية، مما يوجب ان ينصب عليه البلاء.. فماذا صنع زسكو ليدفع عنه التهمة الشائنة؟ لقد بادر الى زيارة اسرائيل، والقيام بجولة استعطاف واسترحام ثم عاد الى لوس انجيلوس حيث عقد مؤتمرا صحفيا اشاد فيه بذكر اسرائيل، واقسم ان يدعم كل ما فيه مصلحتها وما يضمن أمنها وان يعمل على ايجاد رؤوس اموال استثمارية لصناعاتها، وأن يبذل جهده لتشجيع الاردن على الانخراط في عملية التفاهم مع اسرائيل وحث مصر على تحسين علاقاتها بها.

وسارع كرانستون الى عقد مؤتمر صحفي رحب فيه بمحاولة زسكو محو الخطيئات التي ارتكبها، والتكفير عن السيئات التي اقترفها. موكدا أنها غير كافية لمحو موقفه الشائن العدائي في موضوع الصواريخ ونبه اليهود الى الا ينخدعوا بزعم زسكو الولاء لهم!! ورد عليه مدير حملة زسكو الانتخابية (رون سميث) موكدا ان الاسرائيليين قد قنعوا بولاء زسكو لهم، وتفانيه في خدمتهم وان جولته حققت الغرض الاساسي منها.

قلت: ولا يمكن وقف هذه الموجة الطاغية من الازدلاف الى اسرائيل على حساب العرب وقضية فلسطين الا اذا هم اجمعوا أمرهم، وأثبتوا وجودهم، وفرضوا احترامهم وحسبان حسابهم.

فوزي القاوقجي

وقرأ الاديب اللبناني المهندس عارف الاعور ما كتبته في «الشرق الاوسط» عن القائد البطل فوزي القاوقجي رحمه الله، فكتب إلي من جدة يقول: «وكان لي شرف استضافة البطل القاوقجي وزوجته وبنته صيف ١٩٤٧ في بلدتنا قرنايل الجميلة. والتفتت السيدة قرينته الى تلال الصنوبر المعروفة قرنايل بها وقالت: لو كانت عندي ارض على هذه التلال الجميلة لبنيت عليها دارة (شاليه) كما نبني في جبال بافريا فقلت لها: «هذه الاراضي الجميلة ملك بلدية قرنايل، وانا رئيس مجلسها البلدي، وانه ليشرف اهل قرنايل ان يعيش بينهم المجاهد الكبير القاوقجي، ويشرف قرنايل ان تقدم اليكما الارض المطلوبة». ولا يمكن ان اصف مقدار فرحهما بهذه الهدية. وقمنا لساعتنا نجوب التلال لنختار موقعا للبيت المنشود، وقد انتقينا ربوة من أجمل ما في لبنان وفي العالم. واسرعت الى دعوة مجلس البلدية الذي رحب باستضافة القاوقجي وأصدر قرارا بالهدية وباضفاء صفة مواطن شرف لفوزي في قرنايل، وحملت القرار بيدي الى محافظ جبل لبنان، فما اسرع ما وافق عليه وصدقه. وكان ذلك قبيل استعداد القاوقجي لدخول فلسطين على رأس جيش الانقاذ، وقد اضافت القرية الى هديتها هذه سبعة عشر مجندا من شباب القرية الشجعان ليجاهدوا في فلسطين معه».

«وأعلمني انه لا يملك المال للبناء، وانه سيبدأ من ساعته الادخار لذلك واختارني مهندسا مصمما ومشرفا على البناء وامينا للصندوق أقبض ما تيسر وادفع الاكلاف وكان اول ما تيسر اربعمئة جنيه ذهب من المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود. كما ان الملك فيصل اهدى اليه سيارة فباعها وزاد المبلغ المتجمع على عشرين الف ليرة لبنانية، وباشرنا العمل ونحن نعلم انها لا تكاد تفي بتكاليف الاساسات ودور التسوية الذي صممناه ليكون مركزا لمساعديه. ثم توقف البناء لنفاد الدراهم وانتظارا لدفعات جديدة. وكاتبت بعضهم استنجد فلم ينجد، وتوقف البناء، وغدونا مجبرين على صرف النظر عنه!! فوزي القاوقجي رائد الثورات العربية في سورية وفلسطين والعراق عاد لا يملك ما يعينه على بناء بيت له يقضي فيه آخر ايام حياته. وعاد فوزي من القتال ليعيش عيشة الكفاف، ولولا بعض النخوة في رأس اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني حينذاك الذي اعترف بترقياته العسكرية الى رتبة لواء فقرر له معاش التقاعد لكان الكفاف اشد وأدهى، وقد قضى فوزي فقيرا.. رحمه الله وكافأه بعد ان كفرنا نحن بني قومه به حيا وميتاء».

قلت: وبعد وفاة الجنرال شهاب بذلت جهود لمواصلة دفع مرتبه التقاعدي، الذي كان يصرف من مصروفات وزارة الدفاع، وقد راجعت فيما بعد الرئيس سليمان فرنجية ـ وكنت سفيرا في بيروت ـ في الامر فاستجاب للرجاء مشكورا. ومما اذكره انه حين توفي القاوقجي في مستشفى البربير ببيروت ونقل الى طرابلس ليدفن في ثراها حسب وصيته لم يشيعه غير حفنة من الاشخاص عرفت منهم الرئيس تقي الدين الصلح وعدنان الحكيم رئيس النجادة.. على ان بلدية طرابلس شيعته الى مرقده الاخير باحتفال كبير.

ومن الذكريات: انني علمت في اوائل نيسان سنة ١٩٣٦، وفلسطين في هياج تمخض عن ثورتها الكبرى فيما بعد، ان فوزي زار القدس سرا مارا بعمان وارسل يقول لي مع صديق انه اضطر الى العودة الى بغداد من دون أن يتمكن من زيارة نابلس، فبعثت اليه مع الصديق برسالة مستعجلة اعرب فيها عن اسفي لتعذر لقائه الموعود واخبره المساعي التي نبذلها لتنظيم حركتنا وعن الامل الذي نعقده عليه في الحركة الثورية المقبلة، فأجابني برسالة مستعجلة مؤرخة في ١٦ نيسان (وهو تاريخ هجوم اول عصابة عربية على قوافل سيارات يهودية في فلسطين). وهذا نصها انشره اليوم لاعتباري اياها وثيقة وطنية مهمة:

«أخي الكريم اكرم بك. ١٦/٤/٣٦

تحية واشواق، وبعد فقد رجعت من فلسطين فوجدت كتابكم. شكرا للعواطف الشريفة السامية التي لم تخف علي في أي وقت من الاوقات. أسفت لانني لم اتمكن من مشاهدتكم اثناء اقامتي في فلسطين. انما نرجو اللقاء في المستقبل القريب. عزمكم يحمسني ويهيجني جدا. انما المهم ان يكون المرء قويا ثم يتصرف بقوته حسب صالحه. وبدون القوة كل شيء في نظري وهم وخيال. اقبلك بشوق زائد واتمنى لكم النجاح وعند الحاجة سأكون حيث هي قبل الطلب والنداء. الاخوان بخير يسلمون عليكم ولا تحرمنا من اخبارك ودم لاخيك المحب فوزي القاوقجي».

اما الحديث عن دوره البطولي العظيم في ثورتنا الفلسطينية الكبرى قبل خمسين سنة ففي ذكرياتها ما أرجو ان اوفيه.

انا باقون:

توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة من اصلب الوطنيين عودا في مواجهة السلطات الاسرائيلية، وقد حاولت هذه السلطات ان تؤلب ناخبي الناصرة عليه ليخذلوه فلم تفلح. وهو الى هذا شاعر يتقد حماسة، وقد عثرت على انشودة وطنية نظمها فتى يافعا قبل احدى وعشرين سنة، حين كانت السلطات الاسرائيلية تعمل على اجلاء العرب عن الارض المحتلة، في الجليل ويافا واللد والرملة، وفيها يقول:

كأننا عشرون مستحيل!
في اللد والرملة والجليل!
هنا، على صدوركم باقون كالجدار
وفي حلوقكم كقطعة الزجاج كالصبار
وفي عيونكم زوبعة من نار!
نجوع، نعرى، نتحدى، ننشد الاشعار
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء!
ونضع الاطفال جيلا ثائرا وراء جيل
كأننا عشرون مستحيل.. في اللد والرملة والجليل.
إنا هنا باقون، فلتشربوا البحرا
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار، كالخمير في العجين!
وفي قلوبنا جهنم حمرا.. اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا ولا نرحل. وبالدم الزكي لا نبخل
هنا.. لنا ماض وحاضر ومستقبل.
كأننا عشرون مستحيل، في اللد والرملة والجليل
يا جذرنا الحي تشبث.. واضربي في القاع يا اصول!

خاطرة

قال لصاحبه: برهنت النمسا في انتخابات الرآسة واختيارها فالدهايم رئيسا لجمهوريتها على أنها مستقلة استقلالا تاما..

فاجابه: وهل هناك استقلال ناقص؟ قال: نعم... ان مرشحي الرآسة ومجلس الشيوخ والكونغرس في الولايات المتحدة الاميركية يتنافسون لنجاحهم في الازدلاف الى اسرائيل.. حتى لتبدو اميركا واقعة تحت الانتداب الاسرائيلي!!

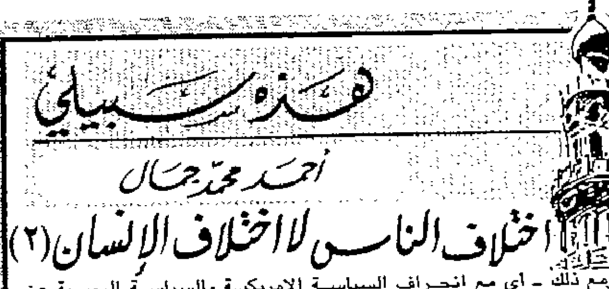
قال: وهل يعقل ان تكون اكبر دولة او احدى الدولتين الكبريين في العالم تحت انتداب دويلة صغيرة تعتمد في حياتها على الدولة الكبرى؟

أجاب: ألا ترى ان الطفل الصغير، المدلل «المدلع»، السيء التربية يتحكم في شؤون أمه وأبيه!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٥٠	٤.٤٨	٤.٠٣	٤.١٩	٤.١٣	٤.٢٠	٤.٤٣	٤.٣٦	٤.١٤	٤.٥٢	٤.٠٧	٣.٥١	٤.٣٣	٤.٣٨	٤.٥٩	٤.١٤	٦.١٤	٤.٠٦	٥.٤١	٥.٠١
الشروق	٦.٠٨	٦.٠٩	٥.٢٤	٥.٤٠	٥.٤١	٥.٥٠	٦.١٠	٦.٠٤	٥.٣٤	٦.١٢	٥.٢٤	٥.٢١	٥.٥٣	٥.٤٨	٦.٢٣	٥.٤٤	٧.٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.١٥	١٢.١٦	١١.٣٥	١١.٤٧	١١.٤٩	١١.٤٤	١٢.٢٧	١٢.٢٠	١١.٤٢	١٢.٢٦	١١.٣٢	١١.٣٩	١٢.٠٤	١٢.٠٨	١٢.٣١	١٢.٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٤٠	٣.٤٣	٣.٠٤	٣.١٤	٣.١٨	٣.٠٤	٣.٥١	٥.٤٣	٣.١١	٣.٥١	٣.٠٠	٣.٠٥	٣.٤٢	٣.٠٨	٤.٠١	٣.٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٢٢	٦.٢٤	٥.٤٤	٥.٥٥	٥.٥٨	٥.٥٦	٦.٣٤	٦.٢٤	٥.٥٠	٦.٢٨	٥.٣٩	٥.٤٤	٦.١٢	٦.١٣	٦.٣٦	٦.٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧.٥٢	٧.٥٤	٧.٠٠	٧.٢٥	٧.١٦	٧.٠٠	٧.٥٩	٧.٤٩	٧.٠٧	٧.٥٨	٦.٥٤	٧.١٤	٧.٣٧	٧.١٣	٨.٠٣	٧.٢٨	٩.٣٨	٧.١١	[illegible]	٨.٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٥٢	٥.١٩	٥.٤٣	٦.٣٦	٥.٣٧	٤.٥٦	٥.٠٦	٥.٢٦	٥.١٥	٤.٤٥	٥.٠٨	٥.١٤	٥.٤٠	٥.٢٧	٥.٠٧	٥.٢٢	٤.٥٩	٥.٤٧	٤.٠٨
الشروق	[illegible]	٦.٥٢	٧.٢١	٧.٥٧	٧.١٦	٦.٣٤	٦.٤٤	٧.٠٤	٦.٥٣	٦.٢٢	٦.٤٦	٦.٣٧	٧.١٨	٧.٠٦	٦.٣٨	٦.٥١	٦.٣٣	٧.٠٦	٥.٤٧
الظهر	[illegible]	١.٠٦	١.٣٨	٢.١٠	١.٣١	١٢.٥٠	١.٠٢	١.٢١	١.٠٩	١٢.٤٣	١.٠٥	١٢.٤٩	١.٣٦	١.٢١	١٢.٥٢	١.٠٤	١٢.٤٦	١.١٧	١٢.٠١
العصر	[illegible]	٤.٣٥	٥.٠٢	٥.٤٠	٤.٥٨	٤.١٦	٤.٢٥	٤.٤٦	٤.٣٥	٣.٥٩	٤.٢٥	٤.١٨	٤.٥٩	٤.٤٨	٤.٢١	٤.٣٣	٤.١٥	٤.٤٦	٣.٢٩
المغرب	[illegible]	٧.١٨	٧.٥٣	٨.٢٢	٧.٤٤	٧.٠٤	٧.١٨	٧.٣٦	٧.٢٣	٧.٠٣	٧.٢٣	٦.٥٨	٧.٥٢	٧.٣٥	٧.٠٣	٧.١٥	٧.٥٨	٧.٢٦	٦.١٤
العشاء	٩.٣٣	٨.٤٥	٩.٢٦	٩.٤٧	٩.١٧	٨.٣٧	٨.٥٠	٩.٠٨	٨.٥٦	٨.٣٤	٨.٥٥	٨.١٧	٩.٢٤	٩.٠٨	٨.٢٩	٨.٣٩	٨.٢٦	٨.٤٠	٧.٤٧



أحمد محمد جمال

اختلاف الناس لا اختلاف الإنسان (٢)

ومع ذلك - أي مع انحراف السياسة الامريكية والسياسة الروسية عن الصراط السوي، كما صور بعضها الاستاذ أبو الفتح - نرى كثيراً من الدول الاسلامية وبخاصة العربية تتغنى بالديمقراطية الغربية والاشتراكية السوفياتية، وتتبع آثار اقدام ساستهما وزعمائهما - وكذلك بعض الكتاب وزعماء الاحزاب في الدول العربية هم من عبدة الديمقراطية الغربية والاشتراكية الروسية.

إنه انحراف «الفطرة» التي فطر الله الناس عليها في ابتغاء الخير والحق والعدل والجمال.. وصدق الله العظيم فيما قال : «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة، ولايزال مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم، وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين».

وهذا ما يتحدث عنه الكاتب الفرنسي «بول واتز الويك» في كتابه «افعل انت التعاسة» الذي اقتبس منه الاستاذ أحمد أبو الفتح عبارات متعددة تقرر ضرورة اختلاف الناس في مناهج حياتهم، ومدارس تفكيرهم، واتجاهات سلوكهم.. بل حتى اختلافهم طولا وقصراً وجمالا وقبحا، وذكاء وبلادة، وحقا ما قرره الكاتب الفرنسي عندما قال : «إن العالم لو لم يختلف فيه الناس لما شعرنا بالسعادة».

إن الكاتب الفرنسي الذي أورد الاستاذ أبو الفتح من كتابه عبارات عديدة لا يتسع مجال زاويتي لسردها - يتحدث عن «ضرورة» إختلاف الناس.. لتحقيق سعادة الحياة الانسانية - وهو كما أسلفت على حق فيما قال، لأن اختلاف الناس الوانا واشكالا وأخلاقا واعمالا ضروري للحياة والاحياء، والاستاذ «بول» لم يأت بجديد من عنده بالنسبة لنا نحن المسلمين، قد يكون أتى بهذا الجديد بالنسبة لأمته الاوروبية او الفرنسية بصفة خاصة.

لكنا نحن المسلمين نعرف ذلك، ونؤمن به، ونعرف حكمة الخالق الحكيم العليم فيه.. أولم نقرأ في كتابنا العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قول الله تبارك وتعالى : «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا، ورحمة ربك خير مما يجمعون».

ولنتأمل جملة : «ليتخذ بعضهم بعضا سخريا» فانها تجمع في إيجاز بليغ كل ما تحدث عنه الكاتب الفرنسي «بول» وتزيد عليه، فلو اتحد الناس في مواهبهم البدنية والفكرية والوجدانية لكانوا كلهم أطباء ومهندسين، أو مدرسين أو تجاراً او فنانين، أو عمالا، او حرفيين.. وكيف تكون الحياة عندئذ ؟ إنها ليست حياة بالمعنى الحقيقي للحياة، وإذن فلا بد من اختلاف في المواهب البدنية والفكرية والوجدانية، ليكون هناك هؤلاء جميعا يعمرون الحياة، ويسعدون الاحياء، بما اتقنوا من اعمال، وما سلكوا من مناهج، وما قدموا من خدمات.

وهذا هو معنى قوله عز وجل : «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات..» ورفع الدرجات هذا امر حيوي لا بد منه لاستقامة نظام الكون، واستمرار قافلة الحياة.. فلا بد مع الأطباء من ممرضين وممرضات، ولا بد مع المهندسين من عمال وحمال، ولا بد للرؤساء من موظفين.. الخ.

والاسلام يعترف بنظام الطبقات لا تفضيلا لطبقة، ولا إذلالا لأخرى، وإنما للتعاون والتكافل، ومن هنا جاءت التوجيهات النبوية : «الناس سواسية كأسنان المشط» وقوله صلى الله عليه وسلم : «اخوانكم خولكم.. جعلهم الله فتية تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم، وليكسه مما يكتسي، ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق، فاذا كلفتموهم فاعينوهم» او كما قال صلى الله عليه وسلم.

وحتى النساء.. حيث جعل الله القوامة عليهن للرجال وجه الاسلام الرجال الى التعامل معهن بالرحمة والعدل، فقال صلى الله عليه وسلم : «إستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان لديكم» أي أسيرات بحكم الزوجية وقوامة الرجل على زوجته وأولاده وبيته.

● وإذن فاختلاف الناس أمر طبيعي وفطري وضروري لاستقامة الحياة، وتحقيق حاجات الاحياء - وليس هو موضوع كلمتي، ولا مبعث اعتراضي.

● أما اختلاف «الانسان» الواحد بين الكفر والايمان، وبين الصدق والكذب، وبين الأمانة والضرر، وبين إبداء الخير وإخفاء الشر فهو «النفاق» الذي مقته الله ورسوله، وجعل مصير المنافقين أشد من مصير الكفار، جعله «الدرك الأسفل من النار» لأن النفاق أخطر من الكفر، والكافر معالن بكفره، حيث تعرفه دون غش أو مكر أو خديعة.. ولكن المنافق كافر حقيقي وهو يخدعك فيظهر أمامك مؤمنا صادقا، وهو في الحقيقة يريد بك الشر، ويمكر بك السوء، وصدق الله العظيم فيما قال : «إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا» وصدق رسوله الكريم فيما قال : «إن شر الناس ذو الوجهين.. الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

ومن هذا الحديث النبوي البليغ اقتبست عنوان كلمتي السابقة : «الكاتب الاسلامي يكتب بلقم واحد» أي لا يكتب بقلمين..

وللحديث تتمة غداً بعون الله وتوفيقه..

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٢٥

عودة إلى ذكريات القضاء

أكتب هذه الحلقة في اليوم الأول من المحرم ١٤٠٧ هـ، اليوم الذي يخرج فيه الناس كلهم من بيوتهم، ينثرون أزرار الورد، وأوراد الياسمين، ويرشون ماء زمزم على رأس القادم الجديد، وأنظارهم منصبة كلها على يديه، يحاولون أن يروه، أو أن يشموا الهدايا التي يأملون أن يحملها اليهم، قد أنساهم استقبال الرفيق الذي قدم، رفيقهم القديم الذي سافر، فالاستقبال أمل ورجاء، والوداع نبل ووفاء، وما أكثر الآملين وأقل الأوفياء.

التلميذ الذي أهمل الدراسة حتى رسب، نسب رسوبه الى الحظ والى الزمان السيء، فهو يرجو النجاح ويرقب الحظ في الزمان الحسن أي في العام الجديد، والتاجر الذي زهد في العمل ومال الى الكسل، يطلب الربح من غير عمل من العام الجديد، وكل واحد له أمل يريد أن يتحقق له في العام الجديد.

فما الذي أطلبه أنا، وما هي آمالي ؟

الشاب الواقف في أول الطريق يراه واضحا ويرى غايته دانية، أما أنا فاني أستقبل العام وأنا في المحطة الأخيرة، لم تبق أمامي غاية أعمل على بلوغها.

الشاب حياته أمامه، وأنا أيامي قد خلفتها ورائي، أياما طويلة، رأيت فيها ضياء النهار يعقبه ظلام الليل، ورأيت ظلام الليل يأتي بعده ضياء النهار، شهدت هذا المشهد أكثر من عشرة آلاف مرة، فاستوى عندي الضياء والظلام.

سررت وتكدرت، فاذا السرور الآن واذا الكدر، ذكرى في النفس، لا شيء منه في اليد، لا الفرح دام، ولا الآلام، شبهت يوما لذات الدنيا بالسراب، وهأنذا اعود الى هذا التشبيه، اعود اليه وأنا اعلم ان اثقل الكلام الحديث المعاد، ولكني لا أجد تشبيها أدق منه ولا أصدق ولا أقرب الى الواقع.

كنت في المدرسة أرمي الى هدف ظاهر، هو أن أرتقي من صف الى صف، فارتقيت حتى طويت مراحل المدرسة، ومن بعدها الجامعة، ونلت شهادتها، فلم يبق لي في المدرسة ولا في الجامعة هدف أرمي إليه.

ودخلت الوظيفة فكان أملي أن اعلو فيها درجة درجة، أعد الأيام لأصل الى العلاوة، أو إلى الترقية، فبلغت اعلى درجاتها، صعدت حتى صرت في رأس السلم، فلم يبق إلا أن أقف، ولا يقف أحد عمره على السلم، أو أن أصعد وما تحت رجلي درجة أصعد عليها، فاضطررت الى أن اعود فأهبط من حيث صعدت، وكذلك الدنيا :

ما طار طير وارتفع
إلا كما طار وقع

وإذا أنا في هذا كله :

أكلت حلاوة وشربت ماء
كأني ما أكلت ولا شربت

وتمنيت أن أكون كاتبا، تملأ مقالاته الصحف، ومؤلفا تتصدر مصنفاته المكتبات، وخطيبا ترتج من تحته المنابر، ويملأ حديثه المجالس، فبلغت ذلك أو بعض ذلك فإذا هو أيضا سراب، تبصر السراب حينما تكون بعيداً عنه، تحسبه ماء فإذا جئته لم تجده شيئا، ووجدت الله عنده.

فهل وعظتني الأيام حتى صرت أذكر الله الباقي، ولقاءه المحتوم، عند رؤية السراب الخداع، لقد استقبلت وودعت من الاعوام ثمانين معدودة عدا فهل أودع هذا العام الذي استقبله اليوم ؟ أم هو استقبال بلا وداع ؟

لقد فقدت أبي وأنا في مطلع الشباب، واضطررت الى أن أكتسب قبل سن الاكتساب، وتعلمت ودرست على ضيق الحال وقلة الأسباب، وأكرمني الله، فعلمني وكساني، فما احوجني أن أمد يدي يوما الى أحد ممن خلق الله.

ودخلت سوق الأدب قبل أن تزدحم بالقصاد، فكنت فيها من الرواد، وسار اسمي في الناس، وأنا لم أخلع بعد رداء الشباب، وأغدق الله نعمه علي بلا حساب، فيا ربي لك الحمد.

●●●

وكنت أرجو كما يرجو كل شاب أن يتزوج، ولكن ليس في يدي ما أتزوج به من المال، فحملني الله الى بغداد حيث جمعت منها ما قدرت به على الزواج. ورزقني النسل، ولكنه صنفني في الصنف الأول (يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما)، فسررت بالبنات، ورأيتهن من أجمل الهبات، وما اعدل صدقوني بواحدة منهن اثنين من الذكور، لو رزقني الله ذكورا، ولقد استأثر الله باحداهن فأكرمها بالشهادة، فصبرت ورضيت، وأرجو أن يرزقني الله ثواب الصبر وأن يديمه علي، وجعلهن جميعا، وله الحمد صالحات متعلمات، داعيات الى ما يرضي الله.

وتزوجن، ورزقن بنين وبنات، صالحين وصالحات، وتزوج أبناؤهن وبناتهن ورزقن ذرية أفضل الله علينا فجعلها صالحة، فصارت بناتي جدات، وصرن يقلن لحماتي التي توفاها الله من شهرين اثنين المرأة الصالحة بنت من كان يدعى في الشام المحدث الأكبر، وكان كبير العلماء، الشيخ بدر الدين، حتى صارت حفيدتي تقول لها كما جاء في المثل «يا ستي كلمي ستك» «أي يا جدتي اذهبي الى جدتك».

●●●

وضاق بنا بلدنا، البلد الذي احببته حبا قل أن يحب مثله أحد بلده، وكتبت عنه ما لم يكتب مثله ابن بلد عن بلده، ثم قضى الله أن أحرم منه، وأن أبعد عنه، فنزلت بلداً أشرف منه شرفا، واعلى عند الله مقاما، نزلت أحب الله الى الله : مكة أم القرى، مشرق النور ومنبع الاسلام.

ووجدت فيها من ملوكها وأمرائها، ومن شعبها. وجدت شيئا أكون ألأم الناس لو أهملت ذكره، ونسيت شكره، وعرفت خمسة من الملوك، رحم الله من مضى ووفق من بقي، بعضهم من قرب وبعضهم من بعد، ولكنني احببتهم جميعا لأنهم صنعوا لهذا البلد أكثر مما صنع له ملوك بني أمية، وملوك بني العباس، ومن جاء بعدهم من الملوك جميعا.

صنعوا له العجائب، نقلوه من صحراء تموج فيها قبائل متخاصمة متحاربة، ما عندها إلا حكومات هزيلة ضئيلة، فجعلوها كلها حكومة واحدة قوية عظيمة ومشوا فيها في طريق التطور والرقي، ما مشت مثله حكومة في الدنيا، لا استثني لأن الذي قطعته المملكة في هذا الأمد القصير، لا تقطع مثله الأمم في الزمان الطويل، ولأنهم ليستحقون مني اضعاف هذا الثناء، ولكن مشكلتي انني من يوم نشأت كان يحكم بلدنا من ليس منا، ولا طريقه من طريقتنا، أي اتحاديون خلال الحرب الأولى، ولم أقل الترك، فالترك مسلمون، خدموا الاسلام، وأقاموا له دولة كانت ثالثة الدولتين الكبريين : دولة الأمويين ودولة العباسيين، وإن كانت براعتها وعبقريتها في الحرب والقتال أكثر من براعتها في الفكر والعلم. ولكن اعني الاتحاديين، اعني أنور وجمالا وطلعة وجاويد وتلك الزمرة التي جاء أكثرها من الدونما وهم من نسل اليهود الذين أخرجوا من الأندلس. واليهودي هو اليهودي ولو بدل ثيابه، وملامح وجهه واستعمل اعقد واصعب طرق التنكر «الماكياج» ثم جاء الفرنسيون، وهم غرباء عنا، لا دينهم من ديننا، ولا لسانهم من لساننا، ولا عاداتهم من عاداتنا، ثم دالت دول وتبدلت وجوه وقل فيها من يمثل الشعب الشامي في تمسكه بإسلامه، وبالصالح من عاداته، لذلك كنا نهرب من الثناء عليهم. واستمر ذلك حتى استقر في عقلي الباطن، على ان الحق ان الحكام هنا ليسوا كأكثر من عرفنا من حكامنا، فهم منا، انسابهم معروفة لنا، وأبوابهم مفتحة أمامنا، وهم يحرصون ما استطاعوا على اسداء الخير لنا، فإذا منعني ما ذكرت من اعلان الثناء عليهم، فان كل عمل عملوه، وكل طريق مهدوه، وكل معهد فتحوه، إنما هو قصائد باقية في مدحهم.

ولقد وفقهم الله الآن الى مداواة مرض اعيا «نطس»[1] الاطباء، مشكلة اعجزت كبار المفكرين، هي مشكلة الذبائح في الحج، فمازلنا نسمع من اكثر من اربعين سنة، الشكوى منها من كل حاج يعود بعد أن رأى في منى آثارها، من إضاعة المال، وإفساد الهواء، ولم يبق أحد إلا فكر في حل لها، فجاؤوا بحلول منها ما هو مستحيل، ومنها ما لا تحتمل نفقاته، ومنها ما هو أقرب الى المشروعات الخيالية. لم يبق احد إلا وفكر في حل لها، وكنت واحداً ممن قدم حلا فقهيا مؤقتا، فرأينا هذه السنة عيانا ما هو اعظم من ذلك كله. حقيقة شاهدناها سبقت جميع خيالاتنا، ما تخيل أحد أن من الممكن أن تجمع هذه الذبائح، وأن تسلخ وتنظف، ثم تحملها الطيارات الى المحتاجين من المسلمين، في مشرق الأرض ومغربها، فتصل صالحة غضة نظيفة شهية، فلله الحمد أولا، ثم أصدق التهنئة لهم على هذا الذي وفقوا إليه، واسأل الله أن يجعله في صحف حسناتهم، فلقد كان والله شيئا عظيما.

وما عدت بعد اليوم أيأس من حل المشكلات الباقية كلها، على ما نرى من تعذر أو تعسر حلها : مشكلة الطواف، ومشكلة الرمي، انهم سيحلونها بإذن الله كما حلوا مشكلة الذبائح، ومشكلة الازدحام في الطرق، وأسأل الله لهم التوفيق.

●●●

وأنا أقول هذا كما قرأته في الصحف، وكما سمعته من الناس، لاني معتزل وليس عندي من تفاصيله شيء، فكأنني سجين وإن لم يحكم عليه بالسجن، لا أكاد ألقي أحدا لما ركب الله في فطرتي التي لا أملك تغييرها ولا تبديلها، من حب العزلة والابتعاد عن مجامع الناس، وإن دنوت منهم ولقيتهم فإنما ألقاهم، وبيني وبينهم صحيفة الجريدة، أو لاقط الاذاعة، ولطالما خطبت الخطب ترج البلد، وتكون حديث الناس، ويكون لها أكبر الأثر، ثم أذهب الى بيتي، فأغلق علي بابي، وأنفرد بنفسي، وأنا هنا من نحو ربع قرن، ما رأيت والله من أحد ما يسوء، ما لمست إلا محبة صادقة وودا خالصا، ولكن على البعد، فأنا لا ألقي أحدا، لا أزور، ولا أكاد أزار، ألفت الوحدة حتى لم اعد أطيق الفرار منها، ولم اعد أطيقها، فأنا «ولا مؤاخذة على هذا المثال فإنما أتكلم عن نفسي» أنا كحمار السانية[2] التي يسمونها في مصر «الساقية» يدور فيها مغمض العينين، فإذا أطلق منها، وفك سراحه بقي يدور كما تعود الدوران، ولطالما لمست هذا الحب الخالص : اشاعوا من بضع سنين، كما اشاعوا السنة الماضية انني مت، فلمست من الناس حزنا علي لا أستحقه، جاءني مندوبون من الصحف وسط الليل يسألون عني، وكتب كاتبون فضلاء يرثونني، وهذا من كرم هذا الشعب الذي لايزال على الفطرة النقية، وأنا أسأل الله أن يسجل في صحيفتي ما دعا لي به الآلاف المؤلفة من الناس، حين سمعوا الخبر، فقالوا رحمه الله.

فما الذي أريده الآن إلا رحمة الله ؟ ما عدت أريد من الدنيا إلا أن يبقي علي صحتي، وأن يديم ستره علي، وأن يختمني بالحسنى، وأن يصلح لي أهلي، وأن يحفظهم بعد موتي، هذا الذي بقي لي من الآمال في الدنيا.

●●●

اعود الآن بعد هذه المقدمة الطويلة التي قد ينكر علي بعض القراء شيئا مما قلت فيها، اعود الى الكلام عن أيامي في محكمة دمشق التي قطعتها في الحلقة (٢٠٥) لأصل ما قطعت. فهل تدرون ماذا وجدت ؟ لا تحسبوا اني أسوق صورة أدبية، أو آتي بخيال شاعر، لا ولكن أقول الحق : اني أحس انني أكتب عن شخص آخر ليس أنا أني اشعر ان بين جوانحي الآن اثنين، واحداً يتذكر، وآخر هو موضع الذكرى.

لا تقولوا اني أتفلسف، فأنا أسأل هل الذي كان قاضيا ممتازاً في محكمة دمشق سنة ١٩٥٢ م هو أنا ؟ أسألكم ما معنى أنا ؟ ماذا تقصد حين تقول أنا ؟ جسدك ؟ انه لم يبق في جسدي خلية واحدة مما كان فيه في تلك السنة إلا خلايا المخ التي زعموا اني أتذكر بها، وأفكر بها، وما هي للفكر إلا كالأشرطة والمصباح للكهرباء، لا بد منها ولكنها ليست هي الكهرباء، فما الكهرباء ؟ لا يدري أحد، كشف نيوتن قانون الجاذبية، وجاء انشتاين وعدل فيه، وما وضع نيوتن ولا عدل انشتاين القانون بل كشفاه والقانون وضعه ربهما ورب العالمين. ولكن هل عرف أو عرف أحد ما هي الجاذبية، لماذا ينقطع النور إن انقطع السلك أو إحترق المصباح (اللمبة) هل لأن السلك والمصباح هو الكهرباء ؟ إن كان معنى أنا، جسدي فقد ذهب وجاء غيره، وإن كان عواطفي وآرائي فقد تبدل كثير منها، لذلك أتحدث عن أيامي في المحكمة كما أتكلم عن حلم رأيته في منام ثم استيقظت فامحت الاحلام، وما الحياة إلا منام، وفي الأثر «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا».

●●●

عجب قوم لماذا دعيت أنا كما قلت في الحلقة الماضية للكلام في حفلة جول جمال باسم المسلمين، على حين يتكلم البطريرك باسم النصارى، انه عندهم الرئيس الروحي، فهل كنت كذلك ؟ نعم. هذا الذي كان. وليس في الاسلام اكلروس ولا رؤساء روحيون ولكن الفرنسيين امعانا في التفرقة وليجعلوا المسلمين كأنهم طائفة من الطوائف، اقاموا للمسلمين رئيسا كما للنصارى رئيس، وجعلوه قاضي دمشق الممتاز ونائبه أو الرئيس الثاني بعده هو مفتي الجمهورية، وكان القاضي الممتاز الشيخ عزيز الخاني رحمه الله قائما بهذا المنصب احسن القيام، وكان أهلا له كل الأهلية، فهو في جمال طلعته، وكمال خلقته، وشدة هيبته، وقدرته على مخالطة الكبار والصغار في تواضع لا يمسه كبر، وعزة لا يلامسها صغار كان في هذا مفرداً في بابه، كان لينا ولكن لينه لا يمنعه إن اقتضت الحال أن يكون أثبت في الحق من الجبال، فجاء بعده أخونا وزميلنا الأستاذ الشيخ صبحي الصباغ، ثم جئت أنا وما له ولا لي مثل تلك الهيئة، ولا تلك الهيبة، ولا البسطة في الجسم، فعجزت وعجز عن القيام ببعض ما كان يقوم به الشيخ عزيز رحمه الله، فكتبت كتابا رسميا، حل بعده المفتي محل القاضي، وهذا نص الكتاب أثبته هنا للتاريخ :

الى رياسة مجلس القضاء الاعلى.

لما كان القاضي الممتاز لا يخرج عن كونه قاضيا من قضاة الدولة، وكان وصف الممتاز إنما ينال بالقدم وهو درجة من درجات العمل وليس وظيفة مستقلة، وكان اعتباره ممن يسمون بالرؤساء الروحيين، ووضعه معهم في برامج الاحتفالات، ومواقف التشريفات، إنما نشأ عن عوامل شخصية، فأرجو التكرم بمخابرة الأمانة العامة لرياسة الجمهورية لتعديل البرامج المقبلة وأن يكون تشرف القاضي الممتاز بالدخول على فخامة الرئيس مع إخوانه القضاة لا مع الرؤساء الروحيين، وأن تكون الرياسة الدينية للمسلمين وإن كانت لا وجود لها في الحقيقة عندنا لسماحة [illegible] العام لا للقاضي الممتاز وتفضلوا بقبول احترامي الفائق. الامضاء علي الطنطاوي قاضي دمشق الممتاز. التاريخ ١٦/٤/١٩٥١م.

وكان منصب القاضي الممتاز يعدل في تسلسل القضاة منصب المستشار في محكمة التميز «محكمة النقض» فجاءني هذا الكتاب أثبته بنصه للتاريخ أيضا : الجمهورية السورية، مجلس القضاء الاعلى، من رئاسة مجلس القضاء الاعلى الى حضرة قاضي الشرع، السيد علي الطنطاوي،

إن في محكمة التميز شواغر لوظائف مستشارين ينبغي إملاؤها فإن كنتم ترغبون في الانتقال إليها بمرتبكم وراتبكم الحاليين تفضلوا بتسطير موافقتكم في أدناه التاريخ ٢٠ شباط ١٩٥١ الرقم ٧٣ واردة الامضاء رئيس مجلس القضاء الاعلى وجيه الاسطواني.

وقد نسيت أن أقول لمن لم يعرف حال القضاء في سورية انه مستقل لا دخل للحكومة فيه، ولا يملك وزير العدل تعيين قاض ولا نقله ولا عزله وان الأمر كله الى مجلس القضاء الاعلى وهو مؤلف من كبار القضاة. لما جاءني هذا الكتاب ترددت كثيراً، وأرقت ليالي افكر وأوازن، ففي كل من العملين مزايا دنيوية ونفع للمسلمين أرجو عليه المثوبة الاخروية، فالقاضي الممتاز كالضابط الذي يقود الجند في المعركة، يأمر وينهي يعيش وسط المعمعة، يحس حلاوة النصر ومرارة الهزيمة، يحف به اتباعه يسألونه ويستأمرونه ويرجعون إليه، يعيش حياة كلها حركة ونشاط، لا مجال فيها لكسل ولا ملل، والمستشار، كالضابط الركن يغلق عليه بابه، مع ضباط الأركان، يرسمون الخطط، ويعدون للمعركة، ويوجهونها ولكن من بعيد، لا يدخل عليهم احد، ولا يراجعهم أحد، بل لا يكاد يحس بوجودهم، وللقاضي الممتاز مجال لسماع شكاوى الناس وإصلاح ما يمكن من الفساد، وله رياسة كثير من المجالس، كمجلس الأوقاف، ومجلس الايتام، والمجلس الاعلى للمدارس الشرعية التابعة لوزارة الاوقاف، ثم انه ينال علاوات فوق مرتبه، والمستشار يجد وقتا يستريح فيه ويتفرغ لأمور أخرى، فهو يكتب ويؤلف، ويبتعد عن مشكلات الناس.

ميزان كلما رجحت كفة طاشت الأخرى ثم عادت هذه فرجحت وطاشت الأولى، وليس اصعب على الانسان من التردد، اني اشعر في مثل هذا الحال، ان الافكار تضطرب في رأسي، حتى انها تضرب جوانبه، فاحس الصداع في صدغي، فاتبعت سنة الاسلام، ففكرت وأطلت التفكير ثم كنت استشير، ثم رأيت انه لا الفكر ولا المشورة توصل دائما الى الصواب، لأن المستقبل بيد الله، لذلك شرعت الاستخارة، فاستخرت الله الاستخارة الشرعية، فصليت ركعتين، ودعوت بدعاء الاستخارة، لم انتظر أن أرى في المنام ما يصرفني الى إحدى الوجهتين، ولا عملت عمل العامة، فذهبت الى شيخ فقلت له : «بيت لي استخارة ثم سألته في الصباح ماذا رأى، فإن رأى مناما يسر كان الأمر خيراً، وإن رأى ما يسوءه كان شراً»، هذه استخارة عامية لا الشرع يقول بها، ولا العقل يقرها، واذا كان هذا الذي وكلته بأن يستخير لي قد اصابه عسر في الهضم، أو جاءته الحمى، فرأى في منامه اضغاث احلام، فما علاقتي أنا بها ؟ استخرت الله الاستخارة الشرعية فرجح لدي أن أوافق على الانتقال، ولكن ما مر على ذلك يومان حتى ندمت وكتبت استرجع موافقتي فجاءتني الموافقة على بقائي في مكاني.

بقيت في المحكمة الشرعية في دمشق وتركت الامر لله، وللحديث بقايا ستأتي إن شاء الله في الحلقات المقبلات.

● حاشية : الى اخي الاستاذ محمد حسين زيدان : قرأت ما كتبته عن حب الابرار وما رويته عن ابن الجوزية، من هو ابن الجوزية يا سيدي ؟ انهما اثنان ابن قيم المدرسة الجوزية تلميذ ابن تيمية، وابن الجوزي الذي بنى ولده هذه المدرسة، ولا اعلمك ما تجهل، ولكن اذكرك بما نسيت وقد وضعت عن ابن الجوزي مقدمة طويلة، لكتابه «صيد الخاطر» بلغت في الطبعة الأولى ٦٠ صفحة وأرجو أن يوفقني الله فأحظى بإهدائه إليك وفي كلمتك اليوم (الاربعاء) : المفوّد الأودي، وانت تعلم أنه الأفوه، حفظك الله وأدام عليك قوتك ونشاطك.

(١) نطس جمع نطاسي وهو الطبيب الحاذق. (٢) ولذلك جاء في [illegible]

دعاء اليوم

اللهم، أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

الرياضة السعودية

رئيس نادي الهلال في مؤتمر صحفي :

الهلال سيلعب ٥٥ مباراة رسمية خلال الأشهر السبعة المقبلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دعا الأمير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال الى التروي في معالجة القضايا المتعلقة بكيان النادي.. وعدم التسرع في ابداء وجهات نظر فردية تحت ظلال مسمى نادي الهلال.. في حين اكد ان اختلاف وجهات النظر بين الجهات الادارية المسؤولة في اطار قانوني هي بداية النتائج الايجابية.

واعلن الأمير عبد الله بن سعد في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس ادارة النادي مساء أول من أمس البرنامج الزمني للفريق الأول لكرة القدم والمتضمن ٥٥ مباراة رسمية خلال الاشهر السبعة المقبلة وقال : انه تمت مناقشة المرحلة المقبلة واستضافة النادي لتصفيات المجموعة الثانية للاندية العربية ابطال الدوري.. وتم اعداد مسودة للجان العامة في التصفيات كما تم استحداث منصب مدير عام للنادي للاشراف على النواحي الادارية والاعلامية والعلاقات العامة وارجأ المجتمعون البت في نتائج فريق الناشئين الذي شارك في بطولة الأندية الخليجية ابطال الدوري تحت ١٦ سنة التي أقيمت بالبحرين مؤخرا الى حين عودة الأمير بندر بن محمد المشرف على مدرسة الهلال الكروية.

وذكر رئيس مجلس ادارة نادي الهلال ان قرار الغاء لعبة كرة اليد والالعاب المائية من نشاطات النادي اتخذ باغلبية اصوات اعضاء الجمعية العمومية. مشيرا الى ان النادي لا ينوي اعادة بعثة كرة اليد استنادا لسلبية اتحاد اللعبة في حين تحتاج الالعاب المائية لاعادة نشاطاتها لميزانية مالية تصل الى المليون ونصف المليون ريال سعودي وقال : حينما أشرفنا على فريق يملك اعضاءه الامكانيات الفنية شارك اغلبهم منتخب السعودية الذي حقق نتائج جيدة في بطولة الخليج التي أقيمت قبل سنتين في السعودية في حين أخفق في البطولة العربية في سورية عقب إلغائه لنشاط اللعبة بأشهر قليلة وأردف : لم لا نوجه السؤال الذي توضع خلفه علامة استفهام كبيرة.. من الذي يجتهد ويحمل مسؤولو الاتحادات أم الاندية ؟!

ووجه الأمير عبد الله بن سعد ممثلا لنادي الهلال الدعوة للأندية المصنفة بالدرجة الممتازة لالتقاء مسؤوليتها في محاولة لوضع اسس وأركان تنطلق منها دعامات النشاط الرياضي في الاندية وقال : سأطلع الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية على البرنامج الذي اقره الاجتماع ونتائجه لكونه الشخص الوحيد المتفهم لوضع الأندية الرياضية في السعودية.

وأشار الأمير عبد الله بن سعد للوضع المالي في نادي الهلال بقوله : «النادي مدين في الوقت الراهن بيد انها نسبة قليلة ومع ذلك فنحن في انتظار تصفيات الاندية العربية ومساندة جماهير نادي الهلال فريقهم كما اعتدنا في بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري في مطلع عام ١٩٨٦م». واستدرك قائلا : «إن تضحيات وإخلاص أبناء الهلال تساعد في الوقت الراهن على تسيير دفة النادي».

ورحب الأمير عبد الله بن سعد في ختام مؤتمره الصحفي بفكرة طمس الثغرة بين الأندية والمجتمع مؤكدا ان الطاقات البشرية الممثلة للجمعية العمومية في الاندية هي إفرازات المجتمع وحاليا أمام قيادات الاندية مهمة اشرافية على الجوانب الرياضية مقابل مشكلة اهمال الجوانب الاجتماعية والثقافية ونحن على استعداد لمشاركات رجال الفكر والمجتمع وبالفعل قبل فترة شاركت في اجتماعات ثنائية مع رئيس النادي الادبي عبد الله بن ادريس ورئيس جمعية الفنون محمد الشدي في محاولة لمساعدة الاندية بتأدية رسالتها تجاه المجتمع.

الكرة العربية

الهلال السوداني يعتذر عن عدم المشاركة في تصفيات بطولة الأندية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب :

تلقت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم تلكسا من الاتحاد السوداني لكرة القدم يفيد اعتذار نادي الهلال السوداني بطل مسابقة الدوري العام «عن عدم المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية التي يستضيفها نادي الهلال السعودي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمشاركة ابطال الدوري في الصومال واليمنين (الشمالي والجنوبي)».

وأبلغ وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي «الشرق الاوسط» ان ناديي أهلي تعز (اليمن الشمالي) واجاد (الصومال) قد أكدا مشاركتهما في التصفيات في حين لم تتلق الأمانة العامة للاتحاد العربي حتى يوم امس أي تأكيد من اتحاد كرة اليمن الجنوبي يؤكد مشاركة بطل الدوري من عدمه.

وأشار الأمين العام المساعد الى اجتماع مشترك لأمانة الاتحاد مع نادي الهلال لوضع الخطوط العريضة لعملية الاستضافة.

ويذكر ان الاتحاد العربي لكرة القدم قد رشح ثلاثة ممثلين للجان العاملة في التصفيات وهم عبد المجيد أبو شويشه «رئيس لجنة الدورات والمسابقات» وعبد الرحمن الدهام للجنة الحكام ووليد كردي للجنة الفنية.. كما تم تسمية خمسة حكام لادارة المباريات وهم : الناصري عبد العال (المغرب) وقيس عبد الله (سوريا) وصلاح محمد كريم (العراق) ومحمد البملا (قطر) وعبد الغفار العلوي (البحرين).

كرة المضرب

دورة لوس انجيليس الدولية:

خروج المصنفين الثالث والرابع

لوس انجيليس (ولاية كاليفورنيا) ـ ا ب : تقدم نجم كرة المضرب السويدي ستيفان ادبرج المصنف الاول في دورة لوس انجيليس الدولية لكرة المضرب الى الدور الثاني في الدورة اثر فوزه على منافسه الامريكي سامي جيامالفا ٧ـ٦، ٤ـ٦، ٦ـ٣. الا ان اللاعبين الامريكيين العالميين تيم مايوت (المصنف الثالث) وجيمي ارياس خرجا من المسابقة بعد تعرضهما لهزيمتين مفاجئتين. مايوت هزمه مواطنه الامريكي ميكي ليتش ٧ـ٦، ٥ـ٧، ٦ـ٣ فيما تغلب امريكي آخر هو تود ويتسكي على ارياس ٧ـ٦، ٦ـ١.

وهنا أبرز النتائج الاخرى ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

فاز براد جيلبرت على جون سادري ٦ـ٤، ٦ـ٤ وارون كريكستين على جيم بيو ٦ـ٣، ٧ـ٥ وديفيد بيت على ليوناردو لافالي ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

● لارجو (ولاية فلوريدا) ـ ا ب : حققت اللاعبة السوفياتية شبه المغمورة لاريسا سافتشنكو فوزا غير منتظر على اللاعبة الاسترالية العالمية ويندي تورنبول (المصنفة الثالثة) في تصفيات الدور الاول لدورة ايكرد للسيدات بكرة المضرب في لارجو بفلوريدا.. هذا مع العلم انه سبق لسافشنكو تحقيق نفس الانجاز في يونيو (حزيران) الماضي عندما تقابلتا آخر مرة.

وهنا ابرز النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيات بالاسم:

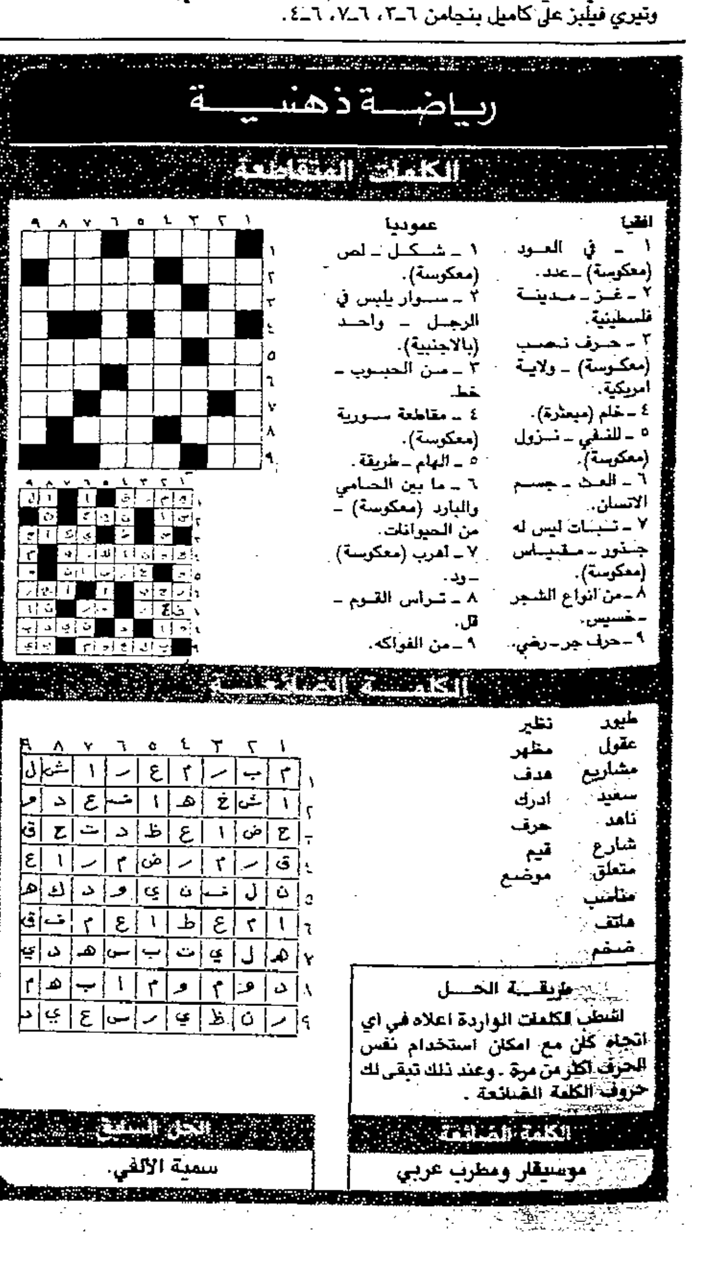
فازت لاريسا سافشنكو (الاتحاد السوفياتي) على ويندي تورنبول (استراليا) ٦ـ٤، ٦ـ١.

وكارلينج باسيت (كندا) على بتسي نيجلس ٦ـ٣، ٦ـ صفر.

وزينا جاريسون على جانين طومسون (استراليا) ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وستيفاني ريهي على سفيتلانا بارخومينكو (الاتحاد السوفياتي) ٦ـ١، ٦ـ١.

وتيري فيلبز على كاميل بنجامن ٦ـ٣، ٦ـ٧، ٦ـ٤.



بوكير لاعب الاتحاد السابق ومدرب القادسية الحالي :

أحبذ الاعتماد على اللاعبين القدامى وإعادة بناء القادسية عملية تحتاج لوقت طويل

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد البكر :

قال بوكير مدرب القادسية عن الكرة السعودية... انه لم يلحظ اي تغير في مستوى كرة القدم قبل خمس سنوات وما هو عليه الآن «اذا استثنينا اللاعبين الاجانب الذين كانوا متواجدين في تلك الفترة». وقال : رغم ان فرقا كثيرة مثل الاهلي والهلال والاتحاد استقدمت مدربين عالميين لتدريب فرقها فان المهم ان تبني فريقا قويا يلعب كمجموعة واحدة وكجسم واحد حتى ينمو ويزدهر وليس المهم أن تستقدم مدربا عالميا مشهوراً فحسب، واكبر دليل على ذلك فريق بايرن ميونيخ الذي ابرز نجوما قدموا من الدرجة الثانية مع انه يعتبر من اغنى الفرق في العالم ويستطيع ان يشتري اي لاعب.. واقصد من هذا ان على المدرب ان يبدأ من الصفر وعليه ان يتأقلم مع العوامل المحيطة كالمناخ والمجتمع والفريق، وهذا أمر لا يمكن أن يتم له بين يوم وليلة بل يحتاج لوقت طويل وقد يحتاج المدرب لتجهيز نفسه وتهيئتها مع هذه الظروف طوال اربعة اشهر منذ لحظة وصوله... واعتقد ان اي مدرب يجب ان يحتاط لظروف اللاعب السعودي او ظروف مجتمعه والاهم معرفة عقلية اللاعب نفسه.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مدى تطابق ما قاله مع وضعه كمدرب لفريق القادسية قال بوكير (الالماني الجنسية) : «عقدي مع النادي لمدة ستة اشهر فقط، بينما يحتاج المدرب اذا كان يريد أن يبني فريقا جيدا لثلاث سنوات على الاقل لأن ذلك لا يتحقق بمعجزة وحقيقة أنا وافقت على أن يكون عقدي لمدة ستة شهور لثقتي في نفسي وكوني لم احضر من اجل المال وإنما لأنني أحب أن أقدم ما يثبت وجودي هنا، خاصة انني احب هذا البلد ولحب الناس في الوسط الرياضي السعودي».

وتحدث بوكير عما لاحظه الآن بالمقارنة مع السنوات السابقة فقال : «الوضع تحسن والامكانيات توفرت والملاعب جاهزة بالزراعة الطبيعية وهذه مميزات لم تكن متوفرة آنذاك فكل ناد الآن لديه ملعب ويستطيع أن يحدد الوقت المناسب لتمارينه وتدريباته».

ثم تناول وضع فريقه فقال : «لا استطيع ان احرز المعجزات وفريق القادسية كان في القاع ولا يمكن أن انطلق به من القاع الى القمة مباشرة فهذا مستحيل ولكنني سأضع كل خبرتي كلاعب ومدرب لرفع مستوى الفريق فهو كالزهرة بحاجة الى أن ينمو تدريجيا وليس بشكل مفاجيء. أنا في السعودية أحاول أن العب وأتدرب مع اللاعبين وأدربهم لكنني لا أستطيع أن أغير اللاعب تماما وفي العالم أجمع هناك لاعبون جيدون وهناك سيئون ومهمتي هنا ان اجمع فريقا من اللاعبين الجيدين ومن ثم ايجاد الطريقة التي تجعل الفريق يلعب كمجموعة متناسقة ومتجانسة. عمر اللاعب لا يعنيني لأن النظرية هي وجود اللاعب الجيد والسيء وليس اللاعب الكبير والصغير فأنا عمري ٤٠ سنة وأبدو انشط من أي لاعب في النادي ليس لأنني رجل خارق ولكن لأنني اعرف متى اكل ومتى انام وأين اعيش والظروف التي تحيط بي كلاعب هذه عوامل مهمة لتكوين اللاعب الجيد أما التدريب فلا اعطيه اكثر من ٦٠ بالمائة من عمر اللاعب ومستواه».

بوكير.

وعما اذا كان بوكير ـ الذي كان لاعبا لفريق نادي الاتحاد بجدة ـ يفكر بدعوة بعض اللاعبين القدامى قال : «ربما يكون ذلك وأنا سعيد وفخور بأن اقابل اللاعبين القدامى وأرى مستوى لعبهم فأنا أؤمن بنظرية اللاعب الجيد ولا يهمني العمر وقد نحتاج لبعضهم خلال الدوري خاصة اذا ما لحقت إصابات باللاعبين الأساسيين في الفريق وعموما.. اللاعب القديم أفضل من اللاعب الناشيء لخبرته ومستوى ادائه وخاصة من جهة «التكتيك».

وعن المجموعة التي يلعب معها فريقه والتي تضم الاتفاق والنهضة قال بوكير : «إن الفريقين قويان وكانا بعيدين عن الهبوط وترتيبهما أفضل من القادسية في الموسم الماضي ولا تدل خسارة الفريق أو فوزه على مدى ضعفه أو قوته فالحظ احيانا يلعب دورا كبيرا في الفوز والخسارة وأنا متأكد من ان القادسية فريق جيد وقوي ولكن لكل مباراة ظروفها وفريقي لعب مع النهضة والاتفاق وهما فريقان يلعبان بتكتيك مختلف والفرق ان القادسية والاتفاق يلعبان بحماس شديد اذا ما تقابلا وهذا راجع للفريقين...».

واختتم بوكير حديثه بالقول.. بصراحة..«لن أحقق المعجزات لكنني سأحاول أن أبني فريقا بديلا جيدا وسأبذل قصارى جهدي في هذا السبيل وأتمنى أن أحقق بطولة مجموعتنا لكن هذا ليس بالسهولة التي يتصورها البعض مع ذلك سنحاول».. ويذكر ان القادسية يتساوى مع النهضة في المركز الثاني برصيد نقطتين وهدفين لكل منهما وايضا على كل منهما وتحدد مباراتهما غدا موقفهما من منافسة الاتفاق الذي يتصدر بفارق الاهداف».

كرة السلة السعودية

مباراتان في الدوري الممتاز اليوم

فريق النصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يلعب فريقا نادي النصر ونادي الانصار لكرة السلة في الرابعة عصر اليوم (الخميس) على صالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية المباراة الثانية من منافسات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز ويستضيف فريق الترجي بصالة الالعاب الرياضية بمدينة الدمام الساحلية (٢,٣٠ ظهرا) فريق الوحدة.

وتستكمل غدا منافسات الاسبوع الثاني بمباراتين في مدينة الرياض وقياسا على عطاءات الفرق في منافسات الاسبوع الأول يتوقع ان تحفل المباريات بالحماس والاثارة طيلة فتراتها الزمنية.

النصر × الأنصار

يميز أداء فريق النصر صفة الجماعية والروح القتالية بجانب القدرات الفنية لعناصر الفريق في التصويب الخارجي خاصة وليد خميس وناصر الجاسر من الجانبين والاستحواذ على الكرات المرتدة (دفاعا وهجوما) لعبد السلام عبد القادر في الدائرة وابراهيم البصيص لاعب الارتكاز المميز ايقاعه في التصويب الخارجي بثلاث نقاط والدخول الجانبي تحت السلة.

ويقود الفريق صانع الالعاب جمال الجاسر وفي الناحية الدفاعية يلعب النصر بطريقة دفاع (رجل لرجل).. في حين ينتهج الانصار طريقة دفاع المنطقة (٢/١/٢) وفي الجانب الهجومي يتركز أداؤه على تحركات محمد طاهر في المنطقة المحرمة بجانب زميله مصلح النخلي في متابعة الكرات المرتدة والتقاطع داخل المنطقة لفتح ثغرات في دفاع النصر ويشكل الثلاثي محمد راقد ويعقوب إبراهيم وطلال طاسان قوة خارج المنطقة للتصويب بالقفز والدخول المباشر تحت السلة ويذكر ان فريق الانصار ضيف أندية الدرجة الممتازة اعلن في المنافسات الافتتاحية المفاجأة الأولى في المسابقة عقب فوزه على فريق الهلال (٧١/٦٨) بينما تغلب النصر بشق الانفس على فريق الوحدة (٧٣/٧١).

الترجي × الوحدة

يكتنف الغموض لقاء الفريقين تبعا لأدائهما الفني في الاسبوع الأول من المنافسات وحرص عناصرهما على تعويض خسارتهما الترجي من الأهلي (٧٦/٨٧) وخسر الآخر من النصر.

يتميز ايقاع عناصر فريق الترجي بالحماس طوال الفترة الزمنية للمقابلة ويفتقد الفريق قائده وصانع العابه محمد الزاير لايقافه من اتحاد اللعبة ويخلفه فتحي القصاب في صناعة العاب الفريق والتصويب الخارجي بجانب حسين برباري ومنصور الزاير في الجانبين وطارق سنان وزهير القصاب لاعبا الارتكاز في متابعة الكرات المرتدة والتصويب داخل المنطقة المحرمة ويميل افراد الترجي في الناحية الدفاعية بطريقة دفاع منطقة (٢/١/٢) في حين يلعب أفراد فريق الوحدة بطريقة دفاع رجل لرجل وتحويلها في بعض الفترات لدفاع منطقة (٢/١/٢).. ويرتكز الأداء الهجومي بالتصويب الخارجي لهشام ضيمي وفيصل ملاوي المتوقع مشاركته بالرغم من اصابته وانس خالد في صناعة الالعاب الهجومية المركزة على لاعبي الارتكاز خالد مسعود وعلي بكر في الاستحواذ على الكرات المرتدة والتقاطع داخل المنطقة المحرمة.

وعلى صعيد منافسات الفرق المصنفة بالدرجة الأولى تقام ظهر اليوم ٤ لقاءات فيلتقي فريق النجمة مع فريق النهضة على صالة الالعاب بنادي النجمة بالقصيم ويتقابل الصفا مع عكاظ على صالة الالعاب الرياضية بالدمام ويلعب فريق الفيحاء مع فريق الاتفاق بصالة الالعاب بنادي الحمادة والربيع مع هجر على صالة الالعاب الرياضية بجدة.. في حين يلتقي فريق الخليج مع فريق مضر يوم غد (الجمعة) على صالة الالعاب الرياضية بمدينة الدمام الساحلية (٧ مساء).

الأمير فيصل بن فهد يصل الى سيوول اليوم

استبعاد سمير عبد الشكور وسعد مبارك من منتخب السعودية الاول

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان يصل الى سيوول مساء هذا اليوم من تايبيه الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاولمبية السعودية، ورئيس بعثة السعودية للالعاب الاسيوية العاشرة، وسيكون في استقباله وزير الشباب والرياضة الكوري، وسفير السعودية لدى كوريا الجنوبية، وعدد آخر من المسؤولين.

من ناحية ثانية تاجل رفع علم السعودية في القرية الاولمبية، كما كان مقررا يوم امس الى السادسة من مساء اليوم، وكانت قد رفعت امس اعلام كل من الامارات، وايران، واليابان، وعمان ولبنان.

على صعيد آخر اعلنت امس اسماء اللاعبين الـ ٢٠ الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل السعودية في منافسات كرة القدم، ولم يشمل الاختيار اللاعبين سمير عبد الشكور (لاصابته قبل خمسة ايام) وسعد مبارك، اما اللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار فهم:

سمير سليماني، وأحمد سالم، وسالم مروان لحراسة المرمى.

وصالح النعيمة، ومحمد عبد الجواد، وحسين البيشي، وعبد الرحمن الرومي، وعبد الرحمن التخيفي، وباسم ابو داوود، وفريد عبد الغني لخط الدفاع.

واسماعيل حكمي، وفهد المصيبيح، وفهد الهريفي، وعبادي الهذلول، وصالح خليفة لخط الوسط.

وماجد عبد الله، ويوسف الثنيان، ومحمد سويد، ومحيسن الجمعان، وشايع النفيسة لخط الهجوم.

هذا وسيسلم علي داوود مدير المنتخب السعودي القائمة في اجتماع مدراء الفرق اليوم، وهو الاجتماع الذي ستعتمد فيه اسماء لاعبي الفرق الـ ١٨ المشاركة في المسابقة، والالوان التي سيلعب بها كل فريق.

عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم كان قد وصل مساء امس الى سيوول لتمثيل الاتحاد السعودي في اجتماعات اختيار مكان اقامة بطولتي أسيا للشباب والناشئين اللتين طلبت السعودية استضافتهما بالاضافة الى قطر، واندونيسيا.

كما يمثل الاتحاد في اجتماع ممثلي اتحادات فرق المجموعة الاولى لتصفيات اولمبياد ١٩٨٨م، التي تضم ايضا البحرين وعمان.

الشعلة الاولمبية تتوقف في الظهران

اعلن السيد بارك رئيس اللجنة المنظمة في حفل العشاء الذي اقيم للوفود الليلة الماضية ان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية اعتمد خط سير الشعلة الاولمبية من اليونان الى سيوول، وذكر ان الشعلة ستنتقل بالطائرة من اثينا الى مطار جزيرة تشيجو لتصل عشية افتتاح الالعاب الاولمبية، وقال ان رحلة الشعلة التي تستغرق ٨ ساعات ستشتمل على محطتي توقف في كل من مدينة الظهران السعودية، وبانكوك عاصمة تايلاند. وذكر ان الحال «غير المستقرة» في الشرق الاوسط الغت فكرة نقل الشعلة بالطريقة المتبعة، وشمول رحلتها لاكثر من دولة شرق اوسطية، من ناحية ثانية يعقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اجتماعا له في سيوول اليوم (الخميس) لبحث طلبات تنظيم الالعاب الاولمبية المقبلة، ومشاكل النقل التليفزيوني للالعاب المقبلة. وكان خوان انطونيو ساماراتش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ونوابه، واعضاء المكتب، قد وصلوا الى سيوول يوم اول من امس.

بسرعة من سيوول

● وصل الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الى سيوول امس، كذلك وصل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، وعدد من رؤساء الاتحادات النوعية الدولية، لتشهد سيوول اكبر تجمع للقياديين الرياضيين في العالم. ويحضر العاب سيوول ايضا ممثلو المدن التي تقدمت بطلبات استضافة الالعاب الاولمبية المقبلة، وهي باريس (فرنسا) وبرمنجهام (انجلترا) وبرشلونة (اسبانيا) وبريزبن (استراليا).

● بلغ عدد الوفود التي وصلت الى سيوول حتى يوم امس (٣١١٥) رياضيا يمثلون ٢٥ دولة، ولم تصل تاكيدات نهائية من كل من العراق، والاردن، وكوريا الشمالية، وبورما، وان كان قد اعلن عن مشاركة العراق، والاردن رسميا، ويتوقع ان يصل العدد الاجمالي للرياضيين والاداريين المشاركين في الالعاب الى ٤٦٣٥، ويمثل وفد اليابان اكبر الوفود المشاركة ٥٩١ تم نقلهم الى سيوول على طائرتين، بينهم ٤٤٠ رياضيا، و١٥١ اداريا.

● بلغ عدد الصحفيين الذين اعتمدوا لتغطية الالعاب ٣١٠٠ بينهم ١٤٠٠ للاعلام المطبوع، و١٧٠٠ للاعلام المرئي والمسموع.

● وعد المهاجم الكوري شوي سون هو لاعب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم باحراز اكبر عدد من الاهداف في المباراة الافتتاحية للمسابقة امام الهند، وذلك في مناسبة بلوغ ابيه روم اليوم المائة من عمره.

● يضم فريق اندونيسيا لسباق الزوارق خمسة اشقاء، بينما يضم فريق الرماية الياباني، زوجا وزوجة مثلا بلديهما في العاب لوس انجيليس الاولمبية.

الدور الثاني لمسابقة «كأس الاتحاد» يبدأ اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن مباريات مسابقة «كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم» التنشيطية تقام بملعب رعاية الشباب بالملز، واستاد مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز في القصيم مباراتان، تجمع الاولى بين فريقي النصر والشباب في المجموعة الثانية، والثانية بين فريقي الرائد والانصار، وهما من فرق المجموعة الرابعة.

يلعب فريق الشباب المباراة متصدرا ترتيب المجموعة من فوزه على الهلال ١ ـ صفر، وتعادله مع النصر بدون اهداف في الدور الاول، ويطمع في ان تحمل مباراة اليوم اضافة الى رصيده للفوز بمقعد التأهيل عن هذه المجموعة، بينما يدخل النصر المباراة وهو في المركز الثاني برصيد نقطتين، وهدفه ان يغير سلم الترتيب لصالحه. ويتوافر الفريقان على عدد من العناصر المؤهلة للارتقاء بمستوى اللقاء الى الاثارة والقوة لاسيما وأن فرص حسم المنافسة على التأهيل اصبحت محدودة.

بالمقابل يأتي لقاء الرائد والانصار وسط تنافس قوي بين الطائي والانصار على الصدارة، ومحاولة الرائد اثبات جدارته باللعب ضمن فرق الممتاز، وذلك بعد انه مني الفريق بخسارتين مذلتين امام الانصار صفر ـ ٤ والطائي صفر ـ ١ في الدور الاول من هذه المسابقة. هذا ويتصدر الانصار بفارق الاهداف عن الطائي اثر تعادلهما في حائل الاسبوع الماضي بدون اهداف.

كرة اليد السعودية

اليوم تبدأ مباريات الاسبوع الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم (الخميس) مباريات الاسبوع الثاني للدوري السعودي العام لكرة اليد وستقام خمس مباريات ضمن الدوري الممتاز على النحو التالي:

● الخليج والاتفاق بصالة الدمام.

● النصر والوحدة بصالة نادي النصر.

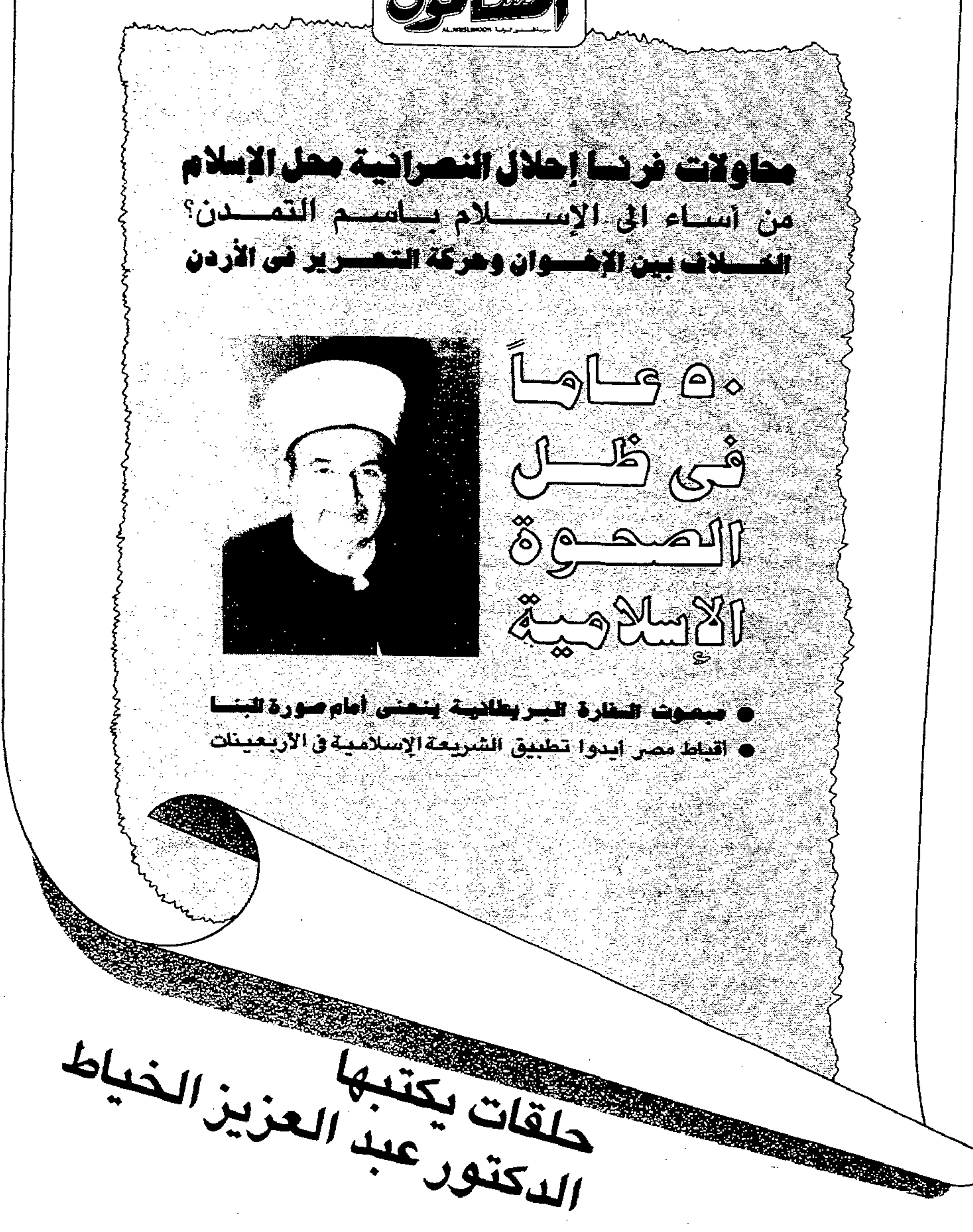
● العربي والاهلي بصالة رعاية الشباب ببريدة.

● الانصار والاتحاد بصالة نادي الانصار.

● النجمة والقادسية بصالة النجمة.

وكانت مباريات الاسبوع الاول قد انتهت بدون اي مفاجآت كما يلي:

● فاز الاهلي على الاتفاق ٢٢/١١ والخليج على النصر ٢٣/١٦. والوحدة على الانصار ٢٥/٢١. والنجمة على الاتحاد ٢٥/١٦. والعربي على القادسية ٢١/١٩.



الصّحافة / الحقيقة!

(١)

ما هي الصحافة.. ما هي الحقيقة، وما هي العلاقة بين الصحافة والحقيقة.. هل يمكن التقاط صورة صحفية للحقيقة؟!

لست اظن انني اريد الاجابة على هذه الاسئلة لانني اعرف مسار دمائي في عداوتها للجواب والتلقين، غير انني اريد الاقتراب اكثر من شيء: لم يتحدد معي بعد!.

«راسل برايس» كما يعرضه فيلم «تحت النار» الذي عالج حرب الساندينيين مع الديكتاتور سوموزا في «نيكاراغوا» في العام ١٩٧٩ ـ مصور صحفي تابع لمجلة «تايم».. مخلص لما تلتقطه «عدسة كاميرته»، او هو مخلص تجاوزا للحقيقة. وضعه تطور الحرب وعلاقاتها المتشابكة في وضع صعب كان عليه فيه ان يواجه نفسه في اشد لحظاتها الانسانية كثافة.. ان يواجه الحقيقة، وان تاخذ عدسته مجراها في هذه المواجهة.

كان «الديكتاتور سوموزا» قد اعلن للصحافة والتلفزيون في احتفال ظهرت الى جانبه فيه ملكة جمال «باناما».. ان رجاله قد قتلوا «رافائيل» زعيم الساندينيين ورمز ثورتهم.. (وهذا يعني في الحسابات السياسية ان نظام سوموزا مازال قويا، وانه يستحق المساعدة الامريكية او المجازفة المقدرة بـ ٢٥ مليون دولار كي يدفع بها اسلحة لحسم الحرب وانهاء الساندينيين).

ولأن كمية القتل والكذب لدى هذا النظام هائلة وقد عاينتها عدسته، قرر راسل برايس بينه وبين المراسلة الصحفية المرافقة له ان رافائيل مازال حيا وان عليه ان يلتقط له صورة.

ياخذ الساندينيون راسل ورفيقته الى احد معسكراتهم كي يرى رافائيل، وكي يجيب بعدسته على تساؤل عمره حول العلاقة بين الصحافة والحقيقة.

من هالة الصمت التي تغلف المعسكر.. ادرك راسل ان رافائيل قد مات بالفعل، ووضعه الساندينيون بطيبتهم واخلاصهم لبلادهم امام التحدي الكبير او امام ضميره: ان ياخذ صورة لرافائيل يبدو فيها حيا.. (وهذا يعني في الحسابات السياسية ان ترتفع معنويات شعب نيكاراغوا في نضاله ضد سوموزا، وان يحرم سوموزا من المساعدة او المجازفة الامريكية ـ لأن امريكا كما اعتادت تتخلى عن المتعاملين معها في اللحظات التي لا تتحقق فيها مصلحتها ـ وبالتالي حقن المزيد من دماء شعب نيكاراغوا الذي سيهدده سوموزا باسلحة المساعدة الامريكية).

رفض «راسل» في البداية قائلا: «انني صحفي».. غير انه في الفجر الذي يستبين فيه الخيط الاسود من الخيط الابيض.. التقط راسل صورة ضميره او صورة رافائيل حيا.. كي تطير الصورة في سهول نيكاراغوا مبشرة شعبها بنهاية الديكتاتورية.

(٢)

أين هي الحقيقة هنا؟ وهل هناك حقيقتان امام أعيننا.. واحدة ظاهرة نتعامل بها مع الناس ومع المهنة والاشياء، واخرى جوهرية لا تنكشف إلا في اللحظات الحرجة من حياة الانسان، ويظهرها الضمير الانساني؟.. أين هي الحقيقة في خيانة العدسة؟!

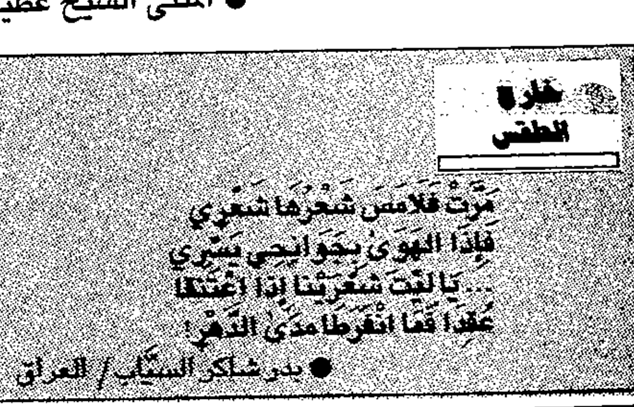
(٣)

في الفجر الذي يستبين فيه الاسود من الابيض كان امام راسل اغراءان لا يملك امام قوتيهما اية اسلحة.. الأول: إغراء جمالي صرف وهو: إعادة الصياغة.. اي ان يعيد رافائيل كما هو بكونه رمزا حيا، ولهذا فقد سمح لعدسته ان تلتقط الحقيقة الاخرى الجوهرية التي تغطيها الحقيقة العادية اليومية التي صاغها تكرار لا دخل له فيه.

والثاني: إغراء انساني صرف، وهو الضمير الانساني الذي تتراجع امام سطوع حقيقته جميع الحقائق الأخرى.. اي ان يعبر عنه بصدق عدسته الاستثنائي الذي لا يمكن بلوغه إلا عن طريق كذبها. وان يعبر عنه ايضا صديقه مراسل التلفزيون الامريكي الذي عرف منه ان رافائيل قد قتل غير انه لم يشوه صورة نقاء الضمير التي التقطها راسل، وذلك باجابته عندما سالوه.. ان رافائيل مازال حيا.

وفي حلقة مقبلة سأتحدث عن الكذب الساطع للمراسلين الصحفيين.. ليس «تحت النار»، وإنما تحت سقوف غرف الفنادق المهيأة خصيصا لقتل الضمير، وحصاد الجوائز.

● المثنى الشيخ عطية



حنينٌ إلى صنعاء!

● شعر: أحمد بن محمد الشامي

● مهداة الى الكاتب الناقد الشاعر عبد السلام الوجيه.

مَا احْتَسَى رَاحاً ؛ ولكنْ طَرِبَا ... فَانثنَى يَذكرُ أيّامَ الصِّبَا
في رُبَى «صنعاءَ» حيَّا اللهُ سـ ... ـفحَ رُباهَا؛ وسقَى تلكَ الرُّبَى
والهوَى نشوانُ في ميعتِهِ ... لا يُبالي مَنْ جَفَا أوْ غَضِبَا
كلُّ يومٍ ولهُ في روضهِ ... زهرةٌ تُذكي هَواهُ إنْ خَبَا
ليلةٌ للحُبِّ والشِّعرِ وقدْ ... أخذَا مِنْ عُمْرِهِ ما طَلَبَا
والضُّحَى للمجدِ والعِلمِ وما ... يتمنَّى طامحٌ أنْ يَكسِبَا

•••

يا رَعَى اللهُ عُهوداً سَلفتْ ... في «شَعُوبٍ»؛ قَبْلَ أنْ نتشعّبَا
حينَ كنَّا.. ولنَا مِنْ لهونَا ... زاجرٌ لا يرتضِي أنْ نتعَبَا
والقوافِي في فَمِي صنّاجةٌ ... تُنشدُ اللّحنَ حَنوناً مُعْرِبَا
وأنا أشدُو بها غَرْزَمَةً ... تارةً جِدّاً، وطوراً لَعِبَا
أنشدُ الحبَّ وأهوَى صوتَهُ ... فلقدْ صارَ لِيَ الحُبُّ أبَا
لا أبالي حينَ أحسُو لحنَهُ ... كوثراً - ارشفُهُ - أمْ لهَبَا
ورفاقِي في العُلَى، أوْ في الهوَى: ... مَنْ تُقابلْهُ تُقابلْ كوكبَا
أريحيّاً، صادقاً في وعدِهِ، ... يأنفُ الضّيمَ، ويقلُو الكذِبَا
والغواني، والأغاني حولنَا ... قدْ قضَتْ مِنْ كلِّ شأوٍ مأرَبَا

•••

أينَ «صنعا»؟ حبّذا مِنْ مربعٍ ... وأُويقاتٍ مضَتْ مَا أطيبَا

كلمَا نَادمني مِنْ سَفحِهَا ... صوتُ ذِكرى، أوْ أتَى عنْها نَبَا
وَجَفَ القلبُ وَجاشَتْ لوعَتي ... في ضُلوعِي صارخاً: وَاحَرَبَا
و «الفُليحي» و «القَزالي» فيهما ... قد نما حبّي صغيراً وَحَبَا
بهِما داري، ومحرابُ المُنَى ... حيثما شبَّ شبابي، وَرَبَا

•••

ليتني لمْ أعرفِ «الحرفَ» فقدْ ... كانَ دائي؛ لوْ ذكرتُ السَّبَبَا
همتُ عنْ «صنعا» بهِ منفعلاً ... ليتني ما حِدتُ عنها هَرَبَا
إنّهُ «الحرفُ» الّذي قِدْماً بهِ ... عذّبَ التاريخُ مَنْ قدْ عذّبَا
شرّدوا في الكونِ: ما استخذَى لهمْ ... مطلبٌ إلا ورامُوا مطلبَا
والألَى لمْ يعرفُوهُ هجَعُوا: ... مطعماً طابوا، وطابوا مشرَبَا
ليتني قدْ ظِلتُ «أمّيّاً»؛ ولمْ.. ... أدرِ ما قدْ أودعوهُ الكُتُبَا
ليتني.. لمْ أستمعْ شِعْراً، ولمْ ... أُصغِ للنّاشرِ، أوْ مَنْ خطبَا
آه.. قد صدّقتُ ما قالوهُ.. لمْ ... أسألِ النّاصحَ مِمّنْ جرّبَا
وحملتُ «الحرفَ» أستهدي بهِ ... طُرقِي عَلِّيَ ألقَى مذهبَا
ثلثَ قرنٍ؛ كشريدٍ ما ثوَى ... في حِمًى إلا وعنهُ اغتربَا
وهوى «صنعا» نشيدِي في الدّجَى ... ورسولي؛ كلّما هبَّ الصَّبَا
وإذا مثّلتُها في خاطري ... سكرتْ روحي وغنّتْ طربَا

● بروملي

● «شعوب»، و «الفُليحي»، و «القَزالي» من أشهر حارات «صنعاء» القديمة.

مناهجُ المستشرقين في الدراسات!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر مؤخرا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، كتاب بعنوان «مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية». وقد شارك في تأليفه: الدكتور التهامي نقرة، والدكتور محمد مصطفى الاعظمي، والدكتور عماد الدين خليل، والدكتور جعفر الشيخ ادريس، والدكتور محمد عابد الجابري، والدكتور محمد بن عبود، والدكتور محمد مصطفى هدارة. اما مقدمة الكتاب فكتبها الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية، والدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير مكتب التربية العربي.

وقد توزعت اهتمامات الكتاب حسب مجموعة من المحاور تخص القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة والسيرة النبوية والعقيدة الاسلامية والقانون والتشريع.

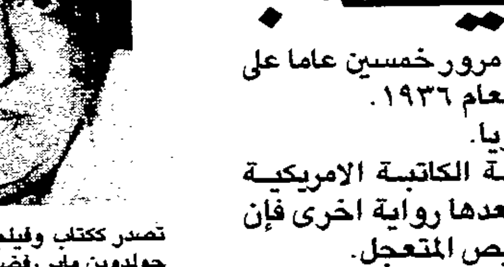
• رسالة إلى ناشر:

للرّواية.. بقيّة!

شهدت في مدينة اتلانتا الامريكية الاحتفالات التي جرت بمناسبة مرور خمسين عاما على صدور راوية «ذهب مع الريح» التي صدرت في مثل هذه الايام من العام ١٩٣٦.

عرضت سينما «فوكس» المحلية الفيلم كما اعتادت ان تفعل سنويا.

واقيمت معارض وعقدت ندوات وألقيت محاضرات عن المؤلفة الكاتبة الامريكية مرجريت ميتشيل التي كتبت الرواية وعمرها ٣٥ سنة. ولم تكتب بعدها رواية اخرى فإن النجاح الضخم الذي حققته الرواية لم يغر الكاتبة بالتأليف الرخيص المتعجل.



محسن محمد

ـ قالت حينئذ: لم اكن احلم بنشر كتابي، او انتشاره، وارفض الافادة من شهرة الرواية لأؤلف بطريقة تجارية فحسب.

وفي احاديثها للصحافة والاذاعة اعلنت انها كرهت الدعاية الضخمة التي منعتها من ان تكون لها حياتها الخاصة فقد تعقبها مندوبو الصحف في كل خطوة وافسدوا عليها الهدوء الذي كانت تستمتع به.

ان الناشر طبع الرواية ـ ١٠٣٧ صفحة ـ عشرة آلاف نسخة في اول الامر. وقبل ان ينقضي العام كان قد وزع ١,٤٠٠,٠٠٠ نسخة رغم ان الثمن كان ثلاثة دولارات وهو سعر مرتفع بمقاييس ذلك الزمان. اما الآن فان الطبعة غير الشعبية من الرواية قد وصلت الى عشرة دولارات.

ولم يكن اسم الرواية كما اختارته المؤلفة «ذهب مع الريح» بل كان «غدا يوم آخر» وكان اسم البطلة بانسي فاصبحت سكارليت اوهارا. اما الاحداث فلم تتغير او تتبدل انها قصة حب وقعت اثناء الحرب الاهلية الامريكية. وكان اسم الرواية تعبيرا عن خاتمتها.. البطل يرحل ويترك حبيبته وزوجته التي تفكر في استرداده، ولكنها تقول لنفسها:

ـ غدا سافكر في طريقة استعيده بها. «غدا يوم آخر». وتنتهي الرواية بفراق الحبيبين الى غير لقاء.

ولعل اغرب ما في الرواية ان المؤلفة كتبت الفصل الاخير، والخاتمة قبل ان تخط سطرا واحدا في الفصل الاول.

وكانت خاتمة حياة الكاتبة غريبة ايضا.. في هذه المدينة اتلانتا في العام ١٩٤٩ ماتت مرجريت ميتشيل وهي في الثامنة والاربعين عندما كانت تعبر الطريق فصدمتها سيارة قضت عليها.

اما الرواية فقد حصلت على جائزة بوليتزر اعلى الجوائز الادبية والصحفية في الولايات المتحدة وذلك بعد عام من صدورها وانتجت فيلما مثله فيفيان لي وكلارك جيبل في العام ١٩٣٩. وعندما عرض لاول مرة على شاشة التليفزيون الامريكي اقبلت ٧٨ شركة على الاعلان عن منتجاتها اثناء الفيلم فقطع ٧٨ مرة لاذاعة اعلانات ثمنها ٤,٤ مليون دولار.. وكان ثمن الدقيقة الواحدة ١٤٦ الف دولار.

وبيعت خلال النصف قرن مليون نسخة من الرواية في ٢٧ دولة بـ ٢٧ لغة.

وقد يكون نجاح الرواية والفيلم مثيرا، ولكن الاكثر إثارة ما حدث بعد صدور الرواية عندما ضغط الناشرون والمخرجون وشركات السينما على مرجريت ميتشيل لتؤلف بقية او تتمة للرواية.

ـ قالوا لها: ليس من المعقول ان تتوقف الرواية عند فراق الحبيبين، لابد ان يعود احدهما للآخر.. اكتبي الجزء الثاني وفيه يلتقيان.

ـ قالت: هذه هي النهاية الطبيعية.

ـ قالوا لها: لندع كاتبا او كاتبة اخرى تقوم بهذه المهمة.

رفضت. ولكن منتج الفيلم داقيد اوسلزنيك لم ييأس. اغرى الكاتبة بالمال فأبت.

ـ قال لها: ارفضي المال.. لنفسك، لكن وجهيه لاعمال الخير. اعتذرت.

قال لها: يمكننا انتاج فيلم «ابنة سكارليت اوهارا».. لتكن البقية قصة الابنة لا قصة البطلة الام وبذلك لا تتغير خاتمة روايتك.

ولكنها اصرت على الرفض.

•••

اشترت شركة مترو جولدوين ماير حقوق الرواية من سلزنيك في العام ٤٤ فضغطت على مرجريت ميتشيل. قالت لها:

ـ نريد دورا لكلارك جيبل يتالق فيه مرة اخرى من خلال الجزء الثاني من الرواية.

ولكن الكاتبة لم تعدل عن موقفها. وبعد وفاتها قيل لزوجها ومنفذ وصيتها:

ـ يمكننا الاتفاق معك.

ـ قال: لم تفكر زوجتي في يوم من الايام في ان سكارليت اوهارا ستلتقي بحبيبها.

ـ وقال: موقفي هو نفس موقف زوجتي التي رفضت ان يمس كاتب او مخرج شخصيات روايتها.

وبعد رحيل الزوج في العام ١٩٥٢ تولى الدفاع عن الرواية شقيق الكاتبة المحامي ستيفنز ميتشيل الذي امضى معظم سنوات حياته الاخيرة في المحاكم يدافع عن حقوق التاليف ويمنع نشر تتمة او بقية او الجزء الثاني من الرواية في الوقت الذي وجدت فيه دور النشر وشركات السينما ان نجاح «ذهب مع الريح» يمكن ان يستمر.

اراد ان يحسم الامر فقال للسينمائيين:

ـ مات الابطال فمن يقوم بادوارهم؟

ـ قالوا: الماكياج يحل المشكلة.

ـ قال: هذا صعب او مستحيل.

ـ قالوا: سيلعب آخرون ادوار ابناء وحفدة الابطال. فنحن نريد ان يستنتج القراء ان النهاية السعيدة قد تحققت والابطال التقوا مرة اخرى.

ولكنه ظل يرفض حتى العام ١٩٧٥ فقد اصبح عجوزا في التاسعة والسبعين ووجد ان حقوق التاليف توشك ان تنتهي وسيصبح من حق اي كاتب ان يؤلف اجزاء اخرى للرواية.

ـ قال: لا استطيع ان احارب الى الابد.

ومنح شركة يونيفرسال السينمائية والمنتجين ريتشارد زانوك ودافيد براون حق تاليف بقية للرواية خلال خمس سنوات.

وعلى ذلك تم تاليف رواية تجري احداثها بعد ٨ سنوات من ذهب مع الريح. ولكن وقع خلاف بين ريتشارد زانوك وشركة مترو فتوقف المشروع.

وسقط الحق الذي منحه ستيفنز لشركة يونيفرسال في العام ١٩٨٠ فالفت الكاتبة آن ادواروز رواية ثانية تقرر ان تصدر ككتاب وفيلم ولكن شركة مترو جولدوين ماير رفضتها فحفظت.

واصرت شركة مترو على ان من حقها استكمال الرواية فاقام ستيفنز دعوى ضدها ومات منذ ٣ سنوات اثناء نظرها فاصدر القضاء حكمه بانه ليس للشركة هذا الحق وانه يقتصر على ولدي ستيفنز اللذين تجاوزا الخمسين من العمر. وبقيت الرواية كما الفتها مرجريت ميتشيل في العام ١٩٣٦. وشكلت لجنة من ثلاثة محامين اصدقاء ستيفنز عهد اليهم بحماية حقوق المؤلفة فرفضوا مسرحية ساخرة عن ابطال الرواية. وانتجت شركة نوعا من الطماطم اسمته «طماطم سكارليت اوهارا» فقاضتها اللجنة ومنعت المحكمة ان تكون البطلة نوعا من الخضر!

•••

وعندما انتج المخرج الفرنسي فيلما عنوانه «رجل وامراة بعد عشرين عاما» تتمة لفيلمه الاول «رجل وامراة» بالابطال انفسهم زاد الحماس في الولايات المتحدة وفرنسا لانتاج الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» او «ذهب مع الريح بعد ربع او نصف قرن».

تقدمت شركة فرنسية للجنة المحامين الثلاثة تطلب السماح لها بإنتاج فيلم فرنسي تجري احداثه في فرنسا اثناء الحرب العالمية الثانية على ان يكون اطار الفيلم المناخ نفسه الذي شهد احداث ذهب مع الريح.

وقالت الشركة ان قصة الحب ستكون مشابهة تماما لقصة حب سكارليت اوهاوا ولكن مع المقاومة الفرنسية ضد الالمان.

وتقدم امريكيون كثيرون لانتاج الجزء الثاني من الرواية وطلبوا موافقة الاوصياء.

ـ قالوا: لابد من عنف وجنس لجذب شباب المشاهدين الذين تأثروا بموجة الافلام الحالية فرفض الاوصياء.

ـ وقال آخرون: الرواية الاصلية وقعت اثناء الحرب الاهلية.. اصحاب المزارع سعداء، اما الرقيق فلا يجدون الا الخبز والعرق. في الرواية طرفان البيض والعبيد، فكيف يمكن الحرص على جو محافظ في وقت يتكلم فيه الناس جميعا عن مجتمع متحرر.

وفي احتفالات العيد الخمسين لصدور الرواية سيطرت فكرة البقية والتتمة والجزء الثاني على كل الندوات والمحاضرات.

وشارك الاوصياء في الحوار. وجهة نظرهم تتلخص في ضرورة المحافظة على رواية كلاسيكية فان ما احبه الناس في «ذهب مع الريح» قد يتحطم الى الابد. ولابد من الابقاء على الصورة الحلوة التي اعجبت بها الاجيال.

وقال الجيل الجديد من شباب المؤلفين:

ـ هذا هو التحدي العظيم الذي ينبغي علينا مواجهته. ان تستكمل اعمال الاولين ونتفوق عليهم.. ولكن الاوصياء اصروا على انه اذا كانت البقية سوقية فسيمنعونها بقضايا لا تنتهي.

وتفرع الحوار الى اجزاء جانبية وهي كيف تكون الخاتمة: كتاب جديد، او فيلم، او حلقات تليفزيونية محدودة، او حلقات لا تنتهي ابدا.

وتدخل الجمهور في الحوار بتكامل الرواية الاصيلة مع بقيتها.

اما المسؤولون في شركات السينما فانهم يقيسون الامور بمقاييس مالية.

ان رواية رجل وامراة تكلفت عند انتاجها لاول مرة ١٠٠ الف دولار ارتفعت بعد عشرين سنة الى ٥ ملايين دولار.. فماذا سيتكلف الجزء الثاني «من ذهب مع الريح» التي انتجت لاول مرة في العام ١٩٣٩... فالهدف في كل الاحوال ليس الادب ولكن الحصول على مزيد من الارباح وهو ما يقاومه الاوصياء حفاظا على رواية خالدة!

● القاهرة

عشر قصائد للوطن!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من زينب ماجدولين:

صدرت حديثا للشاعر المغربي «أحمد لمسيح» عن «دار قرطبة» بالدار البيضاء مجموعة شعرية بعنوان: «فيضان الثلج» تضمنت عشر قصائد حملت العناوين التالية: «العيون التي لا تريد أن تموت، موقف الجسد، العودة من القيامة، نص الهيجان، فيضان الثلج، لا تصوت في غابة الجزر، تنفلتين عني وانا احتويك، القرصان لا يتقاعد، انهم اصدقاء كالبحر، الموت الفصيح».

والشاعر لمسيح من جيل السبعينات، وتتميز قصائده بافقها الحداثي والحواري، وبمراوحتها بين الزجل والفصحى. ومن قصيدة إنهم اصدقاء كالبحر هذا المقطع:

كنا وشما في كف الوطن
وكنا حبة رمل بين أهدابه
قبل أن يأتي الصباح بالتشتت
توحدنا
وكتبنا بجسدنا اجمل قصيدة

حكمة اليوم

● بعض الأفكار كاللآلئ، لكن لا قيمة لها مادامت في عمق البحر!

تراثنا النقدي:

القاهرة:

تستكمل مجلة (فصول) في عددها الجديد، الذي صدر تحت اسم (تراثنا النقدي) استجلاء مشكلات التراث النقدي العربي بمزيد من البحوث حول قضاياه الحية ومشكلاته المطروحة باعتبار الارهاصات منهجية جديدة لا ترسخ لنسبنا من افكار ومشكلات.

فتراثنا النقدي جزء من ذلك التراث العربي متمثل على والاهتمام بسلك التراث اساسي حيث اننا مطالبون بسلك الجهد في ثلاثة مستويات في وقت واحد: ان ننتج فكرا، ولن نعي ما ينتجه الآخرون، وما انتجه اسلافنا الاقربون والابعدون.

تصدر مجلة (فصول) كل ثلاثة اشهر ويرأس تحريرها الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون في مصر.

مداخلُ للشّعر في الملّاجة: الزيتون ٢

● محمد عمران ●

الاجمل الذي ياتي هاجس الملاجة. هي، اذ تتكىء على ما اتى، فإنما لتحلم بما ياتي، سرها انها تسكن الولادات. هي، لذلك، تسكن الشعر. ولأن الشعر ليس خيمة، او بيتا من حجر، فهي تسكن الهواء، للهواء، في الملاجة، غرف من قصائد، مفتوحة على افقين: من اودية وجبال. للجبل قصيدته الموقعة بصلاة القبرات، للوادي قصيدته المتلوة على اسم الماء. وبينهما ينفتح كتاب الحقول، مشتعلا بالزيتون.

الزيت سراج الملاجة. قبل ان تكون الكهرباء، كان الزيت. وهو كائنا بعد ان تكون. اذا كان السنديان شجرة الموت في الملاجة، فالزيتون شجرة الحياة. تلك مباحة للموتى. اما هذه فيمتلكها الاحياء، والاحياء احرص على ما يمتلكون. تشل اليد التي تمتد الى المقدس: ينكسر المنجل، او المنشار، او البلطة. هكذا ينهض شموخ السنديان، محمولا على الكرامات اما الزيتون فيحميه ثمره الكريم.

الزيتون مستقبل الملاجة!
هو، لذلك، يشق طريقه في وعورة الجبل!
والايدي هي التي تمهد له الحجر.

ما من يد لا توقظ بفأسها، التراب النائم تحت حجارة الجبل. ما من يد لا تساوم صخرة على موضع جدار لغرسة زيتون. هذه المدارج الرمادية التي تتسلق افق الملاجة، ليست سوى شاهد على عبقرية الايدي التي أكلت الصخر. وتلك الايدي ذاتها، ليست سوى شواهد على سيادة الانسان. هنا الانسان يؤسس مجده على حضارة النبات.

النبات مستقبل الملاجة!

وهي، إذ تحبل بالحديد، فانما لتلد النبات.

تلعن الملاجة الحديد الذي يضع الدم. تعلن: الفاس لتحمل النطفة الى احشاء التراب، المقص ليسوي ثوب الشجرة، والمنجل ليقلم موتى الاغصان، والمدية لتفتح الثمار. تلعن الملاجة الفاس التي تشق الراس، والمدية التي تسكن العنق. تعلن: الانسان قصيدة الارض. وتبارك ايقاعه الجميل.

سوى انها، في يده، تميز الانسان.
اليد مستقبل الملاجة!

ثمة تعريف واحد لليد: هي التي ابدع. والانسان، في الملاجة، تشهد عليه يده: هي مبدعة بمقدار ما هي خشنة، بمقدار ما طال تعاملها مع الحجر او مع الحبر. للملاجة يدان من عشق: واحدة لفك رموز التراب، والاخرى لتجنيح اللغة. وهي تعمل بهما معا، في آن، هكذا يتآخى الشعر والارض في الملاجة. هكذا يتقاسمان الخبز والبيوت.

الشعر مستقبل الملاجة!

على ان الشعر ليس كتابة القصائد. في حوار الفاس والحجر شيء من الشعر. والمطر يهطل على ايقاع الشعر. وفي الشعر تتنزه الاشجار والطرقات والايدي العاشقة. ومن معدن الشعر الغامض تصاغ المواعيد وخواتم الحب وغرف انتظار المواسم. يتسلق الشعر شرفات البيوت، والاغاني. وفي الليل، يستلقي على وسادة من قمر، ويغفو في الحلم.

● دمشق

من عيون الشعر

أعماقُ الضّمير

شعر: محمّد محمود عماد

مَرَّ عامٌ يَا صَديقي مُذْ فقدْتُكْ
وَعَرفْتُ الشّوقَ فيهِ وَافتقدْتُكْ
ثُمَّ لمَّا زادَ بي شَوقِي قَصدْتُكْ
أنتَ يَا مَنْ قبلَ عامٍ لمْ تَقُلْهَا

•••

لمْ تَقُلْهَا رَغمَ أنّي قدْ لزمْتُكْ
مُنذُ عامَينِ، وَأشقَاني صَمتُكْ
بيدَ أنّي ذاتَ يومٍ قدْ سألْتُكْ
أنتَ يَا مَنْ رَغمَ سُؤْلِي لمْ تقُلْهَا

•••

كانَ يكفِي مِنكَ إيحاءٌ يُنيرْ
مَا تُواريهِ بِأعماقِ الضّميرْ
كانَ يكفِي كِلمَةٌ تُغنِي الكثيرْ
كِلمَةٌ بَترَاءُ، لكنْ لمْ تقُلْهَا

•••

كُنتُ أدرِي أنَّ ذاكَ الصّمتَ يَطْوِي
في حَنَايَاهُ مَزيدَ العَطفِ نَحْوِي
غيرَ أنّي لا أرَى عطفَكَ يَحْوِي
مَا حَوَتْهُ كِلمَةٌ لِي لمْ تَقُلْهَا

● معاني الكلمات:

● قصد: اتجه إلى.
● بتراء: مقطوعة.

ظلال

(١)
لأنني أجْراسُ الحنين إلى صفائِك، ورقّتك..
طَال انتظاري لأَوْبتك... وأنتِ تدفعين خَفقتي للغَوْص..
طَال ارتقابي لطيفِك القادِم إلى توجّع ابْعادي...
حتى تلاءمتْ تناقضاتِي واتّحدت فيك: همسة ونداءْ!
صِرْتُ أترصّد شوقَ النجمةِ إلى ضياءِ القمر الغامر..
صارَتْ لحظاتي تُشاهد فرارَ النجمةِ من قمرِها!

(٢)
في بدْءِ قدومكِ من سَهر لياليّ...
استعدتُ أصداءَك التي فارقتْ ضجرَك.. وسكنتْ انتظارِي.
لأنّ الرهبةَ من الوقوفِ الطويل.. سلبت ثقةَ الناس، ورمتْهم على وقوفِهم!
لمْ يكن الاعتراضُ ـ يومَها ـ على رحيلِك اجتثاثا لشُجوني وحدَها..
كانَ اعْتراضي مسكونا برغبةِ الكبرياء...
كانَ مسحوقاً بتأملاتِ الغُرباءِ عن أفئدتِهم.. وما تَضُمُّه مِنْ صِدق!
أخذَ الفؤادُ يترصّد شوقَكِ المُنْبهرْ...
وارتمىٰ فراغِي على شهيقِ الفقْد!

(٣)
لأنّني عانيتُ.. كيف تلمُّ الأيدي الأشواقَ من الفراغْ....
فقد سَقط صوتي في وحْشَة بئرٍ مهجورةٍ... وتساءلتْ:
ـ أتُراني أفكرُّ في الوثوبِ فوق صَهْوةِ حيرتِك...
لأخْطِفَ أشياءَك... وأنتِ معَها؟!
امْ أخْطِفكِ وأشياءَكِ... وهيَ معك؟!
ـ أتُراني لا أفكرُ أبداً في غاباتِ الوحدةِ والغربة؟!
اجبت بعدَ الصّمْت.. بَعْد القَهْر.. بَعْدَ النوى:
ـ لنتواجدْ ـ معاً ـ دنيا اثنين.. لحظة رؤيتَيْن.. كلمة قلبيْن!
لوْكانَ الوثوب قفزةً للغَدْ... لوْكانْ.......!!
لوْكانَ الابتعادُ مانحاً للنسيان... لوْكانْ..........!!
كأنّني أعايشُ تلاؤُمَ تناقضاتِي.. تناقض تلاؤُمِك...
فتبدو الهجرةُ إلى أرضِ السفر: مُرهقة.. بالغةَ الغوْص!

(٤)
دائما.... انتِ هِجْرتي إلى وطنِ الإدراك..
انتِ «مُهْرتي»... المجيءُ السّاطع إلى داخلِ ذاتي..
انتِ وُجودي فوقَ أرضِ الغيابِ والحضورِ الواحدة..
انتِ يقظة آلامِي، وخَوْفِي... عظمة تناقضاتِي أنْت!

(٥)
لأنّك الاعتراضُ الرائعُ.. على وحْدتي، ويأسي..
يُصْبحُ كلُّ ضياعٍ نجتمعُ بَعْده.. موسم جَنْي ورَبيعْ
يَطرحُ أزهارا تتضوّعُ بعبيرِ الحَاضر/ الحلم!
يُلهمني لغةَ العشقِ البوّاح... وكلمة إنسانٍ قادر!

(٦)
أدعوكِ الآن ـ إذنْ ـ فاستَمعي... وانطلقي نحوي:
ضِيعي في عَوْدتِك إلى أفراحي الشاهقة...
خذيني عِطْراً.. عِشقاً.. جَدْوَلَ ماءٍ لا ينضبُ في عينيْك!!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «في مُنتصَفِ الليْل.. أجلِس كي أنتظِرَك
يَتاقلني تَمْثَالُ السّاحة...
يَسْخَرُ مِنّي وَيُحَاوِرُ ظِلّه»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٥	صحو	جنيف	٧	٢١	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤١	صحو	هلسنكي	٩	١٣	غائم
الرياض	٢٦	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	غائم
جدة	٢٧	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الظهران	٢٣	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لشبونة	٢٠	٢٤	غائم
الطائف	٢٢	٣٢	صحو	لندن	٩	١٦	غائم
امستردام	٥	١٥	غائم	مدريد	١٥	٢٨	غائم
اثينا	١٨	٣٠	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
البحرين	٢٨	٣٨	صحو	مونتريال	١٤	٢١	ممطر
بانكوك	٢٤	٣٢	ممطر	موسكو	١٣	١٩	غائم
بيروت	٢١	٢٥	صحو	نيويورك	٢٠	٣٠	صحو
برلين	٩	١٧	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٤	صحو
بروكسل	١٠	١٩	غائم	باريس	١١	٢١	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو	روما	١٥	٢٨	صحو
				سنجافورة	٢١	٢٧	ممطر

عائلة فهمان



الدكتور سفر يلتقي المبتعثين في بريطانيا
طلبة جامعة الخليج العربي أثبتوا تفوقاً مميزاً

البحرين ـ «الشرق الأوسط»:
التقى الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي، خلال الجولة التفقدية التي قام بها الى بريطانيا اخيرا، بمبتعثي جامعة الخليج في المملكة المتحدة، وقد كشف اللقاء الطلابي الرئيسي الذي افتتحه الدكتور سفر وحضره عدد من مسؤولي جامعة الخليج ان طلبة جامعة الخليج العربي اثبتوا تفوقا مميزا بين زملائهم الطلبة في الجامعات البريطانية، وان التخصصات المهمة التي يدرسها هؤلاء الطلبة ستحقق دعما لعملية التنمية من خلال البحوث التي يقومون بها على مستوى الدراسات العليا «الماجستير والدكتوراه».

وفي بداية اللقاء الذي عقد في جامعة مانشستر على مدى يومين وحضره ستة وثلاثون مبتعثا في مختلف التخصصات العلمية، إضافة الى الدكتور سليم الحسني، المستشار الاكاديمي الأول للمكتب التعليمي والفني في بريطانيا، القى الدكتور محمود محمد سفر كلمة اشاد فيها بجهود الطلبة المبتعثين المتواصلة لاكتساب العلم والمعرفة وتحقيق النجاح والتفوق مع التزامهم الكامل والجيد بالقيم الاسلامية، وحفاظهم المستمر على انتمائهم العربي في مجتمع غربي مختلف، وهو ما يبشر بالأمل والخير ويدعو للتفاؤل.

اهداف الجامعة

وكشف الدكتور سفر للطلبة اهداف الجامعة والمنجزات التي حققتها خلال المرحلة السابقة، والطموحات التي ترغب في تحقيقها مستقبلا، ودعاهم الى بذل المزيد من الجهود لاثبات جدارتهم وتحقيق الآمال المعقودة عليهم، واكد ان الجامعة تنتظر عودتهم للمشاركة ودعم القدرات التعليمية داخل جامعة الخليج العربي في مختلف التخصصات، خاصة وهم يمثلون الدفعة الأولى من مبتعثي الجامعة، هذه الدفعة التي تعتبر النواة الحقيقية لبنية الهيئة التدريسية المستقبلية للجامعة، والتي سيقوم على كاهل افرادها البنيان الشامخ المأمول لهذه الجامعة الفتية، من خلال الجهود المخلصة التي سيبذلونها في تعليم الأجيال القادمة من طلبة جامعة الخليج،

معتمدين في تأدية هذا الواجب الوطني الهام على ايمانهم بالله وبعقيدتهم السمحاء، وتفهمهم الكامل لأهمية الدور المطلوب منهم تجاه امتهم وشعبهم العربي.

وأجرى الدكتور سفر بعد ذلك عدة لقاءات مفتوحة مع الطلبة اجاب فيها على استفساراتهم، وتفهم المشاكل التي يواجهونها، وأعرب لهم عن استعداد الجامعة لحل هذه المشاكل، ودعاهم الى تقييم اللقاءات وطرح مقترحاتهم، وقد ابدى ترحيبه باقتراح احد الطلبة اتاحة الفرصة لكل مبتعث لزيارة الجامعة في البحرين لمدة اسبوع عند تمتعه بإجازته السنوية، وذلك للتعرف على انجازات الجامعة، والعاملين فيها والمساهمة في اختيار الأجهزة المطلوبة للبحوث العلمية المستقبلية. كما رحب بالمساهمات الفكرية والعلمية التي من شأنها خدمة الجامعة وتنمية قدراتها.

دورة توجيه

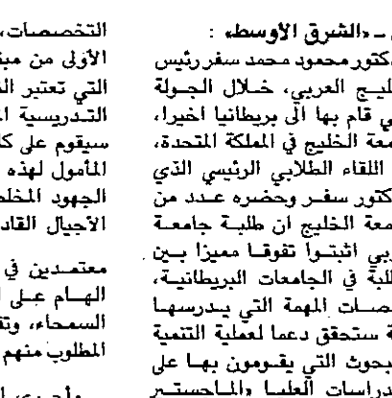
من جهة اخرى اكد الدكتور محمود سفر ان الطلبة المبتعثين الذين ينهون دراساتهم العليا سيلتحقون بدورة توجيه متخصصة قبل التحاقهم بهيئة التدريس بالجامعة، وقال:

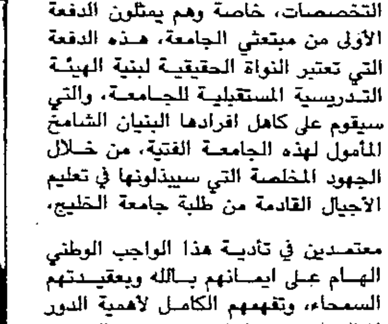
ـ «إن الدورة في حد ذاتها هي الواقع الذي سيلتقي المبتعث فيه عندما يعود الى الجامعة، وسوف يبحث موضوع افضل الأساليب في التدرب بترتيب مع احدى الكليات في البحرين او عن طريق الجهة المختصة في جامعة الخليج العربي».

وأشار الى ان الجامعة ستضع كل امكاناتها في خدمة التنمية في المنطقة من خلال تقديم الاستشارات والبحوث العلمية للمؤسسات المختلفة في الخليج.

وفي كلمته التي القاها في اللقاء الرئيسي دعا الدكتور احمد عبد الرحمن العاتب عميد كلية العلوم التطبيقية بالوكالة الى ضرورة ان يتوجه مبتعثو جامعة الخليج في بحوثهم العلمية الى ما يخدم المنطقة وطموحات التنمية وبخاصة في مجال علوم الصحراء والطاقة فيها، والى التعامل مع الأجهزة التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة. كما شرح الأستاذ احمد علي احمد رئيس وحدة شؤون الابتعاث بالجامعة للطلبة لوائح وانظمة الابتعاث في هذا اللقاء.


الدكتور سفر





المصورون في جمعية الثقافة والفنون!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد مساء الاحد الماضي في مقر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة اجتماع برئاسة الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية تم فيه قبول انتساب المصورين الفوتوغرافيين والبالغ عددهم عشرين مصورا هاويا الى عضوية الجمعية، وذلك دعما وتشجيعا لهذا النوع من الفنون التشكيلية، وحتى يتمكن هؤلاء الهواة من تطوير اعمالهم الفنية، ومشاركتهم في المعارض والمسابقات الثقافية التي تنظمها الجمعية.

والجدير بالذكر ان الجمعية تنظم حاليا دورة لتعليم التصوير الضوئي يشرف عليها المصور السعودي حامد شلبي.

٣٥ اجنبيا اشهروا اسلامهم في الامارات

رأس الخيمة ـ ق.ن.ا: شهد العام الهجري الماضي ١٤٠٧ دخول ٣٥ شخصا في الاسلام في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة.. وكان معظمهم من النساء حيث بلغ عددهن ١٥ امرأة.

عرب وعجم

● بتوجيه من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي، غادر الفنان التشكيلي السعودي عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، الى واشنطن وذلك للمشاركة في تنسيق المعرض الأول للفنانات التشكيليات السعوديات الذي سوف يفتتح يوم ٢٣ سبتمبر الحالي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية تحت رعاية الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى واشنطن، ويشتمل المعرض على جناح خاص للفنان الرضوي.

●●●

● الشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض غادر الى العاصمة المصرية للمشاركة في مؤتمر منظمة العواصم الاسلامية الذي سيبدأ بعد غد السبت في القاهرة.

●●●

● احمد موسى رزق مدير الاعلام بمكتب منظمة الأمم المتحدة للأطفال اليونيسيف عاد الى الرياض قادما من بغداد بعد ان شارك في الندوة التي اقيمت فيها حول «دور الاعلام في الرعاية الصحية الأولية» بالاضافة الى مشاركته في عدد من النشاطات الاعلامية الأخرى هناك.

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ طه عبد الله الشيبي سادن الكعبة المشرفة وعميد اسرة آل الشيبي بعد مرض لازمه في الاونة الاخيرة وقد انتقلت سدانة بيت الله الحرام الى الشيخ عاصم عبد الله الشيبي. وقد تم تشييع جثمان الفقيد في موكب مهيب الى مثواه الاخير بمقابر (المعلا) بمكة المكرمة.

ويتقبل آل الشيبي العزاء بدار الفقيد الكائنة بشارع التحلية في حي مشرفة بجوار اسواق «المنارة»، رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة عزيزة دمياطية والدة عبد الرحمن زاهد، وتم تشييع الفقيدة الى مثواها الاخير، ويتقبل عبد الرحمن زاهد واخوانه وآل الدمياطي وآل النحاس العزاء في فقيدتهم بدار عبد الرحمن زاهد في المدينة المنورة.

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● صدرت موافقة الجهات العليا في السعودية على تعيين اللواء محمد الطويان مديرا عاما للسجون خلفا للواء محمد نصيف الحربي الذي عين مديرا للرقابة في الامن العام. اللواء الطويان باشر عمله الجديد وسط تهاني زملائه العسكريين والاصدقاء الذين عرفوا فيه الاخلاص والمقدرة والكفاءة العلمية والعملية لخدمة دينه ومليكه ووطنه.. وكان الطويان قد شغل عدة مناصب قيادية في السعودية في كلية الملك فهد الامنية والمديرية العامة للجوازات.

●●●

● المقدم علي هاشم عقيل بشرطة جدة، يغادرنا الى القاهرة لمدة ٤٥ يوما للتحضير لرسالة الماجستير في علم الاجتماع والشريعة الاسلامية وذلك بعد حصوله على دبلوم الدراسات العليا من معهد الدراسات الاسلامية في القاهرة.

●●●

● الكابتن وحيد وداد رضوان مدير التدريب على طائرات «ايرباص» في الخطوط الجوية العربية السعودية رزق وعقيلته ام طلال مولودا سمياه خالد.

●●●

● خالد تاج سلامة مدير الشؤون الاعلامية بادارة مشاريع المطارات الدولية بجدة عاد من الخارج بعد قضاء اجازته السنوية.

●●●

● كمال زعفران مدير المبيعات بفندق الظهران الدولي عاد الى الظهران قادما من تونس بعد قضاء اجازته السنوية التي تم فيها زفافه على كريمة احدى الأسر التونسية هناك.

●●●

● الفرد فرج الكاتب المسرحي المصري يستضيفه النادي العربي في بريطانيا في محاضرة عن خصوصية المسرح العربي وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري.

مثل اليوم



كتاب جديد لبدر كريم:
«دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صدر هذا الأسبوع المؤلف الثالث من مؤلفات الأستاذ بدر احمد كريم تحت عنوان: «دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي مع دراسة ميدانية في قرية خليص».

والكتاب عبارة عن بحث علمي بشقيه «النظري والميداني»، كان قد تقدم به الزميل بدر كريم الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة حيث حصل بعده على درجة الماجستير من قسم الاجتماع.

ويهدف هذا البحث الذي يمكن ان يصنف في عداد الدراسات «السوسيو ـ اعلامية» الى التعرف على مدى الارتباط القائم وقياس مداه بين الاذاعة المسموعة في المملكة العربية السعودية من جهة وبين المجتمع السعودي الذي تخدمه والذي يتلقى رسائلها العديدة من جهة اخرى الى جانب التعرف على الفائدة التي يمكن ان يحققها هذا الارتباط بين الطرفين.

ويأتي هذا الكتاب بعد الكتاب الأول «نشأة وتطور الاذاعة في المجتمع السعودي» وكتاب «الكلمة المسموعة» ليضيف المؤلف بذلك اضافة علمية جديدة في مجال الاذاعة المسموعة على وجه الخصوص.

والكتاب يقع في ٢٥٩ صفحة بما في ذلك المراجع والمصادر والملاحق والجداول وهو من الحجم المتوسط وطبع على نفقة المؤلف ويتولى توزيعه مؤسسة «الجريس» في الرياض.


بدر احمد كريم

حملة مرورية واسعة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام العقيد عمر باصفر قائد مرور العاصمة السعودية بحملة مرورية واسعة بدأت امس الاربعاء للحد من انتشار السيارات المخالفة للانظمة المرورية التي لم يقم اصحابها بأجراء الفحص الفني عليها والذين يقودون سيارات لا يحملون وثائق ملكيتها ورخص القيادة وكذلك للحد من ظاهرة قيام صغار السن بقيادة سيارات داخل العاصمة.

واعطى العقيد باصفر تعليماته لضباط وجنود المرور بملاحقة المخالفين وتطبيق العقوبات وعدم التسامح معهم.

ابيض واسود

ام الصحف

مرت منذ ايام الذكرى السنوية المائة لآلة لها في نفس كل الصحفيين المخضرمين في الجزيرة العربية ذكرى عاطرة لانها شكلت مرحلة انتقالية كبرى في ذلك الحين بالنسبة لكل صحف المنطقة التي بدأت صدورها بجمع حروفها باليد.

وقد يستغرب قراء هذا الجيل ان الصحف التي يشترونها وظلت تواصل الصدور حتى اليوم كانت تجمع حرفا حرفا من صندوق خشبي يستند الى قوائم يقعد المنضد ـ جامع الحروف ـ امامه ليضم حرفا الى حرف حتى يشكل كلمة. وبعد ذلك يضع قطعة من الرصاص امامها ليفصلها عن الكلمة القادمة وهكذا دواليك حتى يكمل عمودا او خبرا صغيرا. ثم يأتي العمود الذي جمعه زميله خلال ثماني ساعات من العمل المضني لينضم الى العمود الاول وهكذا حتى تكتمل الصفحة ثم الجريدة المكونة من اربع صفحات خلال ايام الاسبوع.

عملية مضنية قاهرة لم يكن يتحملها الا من ادرك بان قيامه بها من أنبل الرسالات الانسانية يجب ان يتحلى صاحبها بشغف عميق وحب صاف لتحقيقها. وكان ذلك شأن الرواد الذين تصدوا لرسالة الصحافة في الجزيرة العربية من اقصى جنوبها حتى اطراف شمالها.

وفي العام ١٨٨٦ اخترع الامريكي اوتمار مرجنثيلر آلة تجمع الحروف اتوماتيكيا تقريبا أي انها تنتج الحروف سطرا سطرا بمجرد ان يقوم العامل بالضغط على ازرار امامه اشبه بأزرار الآلة الكاتبة بل انها كانت آلة كاتبة ضخمة تعمل بتحويل الرصاص المذاب وهو على درجة عالية من الحرارة الى حروف يمكن قراءتها فورا بواسطة المرآة لانها كانت تظهر مقلوبة ثم تستوي عند الطبع.

وسماها لينوتايب لانها كانت تخرج السطر ـ لاين بالانكليزية ـ صالحا للطبع ـ تايب. ودهش الناس وعلى رأسهم المخترع الامريكي الشهير توماس اديسون الذي اعطانا اللمبة الكهربائية بالاضافة الى مئات الاختراعات الاخرى لأن اللينوتايب بدأت جهادها بانتاج اضعاف المنضد الادمي وحررته من الجمع اليدوي وسمحت بصدور الصحف اولا بثماني صفحات اسبوعية ثم على اساس يومي.

الا ان صحف الجزيرة العربية كانت اضعف من ان تفوز بالآلة الجديدة لقلة امكاناتها فان ألف دولار في بداية القرن الحالي كانت ثروة طائلة لا يطالها اصحاب الصحف العرب حتى اشراقة النصف الثاني من القرن.

وفي غضون ذلك انتشرت اللينوتايب في الولايات المتحدة واوروبا وكانت احد الاسباب المباشرة الهامة في ازدهار الصحافة حتى بلغت في احدى السنين ثلاثة آلاف صحيفة يومية في الولايات المتحدة وحدها. وأصبح بالامكان جمع الخبر وطبعه خلال ساعات بدلا من ايام العذاب التي شهدتها قبل اختراع الآلة. ولولاها لما عرفنا الجريدة اليومية فهي امها التي سهلت ملاحقة الخبر ونشره. في صباح اليوم التالي او حتى في اليوم نفسه كما هو الحال بالنسبة للصحف المسائية التي تظهر في بعض العواصم قبل الظهر.

ظلت اللينوتايب سيدة الطبع والنشر وسر ازدهاره لحوالي ثمانين عاما وفي الوقت نفسه استمر جمع الحروف باليد في بعض المدن الصغيرة في العالم الثالث حتى تطور الجمع الى الكومبيوتر منذ ١٥ عاما ومن هناك كانت النقلات الطباعية تتم بسرعة تضاعفت باستمرار. كما كان انتاج اللينوتايب اضعاف التنضيد جاء الكمبيوتر الواحد ليحل محل عشر منها وبامكانيات لم تتوقف بعد.

ومنذ العام ١٩٧٠ حتى الان مر كمبيوتر الجمع بثلاث مراحل كل منها يشكل مرحلة ابداعية جديدة، ومنها ان المحرر اصبح على اتصال مباشر مع جهاز التركيب والطبع مستغنيا عن مراحل تقرر الغاؤها لزيادة سرعة الانتاج.

عندما شاهد اديسون اللينوتايب لاول مرة تقف بجانب مئات عمال التنضيد المكافحين ضمها الى عجائب الدنيا السبع المعروفة آنذاك. فماذا كان سيقول عن الجيل الحالي من الكمبيوتر؟

فاروق لقمان

«فاس» تحتفل بذكرى مؤسسها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحتفل فاس عاصمة المغرب العلمية، من ١٨ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) الحالي، بذكرى المولى ادريس الأزهر مؤسس المدينة في اواخر القرن الثاني للهجرة.

وستشهد العاصمة العلمية في هذه المناسبة اقامة مهرجان ثقافي فني متنوع تشارك فيه نخبة من المبدعين المغاربة مفكرين وادباء وفنانين.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 18 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2851
الخميس ١٤ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٨/٩/١٩٨٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥١
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

حنين إلى صنعاء! شعر أحمد بن محمد الشامي (ص١٠)
رئيس جامعة الخليج العربي يلتقي الطلبة المبتعثين (ص١١)
الصحافة/ الحقيقة إبقلم: المثنى الشيخ عطية (ص١٠)
مدرب القادسية السعودي يفضل الاعتماد على اللاعبين القدامى (ص٩)

بعد عجز وزير التعليم البريطاني عن التصرف:

فرقة «فتوات» من الآباء لإحراق كتاب عن الانحراف



لندن - «الشرق الأوسط»:

عجز وزير التربية والتعليم البريطاني - حتى الآن - عن حظر كتاب يعلم الصغار في دور الحضانة الانحراف فقرر الآباء الامساك بزمام الامور والفوا «فرقة فتوات» تتولى احراق النسخ التي وزعت على المكتبات العامة ومكتبات دور الحضانة والمدارس الابتدائية!! واحدة من الأمهات اللاتي المهن ما وصلت اليه بعض مديريات التعليم في لندن قالت ليلة امس: لن يهدأ لنا بال حتى نحرق جميع نسخ هذا الكتاب الذي وزع على عشر مكتبات مدرسية في حي هارينجاي بشمال لندن وحده.

وكان مجلس بلدية هارينجاي قد اتخذ قرارا بضرورة تدريس ظاهرة الاباحية الجنسية للأطفال الصغار. ولم يتصور احد ان الأمر سيصل الى تاليف كتاب - وبهذه السرعة - لتعميمه على مكتبات دور الحضانة والمدارس الابتدائية.

كما لم يكن متصورا ان وزير التربية والتعليم في حكومة المحافظين البريطانية، كينيث بيكر، سيعجز عن التصدي لمديرية التعليم في حي هارينجاي. وان قرار المديرية سيجب قرار الوزير.

بل ان الأمر وصل الى ما هو اكثر من ذلك. فلم يعد القرار قرار مديرية حي هارينجاي. اذ امرت مديرية لندن التعليمية بتوزيع الكتاب على مكتبات المدارس في منطقة سلطتها وهي منطقة لندن العاصمة دون لندن الكبرى.

حملة مضادة

وامام عجز الوزير البريطاني المختص قرر الآباء الامساك بزمام الأمور في محاولة - علها تنجح - لحماية اطفالهم من هذه البشاعة.

السيدة بات هيد، رئيسة جماعة حقوق المواطن في حي هارينجاي، اوضحت ان الآباء قرروا تأليف «فرق فتوات» تزور المكتبات العامة ومكتبات المدارس لجمع نسخة الكتاب للقذف بها في حريق كبير قرروا اضرامه في مكان مقابل لمقر مديرية التعليم.

صباح الخير

بريد القراء (١)

قضيت اسبوعا وانا اخصص كل يوم وقتا معلوما للرد على بريد القراء، خاصة ما تاخر منه بسبب عطلة العيد. ولم يفدني غير وجودي في طائرة ثماني ساعات فلستطعت ان انهي الجزء الاكبر منه.

وأريد اليوم ان ارد على قراء آخرين، اما لأن عناوينهم لم تكن كاملة او لانهم طلبوا الرد علنا وعلى رؤوس الاشهاد.

وابدا باغرب رسالة منذ شهور فقد كانت من القارىء عبد العزيز الفاهد من حائل الذي ملأ صفحة كاملة بعبارة آها عليك واحد. وكل ما اقول في معرض الرد ان علي آحاد.

و«سيدات غيورات على بنات جنسهن» من مكة المكرمة اعترضن على قولي، «لا توجد سيدة جميلة في الصباح وقبل وضع المساحيق». واعتبرن ذلك تعريضا بالنساء. واولا هو ليس كذلك فعلى الاقل اذا تزينت المراة «احلوت» (يعني اصبحت حلوة) اما الرجل فليس جميلا من دون مكياج، ويصبح قبيحا معه. واقول بكل رباطة جاش ان الفكاهة شيء والجد شيء آخر، وأعلن بكل جد ان نساءنا يحق لهن كل عطف وتعاطف وتاييد لان حقوقهن مغبونة.

وقارىء سوداني ظريف من مطابخ الربوة الاهلية في الرياض بعث الي برسالة حاضرني فيها عن السودان واهله ثم دعاني الى زيارة بلده ضيفا، ويبدو انه تورط في الدعوة فلم يوقع رسالته بامضاء صريح ونسي او تناسى كتابة اسمه.

ويا اخانا المهتم «بالولائم والحفلات وجميع انواع الطباخة» نحن نحب السودان حتى اذا فاتتنا زيارته، او فاتنا الاكل على موائد مواطنيه.

والقارئة اميرة من الرياض تضرب كفا بكف وتتحسر على مصير العرب في هذه الايام الحالكة. واقول لها ان «رب يوم بكيت منه/ فلما صرت في غيره بكيت عليه»؟ واننا اذا كنا اليوم نضرب كفا بكف فسياتي يوم نلطم فيه ونشق الصدور. ومن يعش ير.

والقارىء سعود عبد الله من لندن شغل نفسه بمسالة هل انا شخص عادي، او شخصية مشهورة. واقول له انني عادي جدا، اما عن الشهرة فلست مشهورا وانما مشهر بي.

اما القارىء سلمجي من مراكش فهو يائس من وضعه بعد ان جرب اشياء تراوحت بين الدراسة والعمل وفشل فيها. وكدت ان اصدقه لولا ان تبين لي انه دون الثلاثين، فانا ارى انه لا يحق لاحد دون الثلاثين ان ييأس. كل ما في الامر انه لم يحاول ما يكفي، وان عليه ان يحاول ويحاول حتى ينجح وهو لا بد ناجح بعون الله.

واختتم بعدة رسائل بعضها رددت عليه ردودا خاصة كلها تلتقي في السؤال: هل اتزوج؟

واقول للقارىء خالد محسن الذي تلقيت رسالته من فندق في امستردام، وللقارىء احمد من الرياض، وللقارىء سلمان عبد القادر من تونس انه نعم، يجب ان يتزوجوا، فهذه سنة الحياة، وقد نصح الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: ان من سنتنا النكاح. واذا لم نفعل فكيف يفاخر بنا الامم يوم القيامة.

غير انني ازيد للأخ احمد فقط انه يبدو مترددا ازاء عروسه بالذات، وهذا لا يبشر بخير للمستقبل، فعليه الا يتزوج الا عن اقتناع كامل، اذ لا يجوز خلقا وادبا ان يغير رأيه بعد اسبوع من الزواج.

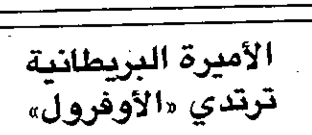
(البقية غدا)

جهاد الخازن

حمام منزلي للطائرة!

الامريكية لوا شارفنبيرج لم تصدق ما راته عيناها وهي تستعد للغطس في بركة السباحة الخاصة بها في حديقة منزلها. فقبل ان تقذف لوا الى الماء كانت هذه الطائرة قد سبقتها إليه!

الطائرة التي سقطت من طراز «سيسنا» بمحرك واحد وكانت تقل اثنين من الركاب (احدهما الطيار). لكنهما افلتا من الهلاك باصابات طفيفة، كما لم يصب احد من سكان المنزل الكائن في لوس انجيليس اثر الحادث الذي وقع صباح امس.



الأميرة البريطانية ترتدي «الأوفرول»



الأميرة آن ابنة ملكة بريطانية ارتدت «الأوفرول» - او بدلة الميكانيكية - لتتسلق الونش الموصل بين رصيف المرفأ في ميناء فيليكستو الانجليزي واحدى السفن الراسية فيه.

الأميرة كانت تفتتح رصيفا جديدا لسفن الحاويات.

جهاز للتوجيه الاشعاعي بالنحلة تستخدمه في الهبوط على الأزهار

لندن - «الشرق الأوسط»:

النحل وحشرات اخرى تحط فوق ازهار الرحيق مستخدمة جهاز توجيه بالاشعة لا يختلف كثيرا عن اجهزة «المساعدات الملاحية» التي تستعين بها مطارات العالم في توجيه طائراتها وتوفير الامان لها اثناء الهبوط. وان كانت اجهزة النحل اكثر تطورا واشد دقة فهي لا تخطىء ابدا!

عالم النبات البريطاني كوينتين كاي استخدم الميكروسكوبات الاليكترونية ذات قوة التكبير الهائلة مع اقرانه في اكتشافه لجهاز «المساعدات الملاحية الخاص بالنحلة». واتضح له ان النحلة تطلق اشعة ضوئية تتلقاها ثم تعكسها مرايا دقيقة للغاية لا تراها العين البشرية فوق اوراق الزهرة او ما يعرف عند علماء النبات بالبتلات المكونة لتاج الزهرة.

هذه المرايا تعكس شعاع التوجيه القائم من النحلة المزودة بدورها بخلايا بصرية تلتقط الشعاع المنعكس. وهكذا تحط النحلة بدقة متناهية فوق البتلات للزهور الحاملة للرحيق او اللقاح.

استخلص العلماء البريطانيون استنتاجاتهم من دراسات اجروها في حدائق «كيو» الشهيرة في لندن وكلية سوانسي الجامعية بجنوب ويلز.

وكان العلماء قد احتاروا طوال دراساتهم للحشرات في تفسير مقدرتها الغريبة على الهبوط الذي لا يخطىء فوق الزهور المطلوبة دون سواها. وفي ذلك يقول العالم كاي ان ما صممناه لطائراتنا سبقتنا اليه الحشرات بملايين الاعوام، بل ان ما لدى الحشرات أدق كثيرا.

بقرة بـ ٦ ارجل في معرض بالصين

بكين - كونا: يقام في حديقة بكين حاليا معرض للحيوانات النادرة. وقالت جريدة بكين أن المعرض يضم بقرة بستة ارجل وخروفا بثلاثة ارجل.

رقم قياسي يسيل اللعاب

الحديث لمدة ٦ ايام و٦ ليال و٢١ ساعة

نيودلهي - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «يونايتد نيوز اوف انديا» امس ان هنديا انضم الى كتاب الارقام القياسية بعد ان تحدث دون انقطاع لمدة ١٦٥ ساعة.

وكان جايرامان (٥٤ عاما) قد تحدث عن موضوعات مختلفة بدءا من العلوم الى السياسة مرورا بالاقتصاد وسرد الافلام لمدة ٦ ايام و٦ ليال و٢١ ساعة في مدينة كودالورجنوبي الهند.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كان توقفه عن الحديث ناجم عن عدم وجود موضوعات للحديث ام لان لعابه جف ولكنه في جميع الاحوال تمكن في هذه الفترة من تحطيم الرقم القياسي السابق وهو ١٥٩ ساعة الذي سجله رجل سريلانكي عام ١٩٨١.

ويعمل جايرامان في مصنع للسجائر وكان يتوقف لالتقاط انفاسه لمدة خمس دقائق كل ساعة وسيحصل على الامتياز الذي منحته مؤسسة «جينيس» التي تصدر الكتاب الشهير عن الارقام القياسية بتسجيل اسمه في كتابها.

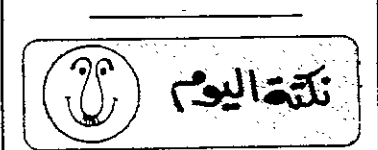
نصف مليون دولار تعويض لسيناترا من مصحة سويسرية

لوس انجيليس - أ.ف.ب: قضت احدى محاكم لوس انجيليس بأن تدفع مصحة سويسرية مبلغ ٤٥٠ الف دولار على سبيل التعويض للمغني العالمي فرانك سيناترا اثر نشر انباء عن انه كان يحقن بخلايا الغنم حتى لا تظهر عليه علامات الشيخوخة.

وتبين ان سيناترا لم يتلق قط مثل هذا العلاج في مصحة لا بريري بمونترو.

وكانت مجلة «ناشيونال انكوايرر» قد نشرت هذا النبأ نقلا عن المصحة السويسرية.

واقام محامي سيناترا الدعوى ضد المصحة وليس المجلة بعد ان توصل الى اتفاق ودي مع المجلة دفعت بناء عليه مبلغ ٢٥٠ الف دولار للمغني العالمي.



أجرة الكشف

المريض: هل استطيع يا دكتور ان آكل كل شيء؟

الطبيب: تستطيع ان تاكل كل شيء الا اجرة الكشف!

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

الذكرى العاشرة

مرت عشر سنوات على وفاة الكاتب والمفكر الفرنسي الشهير «اندريه مالرو» .. وقد بدات فرنسا كلها الاستعداد للاحتفال بهذه الذكرى .. الصحف والتلفزيون والاذاعة ودور النشر .. كلها تتسابق لتقدم مرة اخرى قصة المناضل من اجل الحق والحرية .. والذي مد ظله الكبير على الفكر الاوربي والعالمي عشرات السنين.

وقد بدأت صحيفة «لوموند» بنشر حوار طويل اجراه مع «مالرو» كاتب روماني .. ولم يكن قد ترجم الى الفرنسية من قبل .. والحديث طويل ويستحق النشر كله .. لانه يضيء جوانب كثيرة في حياة «مالرو» ولعل من اهم الاسئلة التي وجهها الكاتب الروماني الى الكاتب الفرنسي الراحل عن المثقفين .. وعن المستقبل .. وكانت اجابة «مالرو» تحمل نذيرا الى العالم .. فهو يقول ان المثقفين كان لهم دور بارز في الماضي .. فقد تجمع المثقفون في كل مكان قبيل الحرب العالمية الثانية ليواجهوا «الفاشية» التي كان يمثلها «موسوليني» و«هتلر» .. وقد انضم المثقفون السوفييت الى هذا التيار العالمي .. واستطاعوا ان يوحدوا العالم ضد الديكتاتورية والفاشية حتى انتصرت الديمقراطيات في الحرب .. ولكن دور المثقفين الآن يتقلص .. ويقل تاثيرهم مع احداث العالم .. لأن العدو القادم ليس الفكر .. ولكنه العلم .. تكنولوجيا الحرب الجبارة .. وبقدر ما كان الأمل معلقا بالعلم في القرن التاسع عشر .. بقدر ما اصبح الخوف منه في القرن العشرين ..

معه حق ..

عبد الله باجبير

الجراد يهدد بغزو شرقي السودان

الخرطوم - أ.ف.ب: صرح هاشم محمد علي المسؤول عن حماية الزراعة في اقليم كسلا امس بأن غزو الجراد يهدد شرقي السودان في كل لحظة.

وقال أن غزو الجراد من المنتظر ان يأتي من اثيوبيا حيث لا تبذل سلطات اديس ابابا جهودا كافية لاحتواء هذه الكارثة وان اقليم كسلا معرض للخطر.

زلزال قوي بشمال المحيط الهادي

واشنطن - واس: اعلنت ادارة المسح الجيولوجي الامريكية صباح امس ان زلزالا قويا ضرب جزر ماريانا في شمال المحيط الهادي لكن ليست هناك تقارير فورية حول ما اذا كانت هناك خسائر في الارواح والممتلكات.

وقالت ان مركز الزلزال الذي تبلغ شدته ٦,٨ درجة بمقياس ريختر العالمي يقع بالقرب من جزيرة اسونشيون في الجزء الشمالي من جزر الماريانا.

للنساء فقط

بارنزلي (بريطانيا) - اب: المراة التي تتعرض لمحاولة اعتداء في بريطانيا مطلوب منها ان تستغيث صارخة «حريق - حريق»!.

هكذا ينصح اثنان من خبراء فن الدفاع عن النفس. وحجتهما في ذلك ان استغاثة المراة من الاعتداء لا تستثير اهتمام احد. لكن الاستغاثة من الحريق تلفت الانتباه فوراً.

الخبيرة اندرينا لانج تقول ان الناس يميلون الى تجاهل صيحة الاستغاثة وكثيرا ما يفترضون انها دعابة او بلاغ كاذب. اما الاستغاثة من الحريق فتدفع الفضوليين الى الخروج لمشاهدة الحريق ومشاهدة فرقة الاطفاء وهي تعالج الحريق، وللاطمئنان على ان ممتلكاتهم هم غير مهددة.

الخبير جون لانج، زوج اندرينا والشرطي العسكري المتقاعد، يضيف الى النصيحة بقوله ان فن الدفاع عن النفس يحتاج دائما الى قدر من «الشطارة».



لندن - «الشرق الأوسط»:

المشرف الذي اصطحب مجموعة من التلاميذ البريطانيين في رحلة مدرسية الى كينيا فوجىء بما لم يكن في حسبانه.

المشرف مايك ستالارد تصور انه حجز غرف الاقامة لتلاميذه في فندق «محترم» من فنادق نيروبي، لكنه فوجىء حين حل المساء بحشد من محترفات الانحراف الأخلاقي يملأن الفندق.

واتضح له على الفور ان المكان الذي حجز فيه غرف الاقامة لم يكن فندقا كما تصور. بل هو دار للانحراف الاخلاقي.

ستالارد الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما استطاع التصرف بحكمة مع تلاميذه المراهقين من مدرسة كاوستون كوليدج في مدينة نوريتش الانجليزية. فقد جمع كل التلاميذ في غرفة واحدة وطلب منهم ان يقضوا وقتهم في مسامرات والعاب خفيفة فيما جلس هو على باب الغرفة يحرسهم من غزو المنحرفات!

المشرف المساعد، مدرس التاريخ بالمدرسة توني آرثر (٤٤ عاما) لام نفسه وزميله امس على جهلهما بالممارسات التي تحدث في بعض الدول الافريقية تحت عنوان «خدمة فندقية» قائلا ان الفنادق تستخدم لأغراض اخرى غير المعلنة.

الخبراء المصريون يحذرون من انفجار القاهرة بالسكان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث دراسة علمية ان القاهرة تستقبل كل صباح مليوني مواطن لقضاء مصالحهم يخرجون منها في المساء. واعلن الدكتور حسين كاظم وكيل الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان العاصمة تزيد كل عام حوالي مليون مواطن يهاجرون اليها من الاقاليم.

جدير بالذكر ان عدد سكان القاهرة حاليا ١٠ ملايين نسمة يمثلون نسبة ٣٢١ في المائة من سكان مصر وقد ادت الزيادة السكانية الى زيادة الكثافة في بعض احياء القاهرة الى ١٦٥ الف نسمة للكيلومتر المربع وهي من أعلى المعدلات في العالم.

ويقول الدكتور كاظم ان غالبية المهاجرين للقاهرة يتمركزون في الأحياء الشعبية القديمة مثل روض الفرج وباب الشعرية والسيدة زينب وبولاق بسبب بساطة ورخص تكاليف المعيشة كما يتجمعون على أطراف العاصمة وفي المقابر وهم يحترفون المهن والخدمات الطفيلية.

ويؤكد وكيل الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان ضعف معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقاليم وخاصة محافظات الصعيد من اهم عوامل الهجرة التي تدفع المواطنين للزحف على القاهرة بحثا عن حياة افضل وفرص عمل جديدة.

وأخيرا تطالب الدراسات العلمية بضرورة وضع حد للهجرة العشوائية للعاصمة حتى لا تنفجر القاهرة بالسكان.

منافق افندي

صدقني... من غير سبب انفجرت باكية!

فش معقول... في انفجار ده يعني لازم في عمل ارهابي ضدها!!